سيناء
تعتيم وحصار مريب 06

■ 25 يناير بعد 6 سنوات تفكك حزبى وإنهيار ثورى
05

■ ذبح الأقباط جرائم طائفية أم جنائية؟
08

تيران وصنافير القبول أو الرحيل

ملف خاص 3-4

البوكليت.. مصير مجهول والطلاب الضحية
07

معرض الكتاب بدون دور نشر إخوانية ومشاركة سلفية
14

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 227 - السنة السادسة
الثلاثاء من 24 - 30 يناير 2016
من 26 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

تقارير

09 التموين تبدأ 2017 بالتضييق على الفقراء

اقتصاد

11 وسائل جديدة لشركات العقارات لجذب العملاء

رياضة
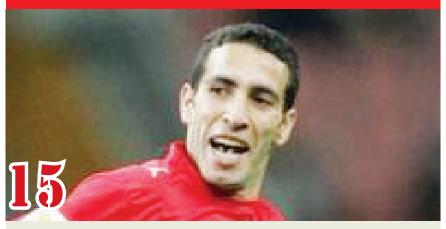

15 غضب من وضع أمير القلوب على قائمة الإرهاب

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

النَّاسِخ والمنْسُوخ وأثُون الإرْهاب !

بقلم
حمدي أحمد شفيق

في ليلة رأس السنة، كانت الفقرةُ الإخباريَّةُ الرَّئيسة في محطة سي تي في نيوزالكندية، عَن أهمِّ أحداث العام المنقضي ٢٠١٦، تحت عنوان: «عامُ الخَوْف» وقد استعرضَ التقريرُ الأعمالَ الإرهابيةَ التي قام بها مسلمون مُتطرِّفون في أنحاء العالم، مؤكداً أنَّ هجمات هؤلاء المُخَرِّبين، هي التي أحالت العالمَ إلى جحيم من الخوف والهَلَع! وَبغض النَّظر عن ازدواجيَة المعايير لدى الميديا الغربيَة، وبخاصَّة فيمَا يتعلقُ بالإسلام والمسلمين، فإنَّهُ للأسف، هذه صورتُنا التيَ أريدَتْ لنا، أو أوْرَدنَاها المُتطرِّفُون .. أثارَ هذا التقرير في نفسي شَجوناً، فوجدتُني أكتبُ هذا المقال ....

النَّاسخُ والمنسوخ هو أحدُ علوم القرآن الكريم، الذي يساعدُ في تفسيرِ تعارض النُّصوص، و يُجَلِّي للأفهَام بعضَ الأحكام الشرعية في مجالِ الأوامر والنَّواهي دونَ الاعتقادات والأخلاقَ والأخبار، فلا يسوغُ في ذلكَ نَسْخ .. والنسخُ هو رفعُ الحكم الشرَعيِّ الثابتَ بالتنزيل، بخطاب شرعيٍّ، من خلال آيات، تُسَمَّى ناسخة، بينمَا تُسمَّى الآياتُ المتقدمة، منسوخة، فقد اقتضتْ حكمةُ الله أنْ يُشرِّعَ أحكاماً لحكمة يعلمُها، ثمَّ ينسخُهَا لحكمة أيضاً تستدعي ذلك النسخ، منها التَخفيف، أو التثقيل، أو إبدَال، مثل بمثل، أو إلغاءُ الحكم المتقدِّم بالكليَّة .. ودليلُ النسخ في القَرآنِ بَيِّنٌ جَليٌّ في قوله تعالى: «ماننسخ من آية أو نُنْسها، نأت بخيرٍ منها أو مثلها».. وَقوله تعالى: «يمحو اللهُ ما يشَاءُ ويُثْبِتُ وعندَهُ أُمُّ الكتَابَ» .. وقولهَ تعالى : «وإذا بَدَّلنا آيةً مكانَ آية واللهُ أعلمُ بما يُنزِّلُ قالوا إنَّما أنتَ مُفْتَرٍ ..» إذنْ النسخُ ثابتٌ ومُجمَعٌ عليه من المُعتَبَرينَ من أهل العلم، مُتَقدِّميهم و مُتَأخِّريهم ، لكنْ هل يَسُوغ بناءُ أَحكام على نَسخ مظنون، أو غير مُجمَع عليه، أو تفرَّدَ به واحدٌ أو اثنان من المجتهدين دُونَ اليقينَ الذي قال به الحافظ ابنُ حَزْم رحمه الله : لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أنْ يقول في شيء من القرآن والسُّنَّة :هذا منسوخٌ إلا بيقين ؟..وهذا هو موضعُ التساؤل الكبير في هذا المقال ...

باستعراض الآيات التي قيل إنَّها منسوخة، و أنا أركز هنا على الآيات التي تُشرِّع للمسلمين كيفية التعامل مع غير المسلمين، حيث إنَّ هذا هو مناط الاهتمام في هذا المقال، سيصيبنا الذهول من هول الحقيقة المؤلمة ..

الآية رقم ١٠٩ من سورة البقرة: «فاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ».. والتي تأمر المسلمين بالعفو والصفح، زعم واحدٌ فقط منَ علماء الناسخ والمنسوخ، وهو النَّحاس، أنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥ :«فاقتُلوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! بينما لم يوافقه أحد ..

الآية رقم٦٣ من سورة النساء : «فأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلا بَلِيغًا» زعم واحد فَقط، وهو ابنَ الجوزي، أنها نَسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥ : «فاقتُلوا المُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! ولم يوافقه في ذلك أحد!

الآيَةَ ٨١ من سورة النساء: «فأَعْرِضْ عنهم وتوكلْ على الله..» رأى مكي ابن أبي طالب وابنِ الجوزيَ أنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥ : «فاقتُلوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! ولم يوافقهما أحد من علماء القرآن ..

الآية رقم ٢ من سورة المائدة : «يا أيُّها الذين آمنوا لا تُحِلّوا شعائرَ الله ولا الشهرَ الحرام»..

زعم ابنَ الجوزيّ والسيوطيّ منفردَيْنِ أنَّها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُموهُمْ»!!

الآية رقم ٦٨ من سورة الأنعام : «وإذا رأيتَ الذين يخوضون في آياتنا فأعرضْ عنهم .. » انفرد ابن الجوزي بقوله إنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥ : «فاقتُلوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! ولم يوافقه أحد ..

الآية رقم ١٢٥ من سورة النحل : «وجادلهم بالتي هي أحسن».. زعم النحاس منفرداً أنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! ويستمر استبدال القتل والتنكيل بالعفو والصفح والإعراض والمجادلة بالحسنى، هكذا عند آحاد العلماء ..

الآية رقم ٤١ من سورة الزُّمَر: «وما أنتَ عليهم بوكيل» زعم مكي ابن أبي طالب منفرداً أنَّها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!!

الآية رقم ٤٥ من سورة قَ : «وما أنتَ عليهم بجبَّار» زعم ابن الجوزي منفرداً أنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!!

الآية رقم ٥٤ من سورة الذاريات: «فتوَلَّ عنهم فما أنت بملوم» زعم مكي ابن أبي طالب أنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! ولم يوافقه أحد!

الآية رقم ٢٩ من سورة النجم : «فأعرضْ عمَّن تولَّى عن ذكرنا».. زعم مكي ابن أبي طالب أنها نسَخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! ولم يوافقه كذلك أحد!

الآية رقم ١٠ من سورة المزمل: «واصبرْ على ما يقولون واهجرْهم هجراً جميلاً» زعم مكي ابن أبي طالب ومعه النحاس منفردين أنها نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة الآية رقم ٥: «فاقتُلوا المُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ»!! وهكذا نرى أنَّ آيةَ واحدة تدعو للقتل لهَا ظروفها وأسبابُ نزولها ولوازمُ تطبيقها، قد جَبَّتْ كلَّ آيات الرَّحمة والإحسان عند هذه القلَّة القليلة من العلماء، والغالبيَّةُ على غير ما قالوا .. وهناً يجدُ أصحابُ الانحراف الفكريّ والسلوكيّ من المتشددين والغُلاة ضالَّتَهم، فيقبضونَ بأيديهم على هذه الآراءِ الشاذَّة، وتُشرِبُهَا قلوبُهم وعقولَهم،ثمَّ ينطلقون في الأرض إرهاباً وتكفيراً وتقتيلاً، وهكذا الدواعشُ يفعلون، وكلُّ جماعات الشرِّ من المتطرفين .. يناصرون كلَّ رأي ينحو إلى التشدُّد، وَلو عارضَ النَّقل والعقل .. اشتروا هذهَ البضاعة المزجاة، وَسوَّقُوها و أضفَوْا عليها رداءَ السلفيَّة حتى تصيرَ حاكماً لمعتقدهم .. أرى أنَّ الشخص المتطرِّف، يحمل في داخله سمات ذاتيةَ من الجمود، تدفعُهُ دائماً نحو التشرنق داخل رأي واحد، لا يهمّ قدْرُ صحَّته وسلامته بقدرِ موافقته لرغبة دفيِّنة نحوَ الكراهية.. ومنَ ثَمَّ، فهو أكثرُ ميلاً للانجرَاَف نحوَ الأشدِّ، والأصعب والأعنف .. وحتى التوغُّل في الدِّين، يرتادهُ المتطرِّفُ بشيء مَن الغلظة، والسرعة المحمومة نحو تبنِّي الأشدِّ والأكثر تطرفاً، وهو يتَناسى دائماً قَولَ الرسولَ صلى الله عليه وسلم : «إنَّ هذا الدينَ متينٌ، فأوغلوا فيه برفق».

هل يسوغُ أنَّ رسولاً كمُحَمَّد صلى الله عليهَ وسلم نبيِّ الإنسانية والرَّحمة، الذي كان يعودُ جَارَهُ اليهوديَّ في مرضه، يُؤَوِّل كتابَهُ المعجز إلى الكراهية المطلقة، والعداء السافر، والتَنكيل بالأبرياء من غير المسلمين، كما تفعل هذه الكَيانات المتطرِّفةَ في أنحاء العالم؟ ومن أسف، هم يحملون اسمَ الله الأعظم على لافتاتهمَ المخادعة الكاذبة .. هل يعقلُ القولُ بأنَّ آيات الرَّحمة والسماحة والاعتدال والإحسان في التعامل مع غير المسلمين، نَسَخَتْها آيةٌ واحدةٌ تأمُرُ بالقتل؟؟ لا شكَّ أنَّ القائلَ بنحو ذلك قد جافَى الحق ، ولا غرابة في ذلك فهو ليس بمعصوم، وقدَ تبيَّنَ أنَّ رأيُهُ مرجوح ولا يوافقه إجماع ..

فكيف تسلَّلتْ إلى عقول الشباب هذه الأفكارُ المغلوطة، وهذه التوجُّهاتُ المعلولةُ التي أوردتنا المهالك، ووصَمتْ أمَّةَ الإسلام بالإرهاب والهمجية؟

إذا كانَتْ هناك دعوةٌ لتنقية التُّراث، فلتكنْ من هذا الباب،بيِّنُوا للنَّاس أيها العلماءُ المصلحونَ أنَّهُ لم يتمّ إجماعٌ على تحديدِ ما نُسخَ في القرآن سوى في آيتين هما الآية رقم ١٢ من سورة المجَادلة : «يا أيُّها الذين آمنوا إذا ناجَيْتمُ الرَّسولَ فقدِّمُوا بين يَدَيْ نجواكمِ صَدقَة».. وأوّل سورة المزمل: «يا أيها المُزَّمِّل قم الليلَ إلا قليلاً نصفَهُ أو انقُصْ منه قليلاً أو زدْ عليه ورتِّل القرآنَ ترتيلا».. وفيما عدا ذلك لم يقل به سوى القلّة .. باللهَ عليكم طهِّرُوا هذا الدينَ العظيم، دينَ المِحبَّة والسَّلام، من هذه التُّرَّهَات، والقولِ على اللهِ بغيرِ تبَصُّرٍ وحِكمة.

hamdyshafiq@yahoo.com

المسيح بن مريم .. ومدرسة المحبة

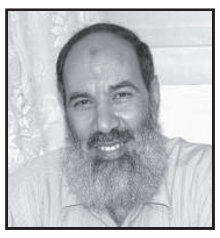

بقلم
د/ناجح إبراهيم

من لا يعرف «الحب» لن يستطيع أن يكتب حقاً عن المسيح عليه السلام.. فهو من أعظم رموز وناشري المحبة في الكون كله ليس في زمانه فحسب ولكن في كل الأزمان.. وهو صاحب الكلمة الرائعة الأثيرة «الله محبة».. فمن لا يعرف المحبة لا يصل إلي الله سبحانه ولا يعرفه حق معرفته.

فالله هو المحبوب الأعظم الذي تنبثق منه كل المحاب.. فمحبة الأم والأب هي محبة إجلال وتقدير.. ومحبة الزوجة هي محبة شهوة ورغبة مع سكن ومودة.. ومحبة الولد هي محبة رحمة وشفقة وتوجيه وإرشاد.. ومحبة الصالحين هي محبة اجتماع علي الصلاح.. ومحبة الصديق والشقيق هي محبة مودة وإخوة.

وكل هذه المحاب لا تتعارض ولا تتناقض مع محبة الله.. بل تتكامل معها وتتناغم مع سيمفونيتها.. فلن تحب الله حقاً حتى تحب هؤلاء جميعاً.

وعلي قدر محبتك لله تحب خلقه جميعاً.. وعلي قدر محبتك لله يتسع قلبك لكل الناس.. الطائع والعاصي ،القريب والبعيد، والمحسن والمسيء ،الذي أعطاك والذي منعك.

لا تعجبوا أحبتي.. فإذا غمر الحب القلوب فاض علي الجميع فلم يميز بين من يستحقه ومن لا يستحقه.. إنه استقى الحب الكبير من ربه سبحانه المحبوب الأعظم وسيوزعه علي خلقه دون أن يحجبه ويمنعه عن أحد.

وقد قال النبي «لن تدخلوا الجنة حتى تحابوا».. وعدد بعض الأسباب التي توجب وتولد وتشحن الحب بين النفوس وعلي رأسها إفشاء السلام بينكم.. وأرى أن معناها أكبر بكثير من مجرد أن يقول الرجل للآخرين «السلام عليكم».. ولكنه نشر الأمان والطمأنينة والسكينة بين الناس.. أنني أطمأن لكم وتطمأنوا لي،أن أسكن إليكم وتسكنوا إليّ،أن آمنكم وتآمنوني.

لقد بذل المسيح عليه السلام الحب حتى لمن بذل له السيف فقال"من أخذ السيف بالسيف هلك".. أي من قابل السيف بالسيف ضاع وأضاع، إنه يسير علي مذهب ابن آدم الأول «لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ» ، إنه يريد أن يقدمَ الوردة في مقابل الشوكة، والبسمة مكان الطعنة.

ولكن البشرية لم تفهم سر المارد العظيم ذلك "الحب" الذي جاء به المسيح عليه السلام.. فبعضهم أشعل حروباً باسمه دامت ١٧١ عاماً وهو منها براء.. ومحاكم تفتيش تفتش عن الضمائر.. ناسين أنه من أعظم من أحيا الضمائر وجعلها وحدها رقيبة علي الإنسان.

ولو أن هذا الحب العظيم تمثله العرب اليوم ما كانت كل هذه الدماء ولا الآلام ولا الجراحات التي نعيشها.

يا سيدي ما هذا "الحب" الذي جئت به وأنت تهتف بالبشر جميعاً "لا تقاوم الشر بالشر بل أغلب الشر بالخير"

لقد توصلت يا سيدي بعد طول عناء في حياتي إلي تلك الخلاصة وذكرتها في كتبي قبل أن أتبحر في فيض هديك العظيم.. وكتبت ذلك منذ قرابة ١٣عاماً كاملة "لقد واجهنا البندقية بالبندقية والشر بالشر فما أغنى ذلك عنا شيئاً.. بل زادنا رهقاً وعنتاً وسجناً وتضييقاً فلنواجه اليوم السيئة بالحسنة والمنكر بالمعروف والشر بالخير"

ولكن البشر لا يستطيع ذلك يا سيدي إننا ضعاف النفوس تغلبنا شهوة الثأر والانتقام ،فمن مثلك يا سيدي يفيض بالحب حتى علي خصومه، ويبذل الوردة مقابل الشوكة والأذى، ولكنك تكرر يا سيدي"من طلب ثوبك أعطه الرداء أيضاً، وإن جاع عدوك أطعمه، وإن عطش اسقه، وإن كان عرياناً فاكسه، وإن كان بلا مأوى فآوه".

من يا سيدى الآن تستطيع نفسه أن تطاوعه ليعمل بمقولتك العظيمة "أحبوا أعداءكم وباركوا لاعنيكم"،من يستطيع يا سيدي أن يطبق كلمات القرآن "فاصفح الصفح الجميل" أي اصفح عن الذي يسيء إليك ولا تعايروه في نفس الوقت أو تذكره بذنبه، إنها درجات عالية في الإحسان إلي الخلائق لا تطيقها إلا نفوس الأنبياء والمحسنين والصديقين وأين نحن منهم يا سيدي؟!

لقد جاء المسيح ليعلم الكون فلسفة الإحسان والحب وهي أعلى من العدل والقرآن العظيم فيه العدل لأهله وفيه الإحسان لأهله"وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ""فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ"

لَقد جَاء منهج المسيح في الإحسان مطابقاً للقرآن في ١٩ آية تدعو إلي العفو والصفح "فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ" أي تصفح ولا تعاتب صفح المحبين المحسنين الكرام، " فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ"،«فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ»

فالقرآن يضعك بين درجتين لتختار لنفسك ما تشاء.. يخيرك بين العدل والإحسان.. وهكذا عيسى عليه السلام يريد أن ينقل بني إسرائيل الذين تكالبوا علي الدنيا وحولوا الدين إلي رسوم ومظاهر خالية من التقوى والضمير الحي.. إنه يريد أن ينقلهم نقلة روحية من فلسفة العهد القديم "العين بالعين والسن بالسن" إلي فلسفته في العهد الجديد الذي سيحيي الروح والحب والإحسان.. وكلاهما جاء به القرآن " وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ.. الخ».. وفيه» فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»

إنه المسيح العظيم الذي يدرك أنه عندما يموت الدين الحقيقي تحيا الطقوس.. وحينما تموت التقوى من القلوب لا يبقى إلا الظاهر.. وإذا ضاع الجوهر بقى المظهر.. وإذا غاب المضمون بقي الشكل.. وهذا ما تعاني منه اليوم مجتمعاتنا.

hamdyshafiq@yahoo.com

الحكيم وعبد القدوس ويوسف إدريس؟ شكرا يا إلهى !

بقلم
وفاء الشيشينى

عطر الذكرى يطوينى برائحته الذكية.. أيامى مع العظماء .. هبة ربانية مازلت اتساءل لم خصنى بها وهل كنت استحقها؟ الاجابة عنده سبحانه ..ولي الذكرى!

اتذكرنى شابة مملوءة بالامل .. مبهورة بوهج الكلمات وسحرها على النفوس وتاثيرها على التاريخ ومسار الانسانية، فى البدء كانت الكلمة وفى نهاية الزمان اتصور أن الانسانية سوف تطلق كلماتها الاخيرة قبل ان تستسلم لأمر الرحمن فى إنهاء الزمان!!

كم كنت محظوظة وأنا ادخل برجلى اليمين محراب الاهرام فى الدور الخاص بالعظماء .. وكان اللقاء .. بعظيمنا نجيبنا المحفوظ ..لن اتكلم عن فكره وأدبه وهو من هو .. انما ساتكلم عن ادبه الخلقى وعن تواضعه وابتسامته العذبة عندما لاحظ ، وكنت مازلت تحت التمرين، توترى و رعشة يدي وأنا فى حضرة المحفوظ ، نظر لى بحنية وقال أنا اصلا موظف حكومى بكل بساطته فلم الجزع ..؟؟؟ أنا مجرد صاحب حكاوى، ياللا بقا اسألينى ..!! وطالت قامتى حتى وصلت لعنان السماء وتذكرت أقزام وأنصاف الموهبة والاخلاق صدمنى فيهم كم الغرور والعجرفة ربما كانوا يعوضون بها نقصا هم وحدهم يعرفون مداه!!

هل حبى القدر شابة مثلى لاواسطة لها فى المجال الصحفى الا الصدفة النبيلة ان اقابل فى نفس الوقت الاديب توفيق الحكيم ؟؟ لا اعرف الأخريات إنما اعرف أننى كنت تلك المختارة المحظوظة .. اتذكر مقابلتى الاولى معه. ذلك الجسد الضيئل و تلك النظرة الماكرة الذكية وراء نظارته الطبية وابتسامته الطفولية ، تخليته يكتب روايته الرباط المقدس عن المرأة و لحظات ضعفها التى قد تقع فيها بسبب اهمال الزوج لها بعد الزواج !!

أما الايدى الناعمة فكانت للمرأة فيها تأثير لا يقاوم وإيجابية فاضت على صاحب السعادة حولته من عاطل بالوهم الى رجل حقيقى يفخر بخشونة يديه !! وسألته ضاحكة لا اتصور ابدا انك عدو للمرأة كما تريد لهم ان يشيعوا .. أراك عاشقا ضعيفا تخاف ان ترفضك من تحب ربما سرا ؟؟ اجابتنى ابتسامته الصامتة وتخليته يعترف من هذا الرجل الذى يجرؤ على الحياة بدون امرأة يعشقها وتعشقه !!

نعم .. كنت حاضرة لتلك اللحظة النبيلة الشجاعة !!

كان الادباء يحضرون بيانا للسادات مؤيدين لحركة الطلاب ، معترضين على تأخر محو عار النكسة .. وقرأ لى البيان الذى كان يوقع عليه معهم ، وهو المعروف بعدم الاصطدام بالسلطة الغاشمة، وعندما سألته : ألا تخاف عواقب مساءلة الرئيس فى دولة تقدس حكامها خوفا ورهبة و من ديموقراطية مصطنعة لها أنياب تقمع بها المعارضين لألوهيته السياسية .. ابتسم نصف ابتسامة وقال ان هناك اوقاتا السكوت فيها عار وجريمة ، ولم يكن يعرف وقتها أن صمتا موحشا سيرين على المحروسة لأربعين سنة طويلة حتى تفيقنا ٢٥ يناير وسنوات الغليان التى سبقتها ومهدت لها، حتى صرخنا كلنا : عيش، حرية، عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية!

ومضات من ذكريات كريمة ومعطاءة تنقر على الماضى لتوقظه ومعه إبتسامة شجن لتلك الايام!

و كان لقائى بيوسف إدريس، بكل خصوصيته وجنونه الادبى و الشخصى الذى صنع منه الأديب والانسان الذى عشنا معه ايامنا الحلوة والمرة .. عاصرته وهو يتوهج ما بين ادبه ومقالاته السياسية التي فرضت وجودها فى اوقات وأوضاع لا تتحمل تخمر الادب و تتدله على الزمن .. انما احتاج الى طلقات سريعة ليواجه بها سلطة تمنعت عن الدفاع عن مصالح فى مواجهة قوة كبرى لتبقى على الكرسى حتى آخر العمر !!

أتذكر حملته الكبرى فى معركة القمح أمننا الغذائى والقومى والتى مازالت تطل بوجهها القبيح حتى اليوم، اعلنها صريحا بلا مواربة ... أن الدول الغربية تبعث لنا بسفن القمح بالكاد تكفى غذاءنا شهريا حتى تضمن خضوعنا و لا ترفع لنا هامة ، إن جرؤنا على الاعتراض تتوقف السفن فورا، وتساءل لماذا لا نزرع القمح ليكفينا ويحمى استقلال قرارنا ؟؟ وكانت الاجابة عندما جاءنى خطاب من باحث فى مركز البحوث الزراعية يستغيث من أمر سيادي وصلهم بمنع الأبحاث عن زراعة القمح فى الصحراء.... الاجابة الانبطاح للأوامر الغربية من أجل الكرسى!!

من صاحب لغة الآى آى الى جدر البطاطا يا خويا هى السبب.. رائعته الحرام .....!!!!!!

االى صاحب انف و ثلاث عيون و التى قرأتها مختبئة عن عيون أمى مسلسلة فى مجلة روز اليوسف لانه كان مصنفا حينئذ بالأديب الجرىء الذى يكشف عوراتنا الاجتماعية على الملأ فى مجتمع لم يكن معتادا على فضيلة البوح ، إنما على الإنكار وإغماض العيون حتى لا نواجه انفسنا والآخرين بالمسكوت عنه احسان عبد القدوس!!

الرجل الذى سبر اغوار المرآة وخلع اثوابها النفسية وقدمها عارية بلا اصطناع ولا رتوش، كما فعل إحسان وأحبها وعشقها واستوحى كل قصة من تجارب واقعية عاشها بنفسه أو عاصرها وسمع تفاصيلها من أبطالها . تلك المخبأة فى أبعد مكان من القلب المجروح!!

قابلته بعد سنوات من عملى الصحفى.. قابلت فيها قامات وتعودت على مواجهتى لهم، واثقة من نفسى مرة ومرعوبة عشرات المرات كانها سنتى الاولى ، و لكن عند عبد القدوس وقع قلبى فعليا عند قدمى لخبرة بالمرأة اربكتنى و تصورت لأول وهلة انه ربما عنده القدرة على ان يكشف او يكتشف لدى أسرارا او رغبات ومخاوف لا اعرفها عن نفسى ويعريها هو بالاسئلة التى يطرحها خلسة ، بين اسئلة الحوار الذي استعددت له جيدا، فأجدنى اعترف أمامه بسهولة كأن به مغناطيس لا أقوى على مقاومته ، ومن هنا عرفت من أين يقتنص أسس رواياته ، من شخصيته الآسرة، والتى اوقعت الكثيرات فى حبه وأوقعته فى نزوات حبه للمرأة ، ولكن ظل حبه الحقيقى لرفيقه عمره الزوجة وأم الاولاد هى الاصل و الجدر و الباقيات مجرد ملهمات لعمله الادبى .. نقطة وبداية السطر.

و للحديث بقية !!

قالت العرب

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأتي العَزائِمُ وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها وَتَصْغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ
يكلّفُ سَيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارِمُ

المتنبي

الشهد
العدد 227 - السنة السادسة – من 24- 30 يناير 2017 – 26 ربيع الأخر – 2 جمادى الأولى 1438هـ

تيران وصنافير.. القبول أو الرحيل

معصوم مرزوق: على النظامين المصرى والسعودى الاعتراف بالحكم والتراجع عن « جريمة » بحق الشعبين

حكم "تيران وصنافير" الذي زلزل الارض تحت أقدام الكثيرين كونه يعرضهم للوقوع تحت مقصلة القانون بجرائم قد تصل للخيانة العظمى. في هذا الحكم وضع سيادة المستشار أحمد الشاذلي بكلمته الافتتاحية للحكم "مصر ليست نقطة على خريطة الكون" نهاية قانونية نعم، لكن للاسف غالى الطرف الاخر "المسعود" في تهميش الحكم بل والاصرار على حق البرلمان في مناقشة اتفاقية تعتبر قانونيا باطلة بحكم محكمة تحت دعوى الفصل بين السلطات.. المهم هو محاولة الخروج من أزمة قد تصل لأزمة دستورية وهو أمر جلل.. كما ان الطرف المنتصر بالرغم من انتصاره إلا ان آليات تنفيذ الحكم ليست في يده.. من هنا كان الحكم زلزال توابعه مُنتَظرة من كلا الطرفين الغالب مصري الهوى .. والمغلوب سعودي الاتجاه. من هنا ناقشنا أبرز اعضاء لجنة الدفاع لتقصي واستشراف ماذا بعد صدور الحكم؟ امكانية التحكيم وتوقعاته؟ كيفية الزام الحكومة والبرلمان بالحكم القضائي. كلها اسئلة حاولنا إيجاد اجوبة عنها من خلال ثلاثة من القانونيين ومن تحملوا عبء الدعوة القضائية أمام القضاء الإدارى.

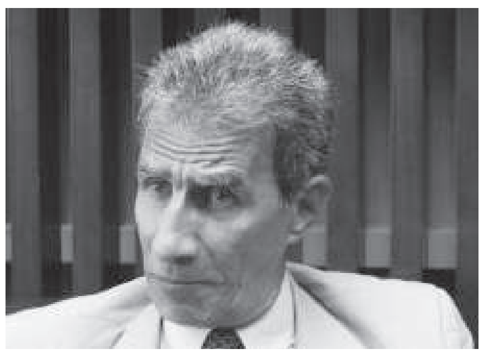

معصوم مرزوق

طارق نجيدة

خالد على

السفير معصوم مرزوق..

الاتفاق اصبح منتهي ولم يعد له وجود لان الميت لا يمكن إعادته للحياة بالرغم من تنطع الكثيرين وهم يتذرعون الان بحق البرلمان لكنهم عجزوا عن الرد بالرغم من كون بعضهم اساتذة في القانون إلا أن أغلبهم من اعتادوا العيش في ظلال السلطة وتوقفوا عن الدراسة والفهم، وهم يحاولون تحليل "عيشهم".

ومن يتحدث عن الفصل بين السلطات وأن من حق البرلمان مناقشة الاتفاقية يتجرأ على واحدة من أهم السلطات القضائية "مجلس الدولة" فقد قامت من قبل بحل ٣ برلمانات لنظام مبارك، فتربية قاضي مجلس الدولة مختلفة. لذا فهؤلاء يرتكبون جريمة حقيقية يمكن مقاضاتهم بسببها، فالمادة ٧٧ تنص على أن "يعاقب بالاعدام كل من تعمد الاتيان بتصرف يمس استقلال الدولة وسلامتها" والركن المادي للجريمة متوفر. لذا انصحهم بالاختفاء فالتاريخ مثلما كتب عن عرابي كتب عمن خان عرابي.

وعن التمسك بمناقشة الاتفاقية في البرلمان فلا يجوز عرضها، وبالتالي كان يجب على رئيس البرلمان ردها لانها فاسدة، اما عن تصريح رئيس المجلس فهو يعرض نفسه لجنحة مباشرة سترفع ضده في حال تصميمه على مناقشة الاتفاقية. وعليهم ان يدركوا ان المجلس ليس بعيداً عن الحل سواء بسبب اداءهم أو بسبب الوثيقة المنشئة له.

مجلس الوزراء يعلم منذ وقت طويل بأن هناك تحرك قانوني وهناك حكم قضائي نافذ، ومع ذلك قاموا بعد ٨ أشهر باحالة الاتفاقية للبرلمان وتسببوا في:

التسبب في خلق أزمة دبلوماسية مع السعودية بتوقيع اتفاق باطل، فالسعودية لم تطالب بها بالرغم من وجود حالة حرب ما بين السعودية ومصر أبان حرب اليمن وقيام السعودية بتقديم العديد من الشكاوي للأمم المتحدة لم يكن موضوع الجزر من ضمنها

التسبب في أزمة دستورية بوجود حكم يغل يد البرلمان مع إصراره على عرض الاتفاقية الباطلة عليه

لو كان لدى اسرائيل اي شك أن الجزر ليست مصرية لما قامت بتركها لمصر وهي الطرف الأقوى في الوطن العربي ولماطلت وطلبت ان تسلم للسعودية مثلما حدث مع مزارع شبعا.

الذي حدث أن سعود الفيصل وهو مهندس الاراضي السعودية وأفضل وزير خارجية سعودي؛ اخذ يتسلى على الممالك العربية الصغيرة مثل البحرين والامارات والكويت يقتطع جزء من هذه وجزيرة من تلك، وفي عام ١٩٨٩ انتهى من كل الدول وفي عام ١٩٩٠ وجد مصر انهكت اقتصاديا من حرب الخليج والتعويم، لذا بدأوا في اصطناع أدلة مع عصمت عبد المجيد فطلب منه عبد المجيد إرسال خطاب نصه مطالبة مصر بالاعتراف بسعودية الجزر.

اما قصة تعهد مصر بحماية وإدارة الجزر لصالح السعودية عام ١٩٥٠ فان هذا لم يحدث وقد اقسمت (بشكل شخصي) بانه لو كان ذلك حدث لانسحبت من القضية تماما. وعن المذكرة الداخلية (التي سربت للجانب السعودي) المنعقدة ما بين مفيد شهاب وعصمت عبد المجيد تمت فقط ليغسل الأخير يديه من الأمر.

الملك عبد العزيز في مؤتمر يالطة تفاوض مع روزفلت لاقرار الامن في المنطقة، فهل الطبيعي ان الملك عبد العزيز يهمل الضمان الامريكي ويطالب الملك فاروق بالجزر ومصر محتلة من قبل الانجليز اي لا تملك ارادتها؟!.

حملة الدفاع عن الارض وهي اكبر من فريق هيئة الدفاع؛ تحركت بالفعل منذ شهور في كل المحافظات لتحذير النواب وبالفعل حدث تراجع لبعض النواب عن تأييد الاتفاقية.

اما مسألة التحكيم .. فإنه لا تحكيم مع سيادة وقد استخدمنا هذا المبدأ مع السودان في قضية حلايب وشلاتين .. وفيما يخص التحكيم يجب أن نفرق ما بين الطريق اجباري وفقا للمادة ٣٦ لمحكمة العدل الدولية هنا سنجد ان كلا من مصر والسعودية ليستا منضمتين لها. اما التحكيم الاختياري فهو مرهون باتفاقيات مثل التحكيم مع اسرائيل.

استراتيجيا السعودية تحتاج لمصر وما يشاع عن تسريح المصريين أمر عار من الصحة حيث بدأت عملية تفكيك السعودية وبدأت السيطرة على الاموال السعودية بعد قانون جاستا الذي أقره الكونجرس الامريكي، وكل متابع سيجد أن هناك اتجاه لفصل الشمال والغرب السعودي عن الجنوب وعن الشرق لتظهر ٣ ممالك جديدة، وبالتالي فمن مصلحة النظام الحاكم عدم خسارة مصر كحليف كون أن الجزء الشرقي سيميل لإيران بحكم هواه الشيعي. لذا انصح نظامي الحكم في مصر والسعودية بالاعتراف بالحكم والتراجع عن ارتكاب جريمة في حق الشعبين المصري والسعودي.

طارق نجيدة: ليس هناك وسيلة لإجبار من لا يعترف إلا بالإرادة الشعبية فهي التى تفرض الدستور ■ خالد على: النظام أمام خيار سياسى.. إما الحفاظ على الجزر واستمراره.. وإما التضحية بها وبالتالي رحيله

طارق نجيدة..

فيما يخص إجبار الحكومة على عدم الاعتداد بالاتفاقية؛ قمنا فعلا برفع ٩ قضايا قبل صدور حكم المحكمة الادارية العليا ضد قرار مجلس الوزراء وتحدد لها جلسة ٧ فبراير. ولا يوجد طريق أخر لإجبار الحكومة مع الطريق القانوني إلا الإرادة الشعبية وإرادة المؤسسات الوطنية، فحينما تقف في وجه هذا النظام المستبد يحدث انكار تام لتلك الإرادة بل يتم تشويهها، فإما أن يكون كل الناس مستعبدين عند هذه الحفنة، وإما ان يتم إطلاق العواء والنباح ضد من يطالب بحقه هذه هي القضية الحقيقية. نحن نطالب بدولة هي الاقدم عبر التاريخ، لكن الانظمة المستبدة تريد ان تنال من الوجه المدني بانكار السلطة القضائية اذا خالفتهم.

يصبح السؤال كيف نجبرهم على احترام القانون؟

ليس هناك وسلية لإجبار من لا يعترف بالدولة الا بالإرادة الشعبية فهي التي تفرض الدستور، وتمكن السلطات المختلفة من أداء عملها، فاذا أستمر هذا الانكار سيصل الأمر إلى العودة الى عام ٢٠١٠ عندما أهدرت السلطات وقتها ١٥٠٠ حكم بإبطال انتخابات مجلس الشعب. هل هناك شرعية لمن ينكر احكام القضاء؟؟ لذا احذر كل الاصوات النابحة الان فقد كان هناك اصوات أفضل منها عام ٢٠١٠، عندما انسحبت الشرعية ماذا حدث؟!.

أما عن التلويح بالتحكيم؛ فالإجباري يكون منصوصا عليه بين الاطراف اتفقوا على حل مشاكلهم وفقا لهذا الطريق القانوني داخل محكمة العدل الدولية ونحن لسنا طرفا فيها. أم التحكيم الاختياري فينعقد عندما يتم الاتفاق بين دولتين حول حل صراع ما وطبيعته، فاذا وافق النظام المصري على التحكيم سيعود الى نص المادة ١٥١ من الدستور التي صدر بموجبها حكم تيران وصنافير الأشهر.

خالد علي..

كل الكلام الذي يدعوه عديم القيمة لأنه حكم بات ونهائي وملزم لكل مؤسسات الدولة وهي محاولات واهية للافلات والتحايل على تطبيق الحكم. وهذه المحاولات قد تعرضهم للمسؤلية لذا فالإجبار الحقيقي يجب أن يكون إجبار ودعم شعبي، أما الإجبار القانوني فهو متحقق بالحكم ذاته.

هناك عدد من المسارات أمام الدولة أن تعلن التزامها بالحكم، أما المسار الاخر أن تحاول أن تماطل في التنفيذ لكنه عملية وقت وكل مماطلة في التنفيذ باذن الله سنكسبها. وفي النهاية هذا النظام سيصبح أمام خيار سياسي؛ إما يحافظ على الجزر ويحاول الحفاظ على حياته واستمراره، وإما أن يضحي بالجزر ويستمر في محاولات تسليمها للسعودية وبالتالي سيكتب نهايته وسيتسبب في رحيله.

هذا الحكم لا يمكن مقارنته بأي نزاع قضائي لكونه مرتبط بنزاع استثنائي وفريد لم تشهده أي محكمة أو أي دولة في العالم كونه مرتبط بالنزاع حول الأرض، والنزاع على الأرض يشعل حروب بين الدول، فهو ليس نزاع على انتخابات أو حريات أو تشكيل برلمان. وكل المحاولات لتدراك الخطأ بأخطاء جديدة ستؤدي الى طريق مسدود والوفاة، الطريق الوحيد للاستمرار في الحكم هو الاعتراف بمصرية الجزر.

أما عن التحكيم فليس من الضروري أن توافق الدولتان مسبقا ففي بعض الحالات في حالة توقيع دولتين على اتفاقية من حق الدول الاعضاء في الاتفاقية في حالة وجود خلاف في تطبيق هذه الاتفاقية بمجرد تقديم دولة يجب على الأخرى الالتزام بذلك.

في حالة اللجوء للتحكيم يمكن ان نربح التحكيم لكن بشرطين:

١ – تقديم كل من وقع هذه الوثائق للمحاكمة باعتباره عرض أرض مصرية للخطر وإيقافه عن تمثيل الدولة.

٢-اختيار فريق تحكيم وطني ونزيه قادر على تحمل المسئولية وتمكينه من كافة المستندات والوثائق الرسمية السرية التي تتعلق بهذه الجزر منذ عام ١٩٠٦ وحتى تشكيل اللجنة المشتركة بين مصر والسعودية.

واذا لم يتحقق هذان الشرطان وموافقة البرلمان هناك احتمال ان تكسب السعودية التحكيم لكنها لن تستلمها مما سيكتب نهاية هذا النظام. وهناك اتفاقية فيينا التي تتيح للشعوب التمسك ببطلان الاتفاقيات لفساد ذمة ممثل الدولة أو لأنها تمت بالمخالفة للقانون الداخلي والدستور، مما يتطلب أن يتم تقديم كل من وقع الاتفاقية للمحاكمة لإثبات فساد الذمة بعد العزل من المناصب السياسية.

كما أن السعودية من وقت عقد الاتفاقية لم تكن تمتلك أي وثيقة، لكن طوال هذا الوقت هناك وثيقة الاتفاقية، حديث رئيس الجمهورية في الإعلام وثيقة، دفاع هيئة قضايا الدولة وثيقة، العرض على البرلمان وثيقة .. كل تلك وثائق لصالح السعودية.. ولا يمكن إبطال هذه الوثائق ولكن يجب محاكمة من شارك فيها وعزلهم. أما الحكم القضائي الذي حصلنا عليه فانه يدعم الموقف المصري في حالة العزل فقط لانه يثبت بطلان اجراءات وليس فساد الذمة.

رشا رمزى

.. وماذا عن المختص ضدهم؟

فقهاء الدستور حائرون .. والمادة 123 لم تتغير

بعد الحكم التاريخي الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا في قضية جزيرتي تيران وصنافير، حتى تتابعت التأويلات بتبعات الحكم ضد المختصم ضدهم في القضية، كل منهم بصفته الاعتبارية وهم رئيس الدولة، ورئيس الوزراء، ووزير الداخلية، ووزير الخارجية، ووزير الدفاع، ورئيس مجلس النواب، وهل يترتب على الحكم أية إجراءات ضدهم أم لا؟

أكد الفقيه الدستوري الدكتور محمد الذهبي أن الاختصام بصفته، ويطبق نص دستوري، وللبرلمان حق الرفض أو الموافقة، ولكن في قضية تيران وصنافير بدت كالهرم المقلوب، بمعنى أن رئيس الوزراء قام بالتوقيع على الاتفاقية قبل عرضها على مجلس النواب، وجميع الدستوريين في مأزق الآن بشان دستورية تطبيق الحكم، فما تم مجرد خطوة وهناك خطوات أخرى يجب ان تتبع، ولكن دستوريا وقانونيا كل من تم الاختصام ضدهم بصفتهم الاعتبارية يمارسون حقا دستوريا في ممارسة العمل العام، ورغم أن القضية انتهت إلا أن الجزيرتين تم تسليمهما للسعودية، وهذه حالة دستورية مستجدة تستوجب إجراءات جديدة.

أما الفقيه الدستوري الدكتور شوقي السيد فأوضح أن من صدر ضدهم الحكم والاختصام فالقانون يقضي بالحبس والعزل من المنصب بحسب المادة ١٢٣ التي توجب تنفيذ الأحكام واحترامها، وتعلو اعتبارات النظام العام، ومنذ العام ١٩٥١ وحتى الآن لم تتغير هذه المادة وهي تجرم عدم تنفيذ الأحكام ولا تسقطها بالتقادم، فالحكم نافذ والعقوبة على من يمتنع عن التنفيذ واجبة.

ويذكر أنه جاء في حيثيات الحكم أنه قد سطر الطاعنون أسباب الطعن بتقرير الطعن ومذكرات الدفاع المشار إليها ، ومجمل الأسباب المشار إليها تنصرف إلى أن الحكم المطعون فيه قد صدر مشوباً بالخطأ فى تطبيق القانون فيما يتعلق بنفى صفة الخصومة عن الطاعن الثالث – بصفته – (رئيس مجلس النواب) ، ومخالفة الحكم للقانون فيما قضي به من رفض الدفع بعدم اختصاص المحكمة – والقضاء عموماً – ولائياً بنظر الدعويين على سند حاصله أن المشرع أخرج الأعمال التى تتصل بسيادة الدولة سواء الداخلية أو الخارجية من ولاية المحاكم عموما ، وأن قضاء المحكمة – المطعون فيه – قد خالف المستقر عليه من قضاء المحكمة الدستورية العليا والمحكمة ذاتها فى منازعات مماثلة خاصة وأن طلبات المدعين فى الدعوى تتمخض عن استدعاء ولاية القضاء واستنهاض رقابته بشأن أمر يتعلق باختصاص أصيل محجوز دستوريا لمجلس النواب ويمثل تدخلا وإهدارا لمبدأ الفصل بين السلطات ، بحسبان المجلس هو الجهة الوحيدة القائمة على شئون التشريع وسن وإصدار القوانين، والمنوط به الموافقة على ما يبرمه رئيس الجمهورية من معاهدات مع الدول الأخرى، وإن ما قامت به الحكومة فى النزاع المطروح باشرته بوصفها سلطة حكم بخصوص ترسيم الحدود بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وإنه أصبح محلاً للدراسة من قبل لجان مجلس النواب المختصة (وفقاً لكتاب هيئة قضايا الدولة الذى ورد بعد حجز الطعن للحكم والمتضمن إحالتها إلى مجلس النواب) وعقبت المحكمة بأنها سترجىء ما أشير إليه بتقرير الطعن بشأن اختصام رئيس مجلس النواب إلى موضع آخر فى أسباب الحكم .

آمال رتيب

مؤشرات

حكومة لا مساس بالأغنياء ولا عزاء للفقراء

محمود الخضرى

الفقراء هم من يتحملون فاتورة الإصلاح الإقتصادي، وفشل الحكومات في إدارة العملية الإقتصادية في البلاد، هذه خلاصة أوراق الحكومة وصندوق النقد الدولي في الإتفاق المبرم بينهما، فجميع بنود الإلتزامات التي تعهدت بها الحكومة أمام الصندوق تأتي على حساب فقراء هذا الوطن.

وفي الحالة الوحيدة التي جاءت تخص الأغنياء بفرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية للبورصة أو ضريبة دمغة على معاملات البورصة في موعد لا يتجاوز السنة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨، سرعان ما تراجعت الحكومة عن "مسّ" الأغنياء بأي شئ، لتخرج وزارة المالية المصرية لتنفي رسمياً ما أعلنه صندوق النقد في هذا الشأن، وكأنه مسٌّ من عمل الشيطان، دون أن يتطرق لأي من تعهدات الحكومة التي تتعلق بحياة العامة والفقراء وفئات الشعب الأخرى. وكلنا نتذكر أنه الحكومة كانت قد فرضت ضريبة دمغة على البائع والمشتري في معاملات البورصة في مايو ٢٠١٣ وجمعت أكثر من ٣٥٠ مليون جنيه منها، ثم أوقفت العمل بها، لتعلن أنها ستفرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على التوزيعات النقدية والأرباح الرأسمالية، إلا أن أرجأت ذلك.

وبعد إعلان صندوق النقد بشأن تفعيل قرار ضريبة الأرباح الرأسمالية في العام المالي المقبل، تبرأت وزارة المالية من هذا، معلنة أنها ملتزمة بشكل كامل بقرارات المجلس الأعلى للاستثمار بتأجيل الضريبة على الأرباح الرأسمالية للأسهم المقيدة بالبورصة لمدة ثلاث سنوات، اعتباراً من تاريخ انتهاء التأجيل في ١٦ مايو ٢٠١٧.

ويكشف هذا الموقف عن أن الفقراء هم فقط، وفقط، من يتحملون عبء ما يُسمى بالإصلاح الإقتصادي، ليس في هذا البرنامج فقط، بل في مختلف برامج الحكومات السابقة، وهو ما حدث عند تنفيذ برنامج الخصخصة والذي إنتهى بتصفية العاملين في شركات القطاع العام، وهم أيضا من تحملوا عبء رفع الأسعار التي مسّت بشكل مباشر حياتهم اليومية.

وبقراءة بسيطة لما جاء في بنود الإتفاق بين حكومة الأغنياء، وصندوق "النكد الدولي"، تتضح الأعباء التي سيتحملها فقراء هذا الوطن دون سواهم، بعدما كشفت الحكومة عن وجهها الحقيقي وولائها للقادرين، رافعة شعار "لا مساس بالأغنياء".

وقائمة أعباء الفقراء طويلة، تبدأ ولا تنتهي، وما ينتظر فقراء مصرنا كبير، ينطلق مع تطبيق مرحلة ثانية لأسعار الطاقة ونظام الدعم في أبريل المقبل، بزيادة جديدة على أسعار البنزين والديزل والكهرباء، وصولاً لمستويات الأسعار العالمية في مراحل تالية، والوصول بفاتورة الأجور في القطاع العام إلى المستوى الأمثل، وهو ملف ملئ بالألغام، بما فيه وقف التعيينات بالحكومة وشركات قطاع الأعمال العام.

والأعباء على الفقراء لا تنتهي فبيع جزء من أسهم شركات وبنوك الدولة قادم لا محالة، بشكل خصخصة جديد، بخلاف مزيد من التقشف و «ربط الأحزمة» على البطون، وما خفي أعظم في شعار براق هو «إصلاح سوق العمل»، فيما تم التسهيل لرجال الأعمال والأغنياء بتسهيلات في منح التراخيص للأعمال وإجراءات جديدة للإعسار المالي لتسهيل اعلان افلاس الشركات ورجال الأعمال، وهو ما قد يفتح باب لمزيد من الفساد والإضرار بحقوق العمال... ألم نقل الفقراء وحدهم من يتحمل الفاتورة!

عجاجيات

المؤسسة الوطنية للتسريبات

عبد الغنى عجاج

اعمالا للشفافية وحتى يصبح كل شيئ على عينك يا تاجر وحتى يعرف من العدو ومن الصديق ومن الذى يلقى الناس بالاحضان ثم يطعنهم فى ظهورهم ومن (فى الوش مراية وفى القفا سلاية)أصدر السيد رئيس الجمهورية القرار رقم ١٧ لسنة ٢٠١٧ بإنشاء المؤسسة القومية للتسريبات على أن تكون مهمتها تسجيل مكالمات جميع المواطنين والمقيمين فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية سواء مكالماتهم الصادرة من هواتف أرضية أو محمولة وسواء المكالمات الصادرة منهم أو التى يتلقونها من داخل جمهورية مصر العربية أو من خارجها،وعلى أن يتم أرشفة وتبويب وفهرسة هذه التسجيلات وإتاحتها لجماهير الشعب بمقابل مادى يتوقف على نوعية المكالمة التى يراد الإطلاع عليها ومدتها الزمنية بالثوانى والدقائق وتسهيلا على المواطنين يتم فتح فروع للمؤسسة الوطنية للتسريبات فى جميع أنحاء مصر مع فتح منافذ ثابتة ومتنقلة لها لبيع المكالمات اى التسريبات وضمان وصولها للراغبين فى سهولة ويسر.

رجائي منكم جميعا أن تتخيلوا ماذا يمكن أن يحدث إذا ما تم ذلك بعيداً عن الدخل الرهيب الذى يمكن أن يتحقق من بيع المكالمات أى التسريبات،اول ما يمكن تخيله أن مصر ستصبح دولة على الهواء(اون اير) وفى حالة بث مباشر،ولنا أن نتخيل أن مكالمات السيد الرئيس ورئيس الوزراء ستحقق أعلى المبيعات،ولنا أن نتخيل مدى الإقبال على مكالمات السيد طارق عامر محافظ البنك المركزي...ومدى الإقبال على الفنانين والفنانات.

ولنا أن نتخيل كم حالات الطلاق التى ستقع بعد تبادل الأزواج والزوجات الاستماع لتسريبات بعضهن البعض...وكم المشاجرات التى ستقع بين أهالى بحرى وأهالي قبلى... والصراع الذى سينشب بين سكان كل شارع وكل عمارة....ولنا أن نتخيل كم الحزن والألم الذى سيصيب عموم المصريين اذا ما سمعوا ما يقولونه عن بعضهم البعض.

التسريبات قد تكون مربحة وقد تحقق دخلا هائلا ولكن ينبغى عدم إغفال أضرارها إذ ستكشف عن أسوأ ما فينا ....وستظهر أن قلوبنا ليست بيضاء بما يكفى....وستظهر أن السنتنا ليست نظيفة بما يكفى،وستظهر أننا كثيرا ما نظهر غير ما نبطن،وستظهر أن النفاق جزء لا يتجزأ من حياتنا ....إذا شاعت التسريبات ستتأكد حقيقة المثل القائل: لا تعايرنى ولا اعايرك الهم طايلنى وطايلك.... باختصار سنتأكد أننا أبعد ما نكون عن المدينة الفاضلة أو الدولة الفاضلة.

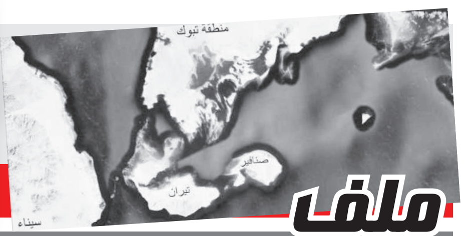

المشهد
العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24- 30 يناير 2017 ـ 26 ربيع الآخر ـ 2 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

يا عَبلُ أينَ من المَنيَّة مَهْربي إن كانَ ربي في السَّماءِ قَضاها وكتَيبة
لبَّستُها بكَتيبةٍ شهْباءَ باسلة يُخافُ ردَاها خرساءَ ظاهرة الأداة
كأنها نارٌ يُشَبُّ وَقُودها بلَظاهَا فيها الكماة بنو الكماة كأنهمْ والخيلُ
تعثرُ في الوَغى بقناها

عنترة بن شداد

«الإدارية» تبدّد آمال السعودية فى «تيران وصنافير» بالتحكيم الدولى

أيوب: الحكومة ليست مؤتمنة على مقدارت الدولة والتوجه للتحكيم الدولى غير قانونى

بعد صدور حكم المحكمة الإدارية العليا، التاريخي النهائي والبات والملزم لجميع مؤسسات الدولة المصرية في ١٦ يناير ٢٠١٧، والذي قضى ببطلان اتفاقية تعيين الحدود البرحية بين مصر والمملكة العربية السعودية، وحظرت المحكمة على رئيس الدولة والحكومة والبرلمان والشعب التفريط في جزيرتي تيران وصنافير، الاستراتيجيتين عند مدخل البحر الأحمر، باتٍ نظام الرئيس السيسي في ورطة حقيقية، إذ بات مطالباً بتبرير وجهة نظره التي دفعته لإبرام اتفاقية بالأحرف الأولى مع السعودية، ترتب عليها التخلي عن أرض مصرية.

كانت المحكمة الإدراية العليا قالت في حيثيات حكمها، إن جزيرتي تيران وصنافير، أرض مصرية، يحظر التخلي عنها، وفق الفقرة الثالثة من المادة ١٥١ من الدستور التي نصت على "وفى جميع الأحوال لا يجوز إبرام أية معاهدة تخالف أحكام الدستور، أو يترتب عليها التنازل عن أى جزء من إقليم الدولة".

اللافت أنه بمجرد صدور حكم الإدراية العليا، برزت أصوات تؤكد ان الحكومة المصرية لم تعد مؤتمنة على مُقدرات الدولة، وانه حال إقدام المملكة العربية السعودية التي حرمها الحكم التاريخي من الحصول على الأرض المصرية، على اللجوء إلى تحكيم دولي، لا يمكن ان تكون الحكومة المصرية ممثل للجانب المصري في التمثيل.

"المشهد" علمت من مصادر مُطلعة، إن حكم الإداريةٍ أربك الحكومة المصرية، خاصة ان البرلمان يشهد انقساماً عنيفاً حول الاتفاقية، وأن قطاع عريضٍ من النواب يرى أن الاتفاقية رفعت عنهم الحرج، فضلاً عن كونهم يرفضون أن يتحملوا فاتورة مواقف الحكومة أمام الشعب، وفيما يخص الجانب السعودي فإنه لم يستفسر عن وضع الاتفاقية بعد الحكم وأن الصمت يسود الطرفين، فيما نشرت تقارير صحافية أن النظام المصري أبلغ الجانب السعودي بضرورة تجميد الاتفاقية في الوقت الحالي حتى يتم البحث عن مخرج قانوني للأزمة.

طارق العوضى

المحامي عصام الإسلاميولي، أكد أن منازعة الحكومة لحكم الإدراية العليا أمام الدستورية العليا لا يمكن الاعتداد به، وان كل من يروج لذلك بمثابة رغبة في استمرار إهانة النظام الحاكم، وأنه بنص الدستور في المادة ١٩٤ فإن القضاء الإداري مختص بنظر القرارات الإدارية، وان الإدارية العليا هي المختصة وحدها بنظر أحكام القضاء الإداري، وأن محكمة الأمور المستعجلة محكمة شكلية ليس توقف النفيذ لحين الفصل في القضية بحكم نهائي وبات من المحكمة المختصة.

العوضى: سنلاحق من وقع على الاتفاقية أو روج لسعودية الجزيرتين

المحامي، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الجزيرتين، طارق العوضي، قال لـ"المشهد" "الدولة المصرية لم تعد مؤتمنة على مقدرات الدولة المصرية، وأنه حال الوصول إلى تحكيم دولة حول الجزيرتين، فإنه لابد من الضٍغط الشعبي بشدة على ألا تكون إكال مهمة مصر خارجياً لهيئة قضايا الدولة، كون تلك الهيئة بإعاز من الحكومة المصرية وقفت ضد إرادة المصريين وزعمت ان جزيرتي تيران وصنافير تتبع السعودية"، وكشف العوضي عن خطوة هيئة الدفاع المقبلة، حيث أكد أن هيئة الدفاع ستقوم بملاحقة كل من وقع على الاتفاقية أو روج لسعودية الجزيرتين، وذلك وفق قانون الجنايات.

عصام الاسلامبولى

المحامي علي أيوب، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الجزيرتين، أكد أن حكم الإدارية العليا يمنع السعودية من التوجه إلى محكمة لاهاي للتحكيم، إذ أن حكم القضاء الإداري حظر التفريط في الأرض، والتحكيم يتم اللجوء إليه بموافقة الدولتٍين، مع مراعاة قوانين الدولة واحكامها القضائية مؤكداً "لا أعتقد أن المملكة العربية السعودية لديها مستندات تثبت بها ملكيتها لجزيرتي تيران وصنافير، كما أن الحكومة المصرية ليس لديها أية مستندات تثبت بها ملكية الجزيرتين للسعودية".

وتابع: "السعودية لا تستطيع أن تلجأ إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي إلا بعد إبرام اتفاق مع الحكومة المصرية في هذا الشأن، بحيث يتضمن هذا الاتفاق الخطوات التي سيتم اتباعها، وموافقة الطرفين على القبول بحكم المحكمة الدولية"، وشدد لا أعتقد أن الحكومة المصرية تستطيع أن توافق على اللجوء إلى التحكيم الدولي بعد الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا.

وأشار أيوب أنه لا يحق للبرلمان مناقشة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية بعد صدور حكم المحكمة الإدارية العليا ببطلانها، فالاتفاقية أصبحت هي والعدم سواء، وهذه الورقة التي أرسلتها الحكومة إلى البرلمان وأطلقت عليها مسمى معاهدة أصبحت لا وجود لها ومجردة من أية قيمة قانونية، وبالتالي أية مناقشة لها ستكون باطلة، وأي قرار سيصدر من البرلمان بشأنها لن تعتد به أية جهة من جهات الدولة، لأنه صدر بناءً على اتفاقية قُضي ببطلانها، ومبدأ الفصل بين السلطات، الذي أعلن "أئتلاف دعم مصر" مناقشته للاتفاقية بناءً عليه، لا يكون إلا فى ضوء الضوابط الدستورية، ولا يستطيع البرلمان ممارسٍة دور السلطة القضائية، وإنما تكون السلطات وفقاً للوظائف المحددة في الدستور، ووظيفة البرلمان في الدستور هي إقرار المعاهدات الصحيحة، وليس الباطلة.

باهر عبد العظيم

طرحوا عبر «المشهد» 15 مقترحا لتجاوز الأزمة أهمها «الهدوء الاعلامى» وإدارة الأزمة سياسيا

خبراء خليجيون يرسمون خارطة طريق لتجاوز أزمة الجزيرتين

الوضع الراهن فى العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط لا يحتاج الى إثارة المزيد من قضايا الخلاف

حذر محللون سياسيون من تفاقم الخلاف بين مصر والسعودية، لما لذلك من تأثير سلبي على الامن الإقليمي والعربي، مشددين على ان التحديات دافع لتجاوز الواقع، كما أن الوضع الراهن في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، لا تحتاج إلى إثارة المزيد من قضايا الخلاف.

وأكدوا فى تصريحات لـ «المشهد» أن التطورات الراهنة التي تمر بها المنطقة، تستلزم التعاون الكامل بين الشقيقين لمواجهة تحديات تهديد الأمن القومي العربي وأمن البحر الأحمر.

واتهم المحللون، العديد من وسائل الاعلام في البلدين بأنها تقف وراء المشكلة بالدرجة الأولى، لافتين الى ان «الاعلام هو المتهم الأول في تأجيج الخلاف المصري السعودي».

ووضع المحللون السياسيون، الذين تحدثوا لـ «المشهد» خارطة طريق تضم نحو ١٥ مقترحا لتجاوز أزمة جزيرتي « تيران وصنافير» ورأب الصدع بين مصر والسعودية، يأتي على رأسها» لجم الاعلام» وإدارة الازمة سياسيا وتحديدا من خلال قيادة البلدين، وكذلك اعطاء الفرصة للكفاءات والمختصين في كلا الطرفين للتواصل والتشاور وإيجاد الطريقة الأفضل للخروج من الوضع الراهن.

وأكدوا، أن المصريين والسعوديين قادرون على تجاوز الازمة، وإيجاد الطريقة الأفضل للخروج من الوضع الراهن، متوقعين وجود وساطة وجهود إماراتية تحاول ردم الهوة وتجاوز الازمة والتقريب بين وجهتي نظر البلدين.

أسباب المشكلة

قالت الدكتورة ابتسام الكتبي، رئيسة مركز الإمارات للسياسات وعضو الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون، أستاذة علوم سياسية في جامعة الامارات: «كان من الأفضل ان يحدث تمهيد للشعب المصري قبل التوقيع على الاتفاقية بين البلدين وإعادة الجزيرتين».

وأضافت: « علينا ان نعترف انه لم يتم عمل حساب مناسب لردود الأفعال الشعبية بعد الإعلان عن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الشقيقتين مصر والسعودية، فلم يتم قراءة المشهد بشكل صحيح وتوقع ردة الفعل».

واتهمت الكتبي، العديد من وسائل الاعلام في البلدين بأنها تقف وراء المشكلة بالدرجة الأولى، حيث قامت تلك الوسائل الإعلامية باستغلال الأمر ومارست نوعا من الضغط الإعلامي، الذي أدى الى شحن الجانبين، إلا انها ترى أن الاعلام المصري كان أكثر اثارة وشحنا من نظيره السعودي، بالإضافة إلى أن العديد من وسائل الاعلام المصري التي تقف في صف النظام والحكومة، لم تعرض الامر بطريقة مهنية وموضوعية، وظهرت وكأنها عاجزة عن إظهار الحقائق، بالإضافة الى تعاملها بنوع من التسطيح والتبسيط للمشكلة، بدلا من مناقشة الحقائق.

وهو أيضا ما ذهب اليه، الدكتور محمد الصوافي، المحلل السياسي والكاتب الاماراتي، الذي قال: « الاعلام هو المتهم، وألوم على قادة الراي من الإعلاميين لعدم التعامل بمسؤولية كافية، فالإعلام في أوقات كثيرة قام بدور إيجابي في تعزيز التعاون العربي، إلا أن بعض أدواته في قضية الجزيرتين يخربون العلاقات بين الشقيقتين مصر والسعودية، والداعون الى تأجيج الخلاف واضحون ومعرفون».

د. مريم لوتاه

د. محمد الصواف

د. ابتسام الكتبي

توقعات بوساطة إماراتية تحاول التقريب بين وجهتى نظر البلدين

التفاهم السياسى بين القاهرة والرياض والمصالح المتبادلة أهم العوامل الدافعة لإنهاء أى خلاف مرتقب

« الماء العكر»

وأشارت الكتبي، إلى أن المعارضة المصرية تعلب دوراً واضحا في تأجيج المشكلة، كما أن الشعب المصري هو شعب عاطفي بطبعه، حتى أصبحت القضية قضية كرامة، فقام البعض بالعزف على وتر الكرامة لاستثارة الناس، محذرة من اصطياد البعض في الماء العكر واستغلال قضية الجزيرتين للاعتراض على النظام المصري بالدرجة الأولى، وليس على عودة الجزيرتين للسعودية.

وشددت على أنه يجب أن توثر مشكلة الجزيرتين على العلاقات التاريخية بين البلدين، منبهة الى ان مشكلة الجزيرتين، ليست في صالح الامن الإقليمي والعربي.

طبيعة الازمة

من جهته، وصف الصوافي، الخلاف بين مصر والسعودية بأنه « غيمة صيف»، لكون العلاقات بين الشقيقين أعمق من الازمة، بالإضافة ألى أن المسؤولين بالبلدين قادرون على تجاوز الامر. وأكد الصوافي، أن الخلاف الموجود حاليا، هو أزمة في وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، ومستوى العلاقات الاستراتيجية بين الشقيقين، أكبر من ذلك بكثير، متوقعا أن يكون هناك تفاهم وخروج من الازمة بحكم العلاقات التاريخية وحجم كل دولة من الدولتين، كما ان حجم التحديات سيؤدي الى تفاهم.

وقال الصوافي: « اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، تمشي بإجراءات سليمة في البلدين، رغم كل شيء، فهذه اتفاقية تستلزم إجراءات».

نتائج مؤجلة

من جهتها، قالت الدكتورة مريم لوتاه، الأستاذ المشارك بقسم العلوم السياسية بجامعة الامارات: « اعتقد ان العلاقات المصرية الخليجية تنطلق من ثوابت ومبادئ راسخة الى جانب كونها علاقات تحكمها المصلحة المتبادلة، كما أن أمن الخليج لا يمكن أن ينفصل عن الامن القومي العربي».

وأضافت: « لقد اثبتت التطورات الراهنٍة التي تمر بها المنطقة، ما تمثله من تحديات تعد تهديداً للأمن القومي العربي ولأمن البحر الأحمر وامن منطقة الخليج، ولا يمكن تصور تحقيق أمن الخليج بمعزل عن الامن القومي العربي».

وأشارت لوتاه، الى انه اثبتت القطيعة العربية مع مصر بعد معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل-رغم وجود مبررات لها-انها لم تكن لصالح الطرفين، اذ اضعفت القدرة المصرية وحجبت مصر عن التأثير في دائرتها الأولى (الدول العربية)، وفي نفس الوقت اضعفت المقدرة العربية لخروج مصر من جبهة المواجهة مع العدو الإسرائيلي.

ونبهت لوتاه، الى ان اثارة الخلاف حول الجزيرتين إذا استمر قد يوتر العلاقات المصرية السعودية، والخلاف المصري القطري من جهة ثانية، من الممكن ان يؤثر سلبا ولو بنسبة قليلة على العلاقات المصرية الخليجية، كون دول الخليج منظومة واحدة، إلا أنها اكدت في الوقت نفسه، وجود قدر كبير من العقلانية لدى صانعي القرار في البلدين، يجعلهم حريصين على تجاوز الخلاف والتفكير في كيفية ازالة هذا التوتر.

وساطة إماراتية

وحول وجود نوع من الوساطة الإماراتية لرأب الصدع بين مصر والسعودية، أكدت الكتبي، أن هناك جهودا إماراتية لتجاوز الازمة والتقريب بين وجهتي النظر المصرية والسعودية، منوهة إلى أن الوساطة الاماراتية تحاول ردم الهوة.

وعن مقترحات الخروج من الازمة، اقترحت الكتبي أن يتم شرح الأمور للشعب المصري بشكل عقلاني ومهني وموضوعي، وكذلك عمل برامج إعلامية مهنية وحرفية وحيادية، مشددة على ان « لجم الاعلام» ضرورة وخطوة أساسية وأولى لتجاوز الازمة».

وقالت: «لابد ان يكون الاعلام على قدر المسؤولية، وأن يدرك جيداً أن الاثارة لن تفيد أي طرف من الأطراف، ولن تؤدي الى رأب الصدع، فاذا تم إدارة الازمة بطريقة واعية، فصلاح الأمور أقرب بشكل كبير».

وأكدت الكتبي، ان المصريين والسعوديين قادرون على تجاوز الازمة، ولكن يجب ان يعطوا فرصة للكفاءات والمختصين في كلا الطرفين للتواصل والتشاور وإيجاد الطريقة الأفضل للخروج من الوضع الراهن».

بينما أكدت لوتاه، أن الخروج من هذه الازمة يستلزم معرفة عواقب الصدام أو الخلاف الحاصل بين دوليتين عربيتين شقيقتين ومهمتين للغاية، منوهة إلى أنه بعد ٣٠ يونيو كان لتعزيز العلاقات المصرية العربية والخليجية، دورها الواضح في تعزيز المقدرة العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

واعتبرت لوتاه، أن من أولويات الحلول للخروج من الأزمة الحالية، إدارك المسؤولين على صناعة الخطاب الإعلامي، خطورة تغذية الخلاف أو العمل على تعقيده، إن كان لديهم حرصا على المصلحة العربية والأمن القومي العربي.

ورأى الصوافي، أن من اهم مكونات تجاوز الوضع القائم بشأن جزيرتي تيران وصنافير، إدارة الوضع سياسيا وتحديدا على مستوى قيادة البلدين.

دبى ـ سامي عبدالرؤوف

قالت العرب

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل ترى
بعر الأرآم في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
إمرئ القيس

المشهد
العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24 - 30 يناير 2017 ـ 26 ربيع الآخر ـ 2 جمادى الأولى 1438هـ

بعد انتشار الأمن فى شوارع وميادين المحروسة

25 يناير.. الداخلية تحتفل بـ «عيد الشرطة»

250 ألف عنصر أمنى .. وتفتيش الشقق المفروشة وفحص قاطنيها جنائيًا

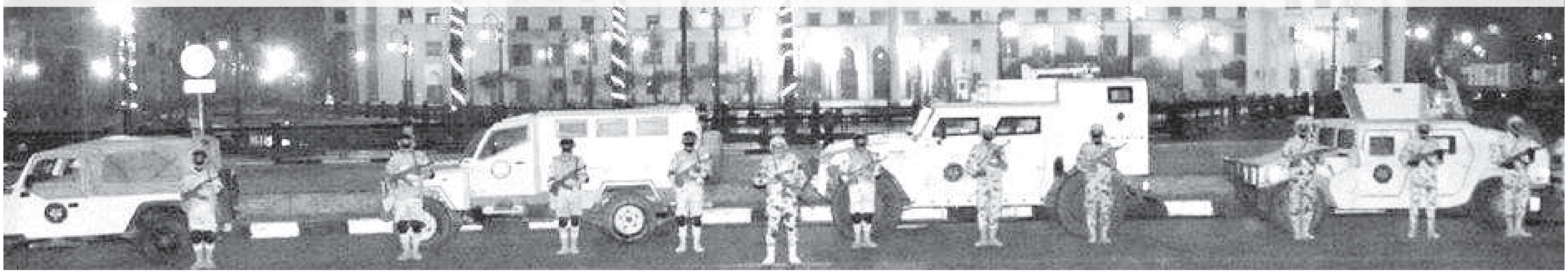

25 يناير، لم يكن يومًا عاديا في حياة المصريين، فبدلا من الاحتفال ببطولة رجال الشرطة في معركة الإسماعيلية ١٩٥٢، انقلبت الآية واختار الشباب نفس اليوم في ٢٠١١ وخرجوا في مظاهرات اجتاحت البلاد أسفرت في النهاية عن سقوط نظام الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، في ١١ فبراير، وفر رجال الأمن في الشوارع تاركين أقسام الشرطة تحرق من الغاضبين على سياسات القمع الأمني التي انتهجها حبيب العادلي.

أجواء ما قبل ٢٥ يناير تتشابه مع ما نعيشه اليوم، من عودة القمع الأمني، والتنكيل بالمعارضين السياسيين، وزيادة حالات التعدي على المواطنين، إضافة إلى عودة سيطرة الأمن على مفاصل الدولة والتحكم في الحياة الاجتماعية، قبيل أيام قليلة من ذكري ٢٥ يناير عيد الشرطة، أعلنت وزارة الداخلية تصميم شعار جديد للاحتفال بمرور الذكرى الـ٦٥ على مقاومتها الاحتلال الإنجليزي في معركة الإسماعيلية الشهيرة.

ورغم تشديد القبضة الأمنية في الشارع إلا أن العام الجاري يغلب عليه الطابع الاحتفالي خاصة أن الوزارة تتمتع بدعم غير مسبوق من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي أكد عقب تفجير الكنيسة البطرسية أن ما حدث ليس قصورًا أمنيا، ودائما ما يستغل المناسبات الخاصة بالوزارة في الإشادة برجالها وتضحياتهم.

وفي سياق الاحتفالات سجل المجلس الأعلى للشرطة، برئاسة اللواء مجدي عبد الغفار كلمة شكر وتأييد للرئيس عبد الفتاح السيسي داخل قصر عابدين الجمهوري بمناسبة الاحتفال بأعياد الشرطة، وقال عبد الغفار إن جهاز الشرطة ورجاله الأوفياء يواصلون جهودهم من أجل النهوض برسالة الأمن النبيلة خلف قيادة السيسي الحكيمة.

وعادت بعض منظمات المجتمع المدني والسياسيين إلى تهنئة رجال الشرطة بعيدهم، ونظمت وزارة الثقافة عددا من الفعاليات احتفالا بعيد الشرطة.

وبدأت وزارة الداخلية في نشر أفرادها في الشوارع لتنفيذ خطة تأمين احتفالات ٢٥ يناير بهدف استمرارها في إحكام القبضة الحديدية على الشارع، وقال مصدر أمني، إن الوزارة رفعت درجة الاستعداد إلى الحالة "ج"، التي تتضمن نشر رجال المباحث في الشوارع، وأفراد قوات الأمن المركزي في الميادين الرئيسية، ووقف الأجازات لحين الانتهاء من ذكري ٢٥ يناير، مشيرا إلى أن الخطة بدأت الوزارة في تنفيذها وتستمر حتى ١١ فبراير المقبل.

وأضاف المصدر أن اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، عقد اجتماعا ضم كبار مساعديه للوقوف على خطة تأمين الشارع خلال الاحتفالات، وكلفهم بنقل تفاصيل الخطة إلى مرؤوسيهم وشدد على ضرورة التواجد الميداني في الشارع لملاحظة الحالة الأمنية، لضمان خروج الاحتفالات بالشكل اللائق.

وأوضح المصدر أن الخطة وضعت بالتعاون مع القوات المسلحة، لتأمين المنشآت الحيوية وقمع التظاهرات الخارجة عن القانون في مهدها، من خلال نشر تشكيلات الأمن المركزي وقوات مكافحة الشغب ورجال البحث الجنائي في الشوارع، لافتا إلى أن الوزارة ستدفع بأكثر من ٢٥٠ ألف من أفرادها في القاهرة والمحافظات لضمان أحكام القبضة الأمنية.

وقال مصدر أمني بمديرية أمن القاهرة، إن المديرية بقيادة اللواء خالد عبد العال مدير الأمن، بدأت في تنفيذ الخطة التي وضعتها الوزارة، تحسبًا لحدوث أي عمليات إرهابية، مؤكدا أن الشرطة تحكم قبضتها الأمنية في العاصمة، وتتحلي بأعلى درجات الاستعداد، واليقظة الكاملة ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن.

وأضاف المصدر، أن جماعة الإخوان انتهت تماما وأصبحوا غير قادرين على الحشد خاصة أن المواطنين لا يتعاطفون معهم بسبب العمليات الإرهابية التي يرتكبها عناصرها، مؤكدا أن أنصار الإخوان من أعضاء الخلايا النوعية والمنتمين لها معلومين لدي أجهزة الأمن، ويلاحقهم الأمن الوطني الذي نجح في توجيه ضربات استباقية وألقى القبض على المئات منهم.

وأوضح المصدر أن شوارع العاصمة مراقبة بواسطة كاميرات مثبتة في الشوارع الرئيسية والميادين الحيوية، ومرتبطة بغرفة عمليات مركزية في المديرية، مشيرا إلى أن جهاز الأمن الوطني فحص الشقق المفروشة للتأكد من عدم تورط قاطنيها في عمليات إرهابية، إضافة إلى تشديد الإجراءات الأمنية في وسائل النقل العام والقطارات والمترو ومحيط المواقع الشرطية، وتعزيزها بمجموعات مسلحة آليا.

وأشار إلى أن ذكري ٢٥ يناير سوف تمر بسلام، والمديرية أخذت احتياطاتها اللازمة وأعدت خطة للانتشار الأمني، والتدخل السريع في حالة وجود ما يعكر صفو الاحتفالات، تنفيذا لتوجيهات وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار.

علاء جمعه

الشباب : ثورتنا فى غياب

الأحداث التي مرت بها مصر خلال السنوات الست الماضية ساهمت فى تشكيل رؤية الشباب نحو ثورتهم ورسالتها، ليبقى التساؤل الأهم بعد مرور هذه الأعوام على.. كيف يرى الشباب تحقيق أهداف ثورته؟

هذا ما نبينه خلال حديث "المشهد" مع الشباب :

حيث يرى الشاب "محمد إبراهيم" البالغ من العمر "٢٣عاما" المشهد بسخرية شديدة والقول متهكما : نعم حققت أهم أهدافها وهى العدالة الإجتماعية "والكل بقى بيشحت" وأضاف أن الكرامة الإنسانية وصلت إلى حد جعل اللاعب الدولى السابق "محمد أبوتريكة" من أمير القلوب إلى إرهابى القلوب . ووصف "محمد شوقى" البالغ من العمر "٢٨عاما" أحداث الثورة بأنها تصفية حسابات وليست ثورة من الأساس على حد قوله .

بينما يرى "محمد حمدى" البالغ من العمر "٤٠عاما" أن ثورة يناير كانت بمثابة نكسة ومؤامرة لتدمير مصر لا تقل شيئا عن نكسة "٦٧" وأوضح كلامه قائلا: أن الشعب ثار على نظام كان الأكفأ سياسيا وإقتصاديا مقارنة بما بعد الثورة معللا على كلامه بالمثل الشعبى الشهير "اعطى العيش لخبازه حتى لو هياكل نصفه" .

وقال "ع .ف" الذى رفض الإفصاح عن اسمه :أن أهداف الثورة قد بدأت تتحقق بعدها مباشرة وكان هناك مساحة كبيرة من الحرية استطعنا أن نعبر بها عن آراءنا مما ظهر جليا أثناء التظاهر ضد الإخوان لكننا اليوم نفتقدها رغم أنها كانت أول أهداف الثورة على مبارك فالثورة بحاجة لمن يضعها على مسارها الصحيح نحو الحرية والعدالة الإجتماعية . بينما يرى "ع.ا" الذى طالب بعدم ذكر اسمه متعللا بالظروف الأمنية التى يتعرض لها من يعرف عنه معارضة النظام مشيرا إلى أن الثورة هى أفضل حدث فى تاريخ مصر بعد انتصار أكتوبر "٧٣" لكن هيمنة الدولة البوليسية مجددا على الدولة هو من أعاد البلاد لأسوأ مما كانت عليه قبل الثورة من ظلم وتهميش للشباب ومحدودى الدخل ليضربوا بأهداف الثورة ومطالبها عرض الحائط .

وقال "حسام أبو سعده" البالغ من العمر "٢١عاما" : أنه على مدار السنوات الـ٦ للثورة وفى كل ذكرى لها لا تحقق من أهدافها سوى الحديث عن عدم تحقيقها .

تشابهت الأراء حول عدم تحقيق ثورة يناير لأهدافها لكنها اختلفت فى عرض الأسباب والمبررات فالظروف العصيبة التى شهدتها مصر منذ يناير٢٠١١ حتى الآن جعلت من البعض كافرا بالثورة وثوارها والبعض برأها من كل هذا وأتهم الأنظمة المتعاقبة بعد الثورة وحملها المسئولية، مما يعكس حالة من الغضب الشبابى الكبير والذي يشتد اشتعاله مع تفاقم الازمات والإضطرابات وعدم تحقيق أهداف ثورتهم ومحاربة رموزها .

علاء بسطويسى

تفكك حزبى وانهيار ثورى وشبابى .. وتيارات دينية خارج الحسبة

عبدالفتاح: الأحزاب السياسية لم تعد ترتقى لوصف كرتونية ■ نافعة: الخلافات الحزبية شقت الصف

عادت ذكرى ثورة ٢٥ يناير لتطل علينا مرة جديدة في نسختها السادسة، في ظل ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية متباينة تمر بها مصر، فسرعان ما انقضت ستة أعوام على انطلاق شرارة الثورة في الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١، بأحداث متلاحقة يكاد يتوقف عندها التاريخ طويلًا، لمزيد من التفكيك والشرح والتوضيح، لمواقف سياسية معقدة لن يجد لها الشعب المصري تفسير حتى الآن، وها نحن الآن نستقبل ذكرى الثورة بمزيد من الاضمحلال المجتمعي والترهل السياسي والفشل الاقتصادي على عدة أصعدة، إلا أن المؤكد أن هناك أطرافًا ساهمت بشكل كبير في اطلاق الشرارة الأولى وشاركت في أحداث الثورة تمر هي الأخرى بظروف مختلفة في ظل بيئة سياسية ومناخ اجتماعي معقد،

وقد نجح النظام الحالي في تقليم أظافر تلك القوى، ليغلق عليها جميع المنافذ نحو التفاعل مع الشارع والرأي العام المصري، في الوقت الذي كان بإمكان هذه القوى تغيير المسار السياسي بنشر «تدوينة» على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نجاحها بالإطاحة برأس النظام (الرئيس الأسبق حسني مبارك)، حيث لم يعد لها تأثير الآن بالشارع المصري.

لذا تستعرض «المشهد» في السطور التالية مواقف تيارات وجبهات صنعت أحداثا بدأت واستمرت ولازالت تعاني في ظل الوضع الجديد، بعد تعاقب ثلاثة رؤساء على السلطة بعد الثورة. وفي هذا الصدد، نرى أن جميع التيارات السياسية التي كانت فاعلة في السنوات الأخيرة، بمختلف توجهاتها سواء التيار الديني أو التيار المدني أو حتى القوى والأئتلافات الشبابية قد أصابها الضرر، وضربها الانقسام والتفتت، إلى درجة فقدانها التأثير حتى على عناصرها التنظيمية.

معتز عبدالفتاح

الأحزاب السياسية: ويرى الدكتور معتز عبدالفتاح استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن الأحزاب السياسية لم تعد ترتقي لوصف كرتونية، حيث إنها تخطت ذلك بكثير، لفشها حتى في رسم هيكلها التنظيمي النظري، ناهيك عن التفاعل مع الرأي العام وتكوين قواعد شعبية، وذلك بعدما ضربتها الصراعات، مشيرًا إلى أن الوضع لا يختلف من أحزاب كانت موجودة قبل الثورة، أو تأسست بعدها بفعل النشاط السياسي الكثيف.

عبدالحميد: 30 يونيو كتبت الفصل الأخير للتجمعات والقوى الشبابية

ومن جانبه، أكد حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن الخلافات الحزبية شقت الصف، فنرى حزب الوفد أنهكته الصراعات الداخلية، جنبًا إلى جنب مع حزب المصريين الأحرار الذي أنقلب على مؤسسه، رجل الإعمال الشهير نجيب ساويرس، للإطاحة به، بالإضافة لاختلاف عناصره تحت قبة البرلمان في التوجهات، ودخول رأس المال السياسي.

وعن أحزب التجمع والكرامة والجبهة الديمقراطية، والتي كانت لها أدوار بارزة قبل ثورة ٢٥، إلا انصهرت في أحزاب أخرى نشأت بعد الثورة، وهو ما حدث مع حزب الجبهة الديمقراطية، أو اندمجت في تحالفات في حالة حزب الكرامة، أو انقسمت كما حدث مع حزب التجمع اليساري.

حسن نافعة

القوى الشبابية والثورية: كشف أحمد عبدالحميد الباحث السياسي عن أن حداثة نشأة القوى الثورية والشبابية وقلة خبرتها، أضاع عليها فرصة تاريخية في التوحد خلف كيانات سياسية تضمن بقائها، حيث كانت الخلافات داخل كل الأئتلافات والقوى السياسية السمة الرئيسة، التي قضت عليها جميعًا، لعدم الاتفاق حول مبادئ بعينها، والالتفاف حولها، ومواجهة من يخرج عليها .

وأشار عبدالحميد أن ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كتبت الفصل الأخير للتجمعات والقوى الشبابية التي ناضلت على مدار السنوات التي تلت ثورة ٢٥ يناير، حيث كان الانقسام الأشهر بحركة ٦ أبريل بين الجبهة الديمقراطية وجبهة أحمد ماهر، الذي تم الإفراج عنه مؤخرا عقب انتهاء فترة عقوبته.

التيارات الدينية:

أما عن تيار الإسلام السياسي، أكد الباحث السياسي أن تآكل وأنتهى بفعل الغشاوة التي غطت أعين عناصره، وضيق الأفق الذي أطاح بفكرة التيار خارج اللعبة السياسية من الأساس، بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، بالإضافة إلى الانقسامات التي شهدها التيار سواء داخل صفوفه التنظيمية أو بين التيار المعتدل والمتشدد بين صفوفه.

وأضاف أنه تنظيم الإخوان، يتصارع فيه جيل «الشيوخ» مع جيل الشباب، في ظل أزمات المطاردة للفريقين من قبل النظام الحالي. ومن جانبه، أكد مصطفى علوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إن عدم تأسيس حياة سياسية ديمقراطية عقب ثورة يناير، كان سببًا في انهيار القوى السياسية المصرية، وأن ضعف ركائز الأحزاب المصرية، أفضى إلى عدم وجود أساس حزبي داخل البرلمان، وبالتالي انعكس ذلك على الحياة السياسية بشكل عام، كما أن انقضاء ٦ سنوات دون وجود حياة سياسية محلية، تسبب في عدم إفراز كوادر سياسية جديدة، تتواصل مع الشارع.

أميرة العنانى

الواعظ الأكبر

د. عبد الرازق مختار

عندما تختل الموازين،وتتحرف الاتجاهات، وتحدث الهزات العنيفة في كل يحمي تماسك المجتمعات،ويصبح انعدام التوازن هو الثبات، والانحراف هو الاستقامة، والفشل نموذج النجاح، ويصبح الاتساق في عدم الاتساق هو المقياس والمعيار، وينقلب هرم القيم وتسود ثقافه الفهلوة، والبكش، ويصبح الشعار (اللي تغلبه العبه) يتحول الجميع وبقدره قادر، وفي لمح البصر، ودون مقدمات، ولا مؤهلات يتحولون جمعياإلي ذلك النموذج الفج وهو الواعظ الأكبر المنزوع من كل القدرات.

فالإعلامي الجاهل والأحمق، يتحول إلي منظر لقيادة الوطن في مرحلة التشكيل، ويرتدي بكل أريحية ثياب الواعظ الأكبر، والمدير الذي يتحول إلى الأمنجيويعمل مخبرا علي زملائه ويتباهى بذلك،ويرتدي ثياب حامي عُري الوطن هو أيضا الواعظ الأكبر، والتاجر المحتكر الذي باع ضميره من أجل حفنه من الأوراق البالية عندما تناقشه تجد نفسك أمام الواعظ الأكبر، والمعلم الذي قصر في واجبه؛ لأن الدولة قصرت في حقوقه هو أيضا يحمل في جعبته أسانيد الواعظ الأكبر.وصاحب الصناعة لذي دلس في صنعته واضر بجودته يرسل لنا من الإعلانات والدعاية ما يدلل على أنه الواعظ، أما الساسة الذين يجيدون القفز علي كل الحبال، وبسرعة تفوق الخيال يملكون ذات لسان الواعظ الأكبر.

كلنا وبدرجات متفاوتة، وفي أوقات مخصوصة، وأحيانا لا إراديا نجلس وبأريحية علي مقعد الواعظ الأكبر، نسطر ونفند ونسوق الحجج البالية في التوقيت الخطأ، علي مسامع غائبة عن الوعي؛ بغيه هدف أعمى، ومكاسب رخيصة وزائلة، تضر النفس وتهزم الوطن.

لا نجاه لنا جميعا في هذه الأيام إلا عندما نري أنفسنا كما هي، وكما نُلقي الآخرين بعيوبهم جهارا، ينبغي أن نتقبل بل ونسعي ونقدر من يهدي إلينا عيوبنا.

محطات

أم كلثوم وسكارليت جوهانسون

بهاء الدين حسن

■ لم تكن أم كلثوم مجرد مطربة إتفق عليها عشاق الفن الأصيل ، فقد كانت تمثل لمصر ثروة قومية ، ساهمت بحفلاتها من أجل المجهود الحربى فى دعم الجيش،فضلا عن ترقيقها للمشاعر والعواطف والإرتقاء بالذوق الغنائى بكلمات أغانيها المختارة بعناية ، وهذا هو المطلوب من الفن ، فالفن رسالة ، وقد أحسنت أم كلثوم تقديم رسالتها فكانت بحق سفيرة الغناء العربى من ناحية ومن ناحية أخرى دجاجة تبيض ذهبا !!

■ مادعانى لكتابة هذا الكلام الإيرادات الضخمة التى حققتها سكارليت جوهانسون فى العام المنصرم ٢٠١٦ ، فقد نشرت مجلة فوربس أن إيرادات فيلم « يعيش القيصر «لسكارليت (٢٢ نوفمبر ١٩٨٤) حققت ٢،١ مليار دولار مقارنة بـ ١٥،١ مليار دولار عن فيلم «كابتن أمريكا»!!

■ تخيلوا لو عندنا من عينة سكارليت ثلاث أو أربع ممثلات مثلا، هل كنا سنغلب فى إيجاد مصدر لدعم العلاج والمواد التموينية ؟!

■ لماذا لاتقوم الدولة بالإستعانة بالفن فى دعم إقتصاد مصر، وأظن أن تجربة طلعت حرب فى صناعة السينما تشجع على أن تعيد الدولة التجربة من جديد ، بدلا من أن تتركها لصنّاع الفن الردىء من تجار اللحم الرخيص؟!

■ الذى لاشك فيه أن النظام الحاكم فى ورطة مادية وإقتصادية يحاول الخروج منها على حساب المواطن، وعنده صناعة السينما يمكن أن تصبح أحد مصادر الدخل التى تشارك فى الخروج من الأزمة الإقتصادية!!

■ الفن ثروة لو تم إتباع الأصول فى صناعتها من كتابة مادة فيلمية جادة تتناول قضايا جادة ، وأظن أنه عندنا من الكُتّاب والمبدعين ممن لاتتقصهم الجدية مايغنى، ولايجب أن نغفل التاريخ الملىء بالدراما المشوقة ، ونجاح الأعمال الدرامية التى تم أخذها من التاريخ خير دليل على خصوبة هذه التربة !!

■ إهتمام الدولة بالفن فيه مكسب للدولة، يبقى بعد ذلك دور الفنانين فبعد ثورة ٢٥ يناير سقطت أقنعة كثيرة عن وجوه كثيرة ، عن إعلاميين وفنانين وكتّاب، وكل فريق ذهب يهرول فى إتجاه يبحث له عن حضن يأويه ونظام يحتضنه، ولم يكن هذا هو دور الفنان ، فالفنان يجب أن يكون على الحياد، فالذين رقصوا وغنوا لمبارك سقطوا مع سقوط نظام مبارك !!

■ لاأعتقد أن سكارليت جوهانسون المولودة فى نيويورك قادت حملة لتأييد ترامب فى رئاسة أمريكا، أو رافقته مع مجموعة من الفنانين فى جولة من الجولات على متن طائرة ، أو حتى لدعم هيلارى المرشحة التى كانت تتنافس مع ترامب على رئاسة أمريكا على أساس أنها (هيلارى) من نفس جنسها، فالفنان الناجح من ينأى بنفسه عن السياسة ، ويحافظ على رصيدة من المحبة لدى الجمهور، فالسياسة متقلبة وتقلبها يشوّه من يقترب منها ؟!

قالت العرب

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

أبو تمام

المشهد
العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24 - 30 يناير 2017 ـ 26 ربيع الآخر ـ 2 جمادى الأولى 1438هـ

سيناء .. تحت حصار مريب

التعتيم ينشر الشائعات ويمنع التحقق من هوية الطائرات «الزنانة» التى تشارك فى الهجمات

لم أكن أنظر ببراءة إلى الطرق التي اتبعتها السلطة لمكافحة الإرهاب في سيناء .. إذ بدا لي أنها تحاول تكبير الأزمة بدلا من تفكيكها ، فالإرهابيون يعرف عددهم وأين يتمركزون وما هي وسائل إمدادهم .. وكيف يصل لهم السلاح والمال ، وكان يمكن أن يتكفل بتطهير أرض الرسالات منهم أهالي سيناء أنفسهم ، بمعونة لوجستية من السلطة.

لكن ماحدث هو أن بيوتا هدمت وأسرا هجرت وأبرياء اعتقلوا أو تمت تصفيتهم ، ونساء تمت إهانتهن في مجتمع بدوي – قد يرضى بالدية للقتيل ولا يرضيه شيء في إهانة نسائه – وحياة مواطنين مصريين تحولت إلى جحيم بفعل سياسات عقاب جماعي غشيمة ، فلم تصبح الأزمة اصطياد 2000 إرهابي (في أكثر التقديرات مبالغة) بل مواجهة ظاهرة غضب وخروج على الدولة تتجذر وتكتمل حلقاتها من أفراد لايتورعون عن ممارسة أحط أنواع الإرهاب ، وبيئة غاضبة حاضنة، ودعم اقليمي مكشوف بالمال والإعلام ، وخطط قديمة وحديثة تتقاطع حلقاتها في أقبية سرية بتل أبيب إلى أقبية مراكز التفكير "Think Tanks" التي تدور في فلك المخابرات الأمريكية.

وهالتني بضع خطوات متراتبة تم اتخاذها .. وبدت كأنها صدى لما يتردد منذ عقود بشان سيناء من خطة أودد ينون مرورا بأفكار برنارد لويس إلى خرائط رالف بيتر وجيفري جولدبرج وانتهاء بتقسيم نيويورك تايمز ، وأغلبها تجعل الحدود المصرية في خط يمتد من السويس إلى العريش ، نازعا ملكية أغلب شبه جزيرة سيناء من مصر (ولراغبي الاستزادة ومطالعة الخرائط يمكنهم مراجعة الرابط التالي
http://www.huffpostarabi.
(n__7856510.html__----/26/07/com/2015
http://www.informationclearinghouse.)
(...info/.../The%20Zionist%20

أما الخطوات المتراتبة التي تظهر وكأنها صدى لتلك الخطط فتمثلت في:

– التعظيم من أزمة وجود جماعات تكفيرية لا يتجاوز عدد أفرادها بضع مئات ، وظلت محاصرة في جبل الحلال ، حتى أتاحت لها مكافحة غبية جعلتها تنمو كخلايا سرطانية توشك أن تخرج بشبه جزيرة سيناء عن السيطرة ، ليس من وجهة النظر الأمنية وحدها وانما الأخطر بالولاء عن الدولة المصرية المركزية.

– اتفاقية تعيين الحدود مع المملكة العربية السعودية ، والتي تشهد أعجب عملية تنازل عن أرض ، فالمتنازل عن أرضه هو الذي يتولى اختلاق الوثائق التي تبرر له ذلك ، والمتنازل له يقر ويعترف في خرائطه الرسمية أن تيران وصنافير ليست – ولم تكن أبدا – ضمن حدوده (راجع الرابط
http://www.gcs.gov.sa/.../official-map-of-
(...the-kingdom-of-saud

وهو فوق هذا وذاك لن يتسلم الجزيرتين وإنما يتفق مع طرف ثالث ، لايزال يعتبر عدوا – على الأقل في أدبياته السياسية المعلنة حتى اليوم – على أن ينوب عنه عليها !! رغم خطورة ذلك على الأمن الوطني للدولتين المتنازلة والمتنازل لها. وهو ما ابطلته المحكمة الإدارية العليا.

ثم يخرج لواء متقاعد ، هو اللواء محمود منصور، محسوب على الأجهزة السيادية وفي قناة ليست بعيدة كثيرة عنها ، ليهرف بما لايعرف، فيقول إن حدود مصر كانت على الدوام في خط ممتد من السويس إلى العريش ، وأن أغلب مساحة سيناء فيما عدا هذا الخط ليست أرضا مصرية ، وذلك في تناغم عجيب مع خطط إسرائيلية وأمريكية
https://www.youtube.com/)
(watch?v=E00uEMx1Jgc

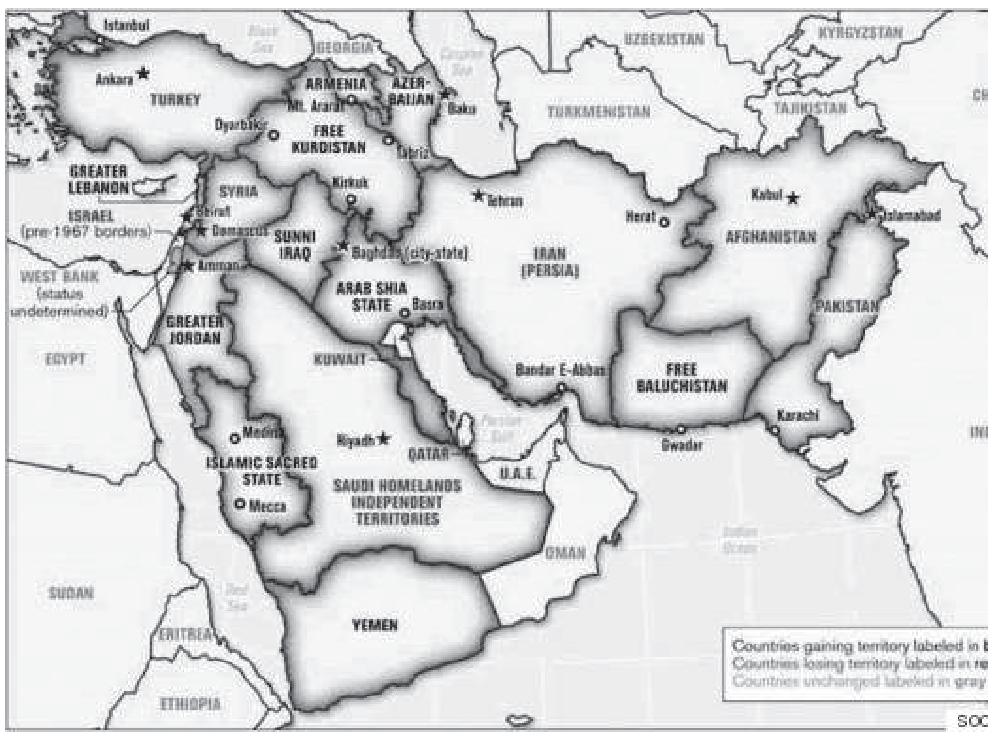

وقبل أيام جرى اتخاذ قرار كفيل بعزل سيناء وتكريس حالة غربة بينها وبين بقية مصر ، فلأول مرة في التاريخ وتحت ذريعة أمنية تفرض شروط على التوجه لجزء من لحم مصر الحي ، بما يتناقض مع الدستور الذي يتيح حرية الحركة والانتقال إلى آخر شبر في الوطن، وكأن هذا الجزء أصبح مقاطعة خارج سيادة الدولة ، ولن أقارن بين هذا الإجحاف في منع المصريين عن سيناء .. وبين التسهيلات المقدمة للإسرائيليين ، حتى لايصاب أي عاقل يقرأ هذا المقال بلوثة !! (للاستزادة راجع الرابط
(http://akhbarelyom.com/news/619979

ليس معقولا أن تتجمع هذه المصادفات هكذا دون رابط يجمعها ، ودون غاية يخطط لها بعيدا عن الأنظار.

■■■

تتعمق جراح شبه الجزيرة المعزولة يوما بعد يوم ، فالقتلى التي تعلن الداخلية تصفيتهم بعد حادث كمين المطافي يؤكد الأهالي أن بينهم عدد من المعتقلين كانوا في يد السلطة منذ شهور ، والطائرات "الزنانة" التي تشارك في الهجمات ، يشير نشطاء من طرف خفي أنها طائرات إسرائيلية ، وفي ظل منع الصحفيين من تغطية مايجري وإغلاق العدسات، لايمكن لأحد التحقق من هوية الطائرات المهاجمة ، كما أنه يعد من قبيل الخيال أن تشارك طائرات "الكيان" الذي خاض ضده جيش مصر أربعة حروب ، وفقد خلالها عشرات آلالاف من الشهداء والجرحى. وحتى هذه اللحظة لا تعتبر مثل هذه الروايات إلا من قبيل "الكوابيس". وما بين غضب عارم وشائعات وسوء فهم وسوء تصرف وإرهاب أعمى ومخططات خارجية يستمر نهر دماء جنود وضباط الجيش الذى سطر أروع الملاحم دفاعا عن ثرى هذه الأرض.

■■■

في الختام أتوقع أن يثير هذا المقال حفيظة دراويش النظام ومريديه ومن يتماهى النظام عندهم مع الدولة، وربما يعتبر بعضهم هذا الربط المنطقي بين الخطط القديمة وما يجري على أرض مصر من وقائع مثيرة للدهشة ، نوعا من التشاؤم أو الجنون، لكن جنونا يمنع المضي في مخطط شيطاني ، خير من تعقل زائف يمضي به نحو التطبيق.

مجدى شندى

كرر تجربة «توظيف الأموال» بأرباح 35% شهريا

«مستريح» جديد فى «قوص» جمع 92 مليون جنيه خلال أشهر واختفى

المتضررون: استطاع أن يقنعنا وصرف العوائد لعدة شهور ثم أغلق هاتفه ■ النصاب استولى على أموال شقيقته وعامل المسجد لم يفلت من شباكه

مع الظهور المتتالى لظاهره «المستريحين» فى محافظه قنا وهو المصطلح الذى اتفق على تسميته لهواة النصب على المواطنين بحجة توظيف الأموال وجمع المال والفرار بها وخاصة من البسطاء ومحدودى التعليم.

هذه المره حاله جديده بشكل جديد، هو محمد م. ع. «٢٨ عاما» يسكن مدينه قوص بجنوب قنا وعلى حدود محافظه الأقصر، استطاع بمظهره العام والمكون من الجلباب الابيض واللحية وتردده الدائم على المسجد الكبير بالمدينه أن ينال احترام الجميع ومحبتهم أيضا، ومن هنا بدأ يرمى بشباكه على شقيقته، ثم على أصحاب المحلات والعاملين فى شركه المطاحن وانتهى حتى بعامل المسجد الذى يصلى فيه.

أقوال الاهالى من المتضررين قادتنا إلى أمور غريبة، حيث تبين أنه بدأ نشاطه بجمع المال من شقيقته وزوجها «عبدالرحيم م.»، وخلال ٦ شهور كان يمنحهم أرباح ٣٥٪ شهرياً، على رأس المال المودع، حيث بدأ نشاطه بـ١٠٠ الف جنيه وانتهى بـ ٦ ملايين جنيه، كما استطاع، ومن خلال أقاربه، أن يصل إلى كل جيرانهم وأصدقائهم فى العمل وإلى المصلين معه بالمسجد، وجمع ما يقرب من ١٦ مليون جنيه، ثم اغلق هاتفه وهرب خارج المدينه وخارج الصعيد.

وقال على شكرى، أحد ضحايا المستريح الجديد،: استثمرت أموالي مع المتهم وكان يسدد الأرباح الشهرية بانتظام، وانقطع عن السداد فى ١٥ ديسمبر ٢٠١٦، مما دفعني بتقديم بلاغ، ضمن بلاغات أخرى قدمها المتضررون إلى نيابات قوص، ومن المتوقع أن يصل المبلغ إلى ٥٠ مليون جنيه.، فيما تصل التقديرات إلى أن المبالغ التي جمعها تصل إلى ٩٢ مليون جنيه.

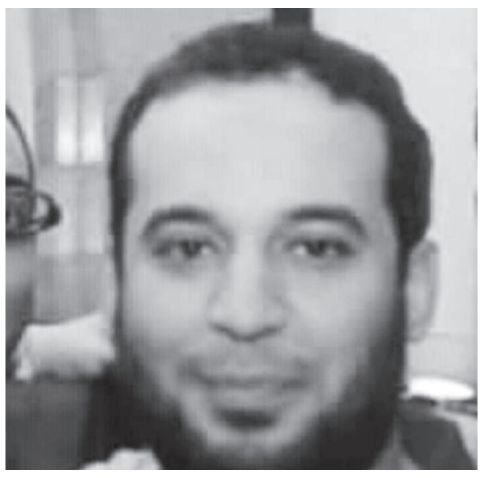

«احمد حسين « أحد الضحايا ، قال: «أنا صاحب محلات والحمد لله الأمور كانت ماشية، والمتهم كان يتمتع بحسن الخلق، من البيت للجامع، ومعروف فى المركز، وفجأة بدأ يدخل فى عملية شركات المضاربة والاستثمار، وبدأ يدّينا أرباح سنوية، أغلب الناس كانت خايفة، لكنه كانت عنده قدرة إقناع كبيرة، وبدأت الناس تذهب إليه، لأنه كان بيدى أرباح كويسة، وبدأ كل شخص يجيب أقاربه، وأولاد عمه لاستثمار أموالهم لديه، وتحقيق أرباح سنوية، وأنا شخصيا أخذ منى ٢ مليون جنيه، وفجأة اختفى من المركز وأغلق تليفونه، ولم يراه أحد بعد ذلك، وذهبنا لأسرته فردوا بأنهم لا يعرفون شيئا عنه، برضه».

أشرف محمود قال أنهم سيتوجهون للنيابة العامة، لبدء التحقيقات وسماع أقوالهم فى التهم الموجهة للنصاب، وتقديم أصول الشيكات وإيصالات الأمانة التى وقع عليها، متابعًا: «أنا بيتى اتخرب، وبقيت عايش بدون روح، شقا العمر ضاع، ومش عارف أوصل للمستريح اللى نصب علينا»

الأهالى تقدموا بمحضر رقم ٤٠٨ إدارى قوص لسنة ٢٠١٧، ويؤكدون فيه قيام المتهم بالحصول على مبالغ مالية مقابل تحصيل نسبة فائدة سنوية ٧٢٪، من خلال استثمارها فى سندات وأصول أحد شركات المطاحن الخاصة، واستثمار تلك المبالغ فى العقارات، وشركات الاستثمار، وتمكن المتهم من الهروب من قوص بعد الاستيلاء على تلك المبالغ المالية.

عادل عبدالحفيظ

ماذا تبقى من الحب؟

سامى عبدالرؤوف

أشلاء ودماء فبكاء وعواء، صباحا ومساء، ووطن يتنازعه اهل الأرض جمعاء، والكل يدعي قدسية وعصمة، لكن الجمع خاسر الا الفناء وغرب الدهاء وروس الدسائس الادعياء ... هذه اهم ملامح صورة عبثية رسمتها الحرب في سوريا وعليها، فلا وطن بقي، ولا حاكم تنحى، ولا معارضة حققت ما تصبو اليه.

وإذا استمرت هذه الحرب لعشرات السنين، فلا منتصر ولا مهيمن على الأرض، ولن ينتج عن طول الحرب، الا مزيدا من الخراب والتشريد والشحناء والبغضاء بين شعب سوريا بعضه بعضا من جهة، وبين افراد هذا الوطن الممزق، والشعوب العربية والغربية وروسيا من جهة ثانية، كل حسب مصالحه او لائه او اعتقاده.

ومن اسوء النتائج المتوقعة إذا استمر سعير هذه الحرب، هو زيادة الهوة حول رؤية وطريقة الحل في هذا الوطن المسلوب قراره، الذي تحول الى ساحة عالمية لتخليص الحسابات وتحقيق المكاسب على الاشلاء والجروح.... فماذا تبقى من الحب؟.

وإذا نظرت الى اقصى جنوب ارض عروبتنا ومهد الحكمة في سيرتنا، فسترى اليمن، لم يعد سعيدا، ولم يبق عيدا، أهل حكمته فقد الصواب، وأبناء حلمه أضحوا سراب، ثلته الباغية صار ولاءها للعمامة وفؤادها متعلق بأرض الامامة، يتلقى تعليماته من المدعين زورا انهم أئمة الزمن والمعصومين من الذلل والشيطان،ونسى هذا الابن العاق، ان ديننا أوصى خيرا بالأوطان، وان نبينا طوال حياته قلبه بمكة ولهان.

وتحول اليمن الى ارض غربان يدوي جرحه جيرانه، لكن يد آثمة تهدم البينان... فماذا تبقى من الحب في يمننا الحيران؟ .

اما ليبيا الخضراء .. فالكل مهان والكل مدان، والكل يدعي شرفا رغم الطغيان، ورياح الغدر تملاء الأركان، وذهبها يسرق عيان بيان، وتتازع المصالح خلل الأركان، وأصبحنا امام مؤمرة كونية على هذا الكيان... فياليت قذافي جمهوريتنا بقي، بدلا من ان نصبح ألف وطن بلا اوطان ... فماذا تبقى من الحب في ليبيا؟ .

رائحة الدمار والخراب تملاء اركان هذه الدول العربية الثلاث، وتؤثر سلبا على جيرانها من الدول العربية، بعد ان أصبحت مرتعا للتكفير والمصالح المتضاربة.

من المؤكد وما ينبغي ان يعيه الجميع ويستوعبوا الدرس، انه لا مخرج من هذا الوضع المرير، الا بحلول سياسية عادلة منصفة، يتنازل فيها الجميع لصالح الوطن، يتنازل فيها الجميع عن اطماعه وتحقيق مصالح على حساب بلده؛ لان الاستمرار في الحرب يحول هذه الدول الى دول فاشلة ستأكل الأخضر واليابس بداخلها وحولها، بل وستؤثر سلبا على العالم اجمع.

إذا استمرت النار المستعيرة في هذه الدول، ستكون شاهدا على فشل العالم العربي في هذه الحقبة من التاريخ، وسينتج عنها دويلات وويلات... ولن يتبقى شيء من الحب.

التوك توك والتوك شو

محمد صالح رجب

إذا سألتني عن الرابط بين التوك توك وَالتوك شو ، سيكون ردي ببساطه « العشوائية «.. عشوائية» التوك توك «ليست بخافية على أحد، لكن قد يخفى على البعض عشوائية برامج التوك شو التي احتكر مقدموها ساعات طويلة من البث الفضائي لفرض وجهت نظرهم الشخصية على المشاهد، فإعلاميو التوك شو خبراء في كل شئ في الرياضة والفن والسياسة والاقتصاد والقانون وعلم الاجتماع والعلاقات الأسرية.. الخ ، يحدثك في أي شئ وعن أي شئ، ومفترض أن يكون حديثه مصدقا، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، هو الحقيقة الكاملة وما عاداه تضليل وبهتان عظيم.

لقد كان تأثير برامج التوك شو السلبي على المجتمع عظيما ، وانتقل احتكار الحقيقة من مقدمي هذه البرامج إلى كثير من المصريين حيث أصبح كل منهم خبيرا في كل شئ، يتحدث في كل شئ ، فغاب التخصص ، ولم يعد أحد يسأل أهل الذكر ، فلم يعد لهم بهم حاجة ، وما حاجتهم إليهم وقد أصبح كل منهم ذاكرا خبيرا مفتيا!.

إن أسوأ ما في عصر الفضائيات هو غياب المهنية والتخصص وعدم إعطاء العيش لخبازه فاقتحم غير المؤهلين من أصحاب النفوذ والمال ساحات الفضاء ليشكلوا وعي الناس فكانت العشوائية وأعراضها التي نرى.

ويخطئ صانع القرار في مصر إن ظن أن القضاء على العشوائية سينتهي بتوفير سكن بديل لقاطني العشوائيات، دون التصدي للعشوائية التي تقطن العقول والتي أفرزتها عشوائية الإعلام .

إن أحد أهم أولويات الإصلاح في مصر يجب أن تنصب على إصلاح المنظومة الإعلامية، بأن تقتصر على المؤهلين وأن يرتفع فيها صوت المهنية والتخصص، وأن يعمل مقدم البرنامج كمقدم برنامج وليس ضيفا، عليه أن يكون صوتا للمشاهد في مواجهة المختص وان يلقي ضوءا على أماكن وزوايا مظلمة ، وحجرا في مياه راكدة ، عليه أن يحاور أهل الاختصاص والمسئولين ويطرح عليهم الأسئلة التي تشفي صدور المشاهدين وتنير لهم الطريق.

قالت العرب

دع حب أول من كلفت بحبه ما الحب إلا للحبيب
الآخر ماقد تولى لا ارتجاع لطيبه هل غائب اللذات
مثل الحاضر
العلوي الاصبهاني

بعد تأييد البرلمان ورفض الطلاب

مصير مجهول لـ «البوكليت».. والطلاب «فى المفرمة»

30 يناير وقفة احتجاجية لطلاب الثانوية لإلغاء النظام.. وتحديد ضمانات عدم تسريب الامتحانات

بين كل فترة وأخرى تخترع وزارة التربية والتعليم نظاما جديدا بهدف تطوير أسلوب العملية التعليمية والامتحانات إلا أنها تقابل بالرفض والاستياء سواء من جانب الطلاب أنفسهم وأولياء أمورهم أو خبراء التربية والمتخصصين فى الشأن التعليمى وكان أخر تلك الأنظمة «البوكليت»

«البوكليت» وفقا لما أعلنه الدكتور الهلالى الشربينى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، نظام امتحان للثانوية العامة هذا العام وليس نظامًا تعليميا جديدا، وأسئلة الامتحان لن تختلف عن الأسئلة الواردة بالأعوام السابقة، لكن تتم فقط تجزئتها، فعلى سبيل المثال أسئلة المقال تُجزأ إلى عدة أسئلة، بحيث تعطى فرصة للطالب للقراءة والتقييم الموضوعى،

مؤكدًا أن زيادة عدد أسئلة الامتحان تؤدى إلى تخصيص درجات أقل لكل سؤال؛ ما يتيح فرصةً للطالب للحصول على أكبر قدر من الدرجات، فضلًا عن أن الإجابات القصيرة تعتمد على فهم الطالِب وليس الحفظ، كما أن عدد الأسئلة سيكون مرتبطًا بزمن الامتحان، هذا بالإضافة إلى أن زيادة عدد الأسئلة يراعى كل المستويات العقلية للطلاب؛ لأنها تغطى جميع أجزاء المنهج.

وقال الشربينى إن الامتحان الواحد يتضمن نفس الأسئلة، مع مراعاة وضع كل نموذج على أربع صور مختلفة فى ترتيب الأسئلة، ما يمنع الغش الجماعى، ويقلل من الغش الفردى، ويحد من الغش الإلكترونى مشيرا إلى أنه لا مجال لتسريب الامتحانات قبل وصولها إلى اللجان حيث إن كل لجنة ستصلها ٢٠ كراسة داخل كيس معتم، لا يفتح إلا داخل اللجنة الفرعية.

أضاف الوزير إن أسئلة الامتحان إجبارية، وستشمل المنهج بأكمله، وستكون الامتحانات التى مدتها ثلاث ساعات فى حدود من ٥٠ إلى ٦٠ سؤالا، وكراسة الامتحان ستتضمن ثلاث صفحات احتياطية فى نهاية كراسة الأسئلة؛ لاستخدامها كمسودة للطالب، كما تتضمن صفحة للتعليمات فى بداية الكراسة مثل: التنبيه بضرورة التأكد من عدد صفحات الكراسة، إلى جانب بدء الطالب بإجابة الأسئلة التى يعرفها.

أشهر قليلة تفصلنا عن امتحانات الثانوية العامة المقرر عقدها فى ٤ يونيو المقبل ومصير مشكوك فيه حيث رفض طلاب الثانوية العامة قرار الوزارة مضيفين أن أكثر من ١٢٠ جنيها تكلفة كل طالب لطبع نماذج «البوكليت» من موقع الوزارة على نفقتهم الخاصة للتدريب عليها قبل الامتحان يرهقهم ماديا – علما بأن الوزير أعلن عن استحالة طبع تلك النماذج لأن الميزانية لا تسمح – عازمين عن تنظيم وقفة احتجاجية فى ٣٠ يناير الجارى بهدف إلغاء نظام «البوكليت» والعودة للعمل بالنظام القديم بالامتحانات هذا العام وإجراء استفتاء لطلاب الثانوية على مستوى الجمهورية عليه ، أو على الأقل تقليل عدد الأسئلة وشموله أسئلة اختيارية وزيادة المدة الزمنية للامتحان مع ضمانات عدم التسريب حيث إن «شاومينج»

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم بمحافظة :
امتحان تجريبى شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة
المادة : علم الأحياء
التاريخ : / / ٢٠١
زمن الإجابة : ثلاث ساعات
نموذج ثانوية عامة
١
عدد أوراق الإجابة (١٣) ورقة بخلاف الغلاف وعلى الطالب مسؤلية المراجعة والتأكد من ذلك قبل تسليم الكراسة

الأسئلة من ..... إلى	الدرجة	توقيع المقدر	توقيع المراجع

مجموع الدرجات
رقم المراقبة
مجموع الدرجات بالحروف :
إمضاءات المراجعين :

وزارة التربية والتعليم
امتحان تجريبى شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة
المادة : علم الأحياء
التاريخ : / / ٢٠١
زمن الإجابة : ثلاث ساعات
نموذج ثانوية عامة ١
عدد أوراق الإجابة (١٣) ورقة بخلاف الغلاف وعلى الطالب مسؤلية المراجعة والتأكد من ذلك قبل تسليم الكراسة
رقم المراقبة
اسم الطالب (رباعيًا) /
المدرسة :
الإدارة :
رقم الجلوس :
المحافظة :
توقيع الملاحظين بصحة البيانات : ومطابقة عدد أوراق كراسة الإجابة عند استلامها من الطالب .
-١
-٢

معاون التعليم السابق: التطبيق سيؤدى إلى أوسع انتشار للغش الجماعى

توعد بتسريب تلك الامتحانات أيضا، وعلى الرغم من ذلك وافقت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب على «البوكليت» مؤكدة أنه فى مصلحة الطالب.

أمين اتحاد طلاب مدارس مصر، سمير عبد العزيز، أكد أن فكرة «البوكليت» جيدة وتفيد الطالب المجتهد فى مذاكرته طوال العام وليس الغشاش، مضيفا فى تصريحه لـ«المشهد» أن المنظومة التعليمية بمصر جيدة فقط فى كتابة الأفكار وعرضها إلا أنها «متخلفة» فى طريقة التنفيذ – على حد قوله.

«عبدالعزيز» قال إنه لا يصح عقب بدء الدراسة بـ ٥ أشهر أن تفرض وزارة التربية والتعليم نظام أو شكل جديد للامتحانات حيث يمثل منتهى الإعاقة الذهنية فضلا عن عيوب النظام التى تتضمن أسئلة كثيرة جدا وتمثل ضغط كبير على الطلاب مشيرا إلى أن الوزارة لن تهتم برضا الطلاب من عدمه خاصة بعدما وافقت لجنة التعليم بالبرلمان عليه وكان من المفترض الأولى الموافقة على ما يراه الطلاب ولكن طالما الوزير يعتبر الطلاب «عيال و ما بيفهموش حاجة يبقي عليه العوض ومنه العوض في التعليم أساسا وليس فى النظام فقط» .

فى حين، قال الدكتور، أسامة زيدان، أستاذ المناهج وطرق التدريس، إن نظام «البوكليت» لامتحانات الثانوية العامة طريقة جيدة وتسهم بشكل كبير في منع، أو على الأقل، تقليل فرص الغش مضيفا خلال تصريحه لـ«المشهد» أن هذا الشكل من الاختبارات يحتاج إعداد جيد بشكل يحقق أهدافه المرجوة حتى لا يتحول تطبيقه إلى عبء على الطلاب الممتحنين واستهلاك للجهد والمال بلا جدوى .

وعن رفض الطلاب وأولياء أمورهم لـ«البوكليت» .. أوضح «زيدان» أنهم للأسف «فاهمين» خطأ، وخائفين بلا مبرر، والامتحان سيكون به أسئلة اختيارية كثيرة جدا مثل أى امتحان ، ولكن ستكون أسئلته كثيرة العدد حتى يغطي المنهج كاملا، والوقت سوف يكفي تماما للإجابة، وكل شيء محسوب له ألف حساب.

وأشار إلى أنه لابد من تعديل المناهج قبل تطبيقه، فواضع الامتحان سوف يضطر لوضع أسئلة على المقرر كاملا، بما فيه من حشو، حتى يستطيع أن يجد ما يبني به ٥٠ سؤالا والتي تشكل محتوى «البوكليت».

«ليس من الحكمة أن نجعل «البوكليت» حصان الرهان لتنفيذ وعد الرئيس عبدالفتاح السيسى – خلال إفطار الأسرة المصرية– بعدم تكرار الغش الإلكترونى وتسريب الامتحانات وإلا ستكون مجازفة لإحراج الرئيس من ناحية ولمستقبل أبنائنا من ناحية أخرى « كان ذلك رأى معاون وزير التربية والتعليم السابق طارق نور الدين .

«نور الدين» أضاف فى تصريحه لـ«المشهد» أن تطبيق «البوكليت» سيشهد أوسع انتشار للغش الجماعى داخل اللجان لما به من أسئلة موضوعية بصورة أكبر حيث إن تغيير ترتيب الأسئلة لا يمثل عائق أمام طلبة فى سن الشباب وما يمتلكونه من مهارات تكنولوجية وعقلية عالية فضلا عن أن المقترح به سلبيات كالتكلفة ففى السابق كانت ورقة أسئلة واحدة أما البوكليت يشمل ٦٠ سؤالا فى حوالى ٥ أو ٦ ورقات لكل طالب وبالطبع تحتاج إلى ورق من نوع جيد بخلاف ورق الإجابة التى كانت تكون من ورق الدشت العادى قليل التكلفة أما فى حالة دمجهم ستضطر الوزارة لجعل جميع الأوراق من خامات جيدة وما تتحمله من تكلفة فى الطباعة والأحبار تصل إلى أربع أضعاف فى ظل الأزمة الحالية .

معاون وزير التربية والتعليم السابق، قال، إن نظام البوكليت سيمر بنفس الآلية التى كانت تمر فى الماضى وبالتالى معرض كل الاحتمالات لتكرار ما سبق وعلى القيادات أن تعلم من المستحيل – حال تكرار نفس الشىء بنفس الطريقة – أن ينتظروا نتائج مختلفة فكان يجب الالتزام بالخطة الإستراتيجية ٢٠١٤ ومقترح الامتحان المشفر الذى لا يتدخل فيه أى عامل بشرى فضلا عن أن ماكينة الطباعة المستخدمة به أوراقها غير قابلة للتصوير من الأساس على أن تكون الطباعة لا مركزية .

أوضح «نور الدين» أن الأسئلة المقالية تبين مستوى الفهم والتعبير والتطبيق والأسلوب لدى الطالب ومدى قدرته على تنظيم الأفكار وتكاملها والإبداع والاستنباط وغيره قائلا :» الوزارة تناست أن الاعتماد على الأسئلة الموضوعية فقط أو الإكثار منها كالاختيار من متعدد و الصح والخطأ يعد أرض خصبة لانتشار الغش الجماعى، فمواصفات الورقة الامتحانية لابد أن تشمل أسئلة مقالية وموضوعية لقياس مستوى الطالب من كل الجوانب خاصة أن الثانوية العامة امتحان قومى ومختلفة تماما عن امتحانات الجامعات ويجب أن يكون للطلاب نفس الامتحان وفقا للدستور وأى تغيير فى الأسئلة من طالب لأخر ومن الممكن أى محامى مبتدأ يرفع دعوى قضائية على الوزارة ويبطل الامتحانات» .

أشار إلى أنه فى ظل تردد القيادات والتجارب السابقة وارد تأجيل تطبيق «البوكليت» خاصة أنها عادة وزارة التربية والتعليم فى كل قراراتها المتسرعة والغير مدروسة أما فى حال تطبيقه ستشهد مصر أكبر وأوسع حالة غش جماعى فى التاريخ .

نغم رأفت البجيرمى

رفع أسعار 25% من الأدوية ...خطوة أولى لتهدئة السوق وإرضاء شركات التصنيع

عدم استقرار الجنيه يدفع إلى زيادات متلاحقة فى أسعار الدواء

غرفة صناعة الدواء: الشركات الأجنبية باقية ولم تفكر فى الخروج من مصر رغم أزمة العملة

على وقع التأييد والترحيب استقبلت غرفة صناعة الدواء في اتحاد الصناعات قرار تحريك أسعار الدواء واصفة إياه بأنه جاء إنقاذا للصناعة من أخطار محدقة تهدد بحرمان المواطن من حقه الأصيل في الحصول على الدواء بشكل آمن وهو أمر لم يكن للغرفة ولكافة الأطراف المعنية أن تقف أمامه مكتوفة الأيدي.

واشار بيان غرفة صناعة الدواء إلى أنه قد دق ناقوس الخطر معلنا ظهور السوق السوداء وللمرة الأولى في تاريخ سوق الدواء المصري وبات مصير المريض مهددا مما جعل التحرك بالتعاون مع كافة الأطراف الفاعلة من أجل مواجهة هذه الظاهرة وإتخاذ قرارات جريئة .

ويؤكد أسامة رستم نائب رئيس غرفة صناعة الدواء في اتحاد الصناعات أن الاجراءات الحكومية من أجل السماح برفع أسعار الأدويةجاءت نتيجة للتوصل الذي تم على مدار الأيام الماضية بين وزارة الصحة من جهة وشركات المحلية والأجنبية لتصنيع الأدوية ،من جهة اخرى، مشيرا إلى أن الشركات تقدمت بقوائم الأدوية لتطبيق الزيادة عليها وأن اللجنة المعنية بعملية تسعير الدواء، تولت مراجعة القوائم والتحقق من تطابقها مع الضوابط التي وضعتها الوزارة.

ويشدد رستم على أن تعويم الجنيه وتدهور قيمته أمام الدولار أدى ارتفاع تكلفة تصنيع منتجات الأدوية وإلحاق خسائر بشركات التصنيع ، مشيرا إلى إستيراد أكثر من ٩٠٪ من المواد المستخدمة في تصنيع الدواءفي مصر.

وأوضح رستم أن حدوث اي زيادة اخرى في أسعار الدواء هو أمر مرتبط بتحركات العملة المصرية مقابل الدولار ، وهو ما سيفتح المجال لمناقشة أخرى حول إمكانية رفع الأسعار لاحقا.

ويؤكد نائب رئيس غرفة صناعة الدواء في اتحاد الصناعات عدم توجه الشركات الأجنبية التي تصنع الأدوية في مصر للخروج من السوق نتيجة أزمة الدولار وارتفاع التكلفة عليها، مشددا على قدرة هذه الشركات العالمية على تحمل تقلبات الأسواق خاصة في بلد بحجم اقتصاد مصر.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت خلافات واسعة بين شركات الأدوية المحلية والأجنبية ووزارة الصحة، بعد اشتراط الوزارة استثناء الأدوية المزمنة من قرار رفع الأسعار، المقرر تطبيقه مطلع فبراير المقبل.

وترى غرفة صناعة الدواء أنه على الرغم من أن قرار التحريك يبدو في ظاهره وكأنه عبء جديد على ميزانية المواطن إلا أنه وفي حقيقة الأمر خطوة أولى يتوقع أن تتبعها خطوات أخرى بهدف إصلاح منظومة التسعير ، فالقرار لا يشمل سوى ١٥ ٪ من أصناف الدواء المتداولة كما يحفظ للشعب المصري الحق في الحصول على الدواء بالجودة المطلوبة وبسعر لا يمنح شركات صناعة الدواء سوى القدرة فقط على الإستمرار خاصة وأن أسعار الدواء المصري هي الأقل من حيث السعر عن مثيلاتها في المنطقة.

وكان وزير الصحة أحمد عماد قد أعلن رفع اسعار ٢٥ في المئة من أصناف الادوية المتداولة تمثل ثلاثة الاف في مصر بنسب تراوح بين ٣٠٪ و٥٠٪، بعد تحرير سعر صرف الجنيه الذي فاقم من ارتفاع كلفة انتاج واستيراد الدواء.

واكد الوزير انه بالنسبة للادوية المستوردة من الخارج (الواردة في القائمة الجديدة) فاذا كان سعرها يقل عن ٥٠ جنيها ستزيد بنسبة ٥٠٪ واذا كان اكثر من ٥٠ جنيها فستزيد بنسبة ٤٠٪

وتضاف هذه الزيادات في اسعار الدواء إلى قائمة اسعار السلع التي تفاقم من متاعب الحياة اليومية أمام المواطن بعد تحرير سعر الصرف وتدهور قيمة الجنيه وما تبعه من سلسلة زيادة في اسعار السلع كافة.

عصام عطية

تعمَّد استخدام تعبير «الإرهاب الإسلامي» فى خطاب التنصيب

العالم الإسلامى سيعانى فى عهد ترامب.. والسعودية أكبر الخاسرين

معصوم: الولايات المتحدة فى منحدر التاريخ وحضرت العفريت وفشلت فى صرفه

محمد رشاد: ترامب سيسعى مع مصر وروسيا وسوريا لمواجهة «داعش»

تسببت كلمة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خلال حفل تنصيبه، وإطلاق توصيف الإرهاب، بـ «الإرهاب الإسلامي» جدلا واسعاً على، مما جعل المحللون السياسيون يؤكدوا أنه ووفقا لأكثر النظريات التاريخية والحضارية في قيام وسقوط الإمبراطوريات تؤكد بدء سقوط أمريكا لكنه لن يكون بسرعة كسقوط الاتحاد السوفيتي.

ونوه الخبراء إلى أن عهد ترامب سيشهد تراجع الولايات المتحدة كقوة مهيمنة في العالم أكثر وضوحا، وأشد تسارعاً، لكن قبل هذا ستعاني في ظل فترة حكمه دول الخليج وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية، حيث يزعم ترامب أن الإرهاب خرج من رحم السنة، وأن الدولة المتحيزة له والتي تموله هي السعودية متناسي أن الغرب هو من "حضر عفريت" الإرهاب.

وقد أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في أول كلمة له عقب تنصيبه رسميا الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، أن هناك "رؤية جديدة ستحكم أرضنا، وسيكون شعارها "أمريكا أولا"، مستطرداً: "سنقرر سويا النهج الذي ستسير عليه أمريكا والعالم لسنوات كثيرة مقبلة.

وعلى الصعيد الدولي تابع دونالد ترامب في كلمته: "لقد دعمنا جيوشا أجنبية وتجاهلنا تعزيز القدرات العسكرية الأمريكية"، وفي غضون ذلك وبعد الانتهاء مباشرة من حفل التنصيب، قال البيت الأبيض، في بيان بشأن الموقف السياسي نشر على موقعه الالكتروني، "إن إدارة الرئيس

استمرار استبداد وظلم الحكام العرب مع شعوبهم سيجعلهم مسلوبى الإرادة

ترامب تنوي تطوير نظام دفاع صاروخي "متطور" للحماية من الهجمات". ووضع الرئيس الأمريكي، مكافحة ما اسماه بالتطرف الإسلامي في صلب سياسته الخارجية مع بداية توليه مهامه، حيث تعهد بالعمل مع حلفاء بلاده للقضاء على تهديدات العناصر والتنظيمات المسلحة قائلاً: "سنعزز التحالفات القديمة ونشكل تحالفات جديدة ونوحد العالم المتحضر ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف الذي سنزيله تماما من على وجه الأرض".

بداية قال السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن إلصاق الإرهاب بالإسلام يأتي ضمن المفاهيم الخاطئة التي يتبناها الغرب عن الإسلام، ولم تحاول الدول العربية والإسلامية مواجهة هذه المفاهيم وتصحيحها، لافتا إلى أنه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لجأت الدول الغربية إلى خلق عدو جديد تسوق له سلاحها، وينهكون بعضهما.

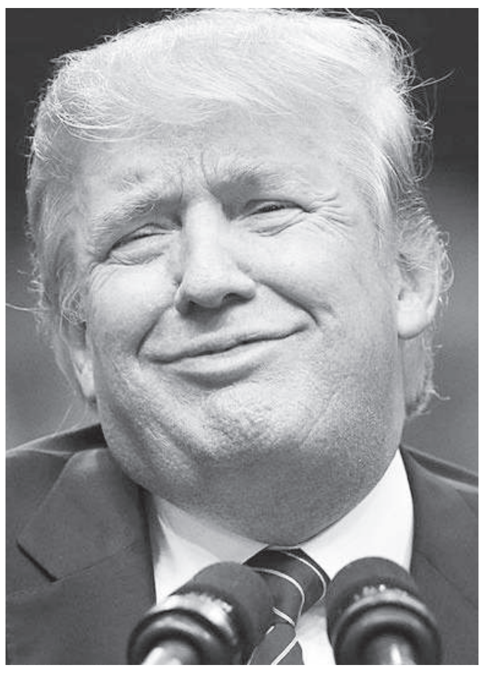

وأضاف، أن عفريت الإرهاب حضرته المخابرات الغربية لمواجهة العدو الأحمر وهو الشيوعية في افغانستان، ولكن بعد أن انتهوا من حربهم ضد الاتحاد السوفيتي فشلوا في صرف العفريت، فأعادوا استخدامه ضد نفسه وضد الدول التي حضروه منها لتنهك وتحارب بعضها بعضاً حفاظا على وليدها المدلل "إسرائيل" وترويج سلاحهم.

وشبه معصوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بـ "أودلف هتلر" فكلاهما متعصب ومتطرف، ويميل إلى محو أو قتل كل من على غير شاكلته، قائلا إذا لم تحجمه المؤسسات الأمريكية سيكون خطر على العالم كله.

وقال معصوم مرزوق، إن الإمبراطورية الأمريكية في طريقها للزوال لأن إنفاقها أكثر من دخلها وهي أكبر دولة مديونة في العالم، موضحا أنها بعد الحرب العالمية الثانية كانت تسيطر على ٦٠٪ من تجارة العالم، والآن تراجعت إلى نحو ٣٥٪، وبدأت رؤوس الأموال الأجنبية تتخارج من السوق الأمريكي وتتجه إلى أسواق أخرى ذات الأيدي العاملة الرخيصة، كما أن الدول التي كانت تسيطر عليها بدأت أيضا في الخروج من تحت سيطرتها.

وحول دور الدول العربية والإسلامية في مواجهة تطرف الرئيس الأمريكي، قائلا "طالما أن الحكام العرب مستمرين في الظلم والاستبداد مع شعوبهم سيبقون مسلوبي الإرادة والدول منهوبة من الداخل والخارج".

ومن جانبه قال اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، إن "الإرهاب الإسلامي" الذي أشار إليه الرئيس الأمريكي يقصد به التنظيمات الإرهابية المعروفة عالميا مثل القاعدة وطالبان وداعش، بعد أن أصبح الأخير يدير جميع العمليات الإرهابية في العالم إضافة إلى الدول الداعمة لهذه التنظيمات. وتابع أن ترامب يعتبر "الإرهاب الإسلامي" خرج من رحم السنة، وأن الدولة التي تتعصب للسنة هي المملكة العربية السعودية، وبالتالي من وجهة نظر ترامب إنها هي الداعمة للإرهاب ويجب أن تدفع الثمن، لذلك قال "الإرهاب الإسلامي".

وحول اتهام قطر لتمويل الجماعات الإرهابية بالتعاون مع بعد الدول الأخرى، وكيفية معاقبتها في ظل حكم ترامب، قال اللواء رشاد، إن قطر دولة مستأنسة وهي أحد الأدوات الأمريكية في المنطقة وبالتالي لن يتم معاقبتها، إضافة إلى أن حاكمها مستعد للتعامل مع الشيطان من أجل مصلحته.

وأوضح أن ترامب سيسعى مع الدول المحاربة للإرهاب بما فيهم مصر وروسيا وسوريا وغيرهم لمواجهة تنظيم داعش والعمل على تدميرة وتجفيف منابع التمويل الرئيسية حسب وجهة نظره، إضافة إلى السيطرة على امتدادات التنظيم من الجماعات والدول الأخرى، وتفعيل القوانين التي تم سنها وعلى رأسهم "جاستا" لمعاقبتها، إضافة إلى ابتزازها واستنزافها في سحب أموال أخرى مقابل القواعد العسكرية الموجود هناك بحجة حمايتها.

رامي إبراهيم

حبر كلمات السيسى فى الكاتدرائية لم يجف

ذبح الأقباط طائفى أم جنائى؟!

لم يجف حبر كلمات الرئيس السيسي بتجديد الخطاب الديني والإفصاح خلال مشاركته في قداس عيد الميلاد الماضي بتبرعه بمئة ألف جنية لإنشاء كنيسة ومسجد في العاصمة الإدراية الجديدة، إلا وبرز نلف جديد ضد الأقباط يحمل عنوان «الذبح على الهوية».

وشهد مطلع شهر يناير ٢٠١٧ أربعة حالات ذبح للأقباط علي هوية دينية فضلاً عن خطف وتعدي علي ممتلكات أقباط، لاسيما قرار نيابة أبوقرقاص الجزئيه حفظ قضية تعرية السيدة سعاد ثابت عبد الله بقرية الكرم بأبوقرقاص جنوب المنيا، وذلك فى القضية رقم ٢٣٦٦٨ لسنة ٢٠١٦ جنح أبوقرقاص، والمقيدة ضد نظير إسحاق أحمد وعبد المنعم إسحق أحمد، وإسحاق أحمد عبد الحافظ، وذلك لعدم كفاية الأدلة.

وبعد حادث ذبح بائع الخمور بالإسكندرية الذي حدث ليلة عيد الميلاد الماضي فقد انتشرت حوادث الذبح من مكان لأخر والفاعل قيد التحقيق وسط حالة سخط وغضب قبطي.

حالات ذبح في ١٥ يوما

الحادثة الثانية: بعد أيام قليلة من ذبح مواطن قبطي في الإسكندرية، وقعت جريمة ذبح أخرى لقبطي وزوجته في المنوفية وسط استكار شعبي واستنفار أمني.

وقال اللواء خالد أبو الفتوح، مدير أمن المنوفية، أنه تلقى اخطاراً من العميد السيد سلطان مدير المباحث الجنائية، يفيد بالعثور على جمال سامي جرجس ٦٢ سنة، موظف بالمعاش، وزوجته نادية أمين جرجس، موظفة بالشهر العقاري ٥٥ سنة، ومقيمين في قرية طوخ دلكا مذبوحين بشقتهما دون وجود آثار سرقة أو عنف داخل الشقة.

وقامت قوات الامن بالقبض على اثنين، من المشتبه بهما، وهما: «محمد. م»، و«عبد العزيز. ق»، وجار مباشرة التحقيقات معهما، بعد توجيهه تهمة القتل مع العمد لهما وحبسهما ١٥ يوما علي ذمة التحقيق.

الحادثة الثالثة: عثرت الأجهزة الأمنية بالقاهرة،على جثة رجل مسيحي مقتول بعدة طعنات داخل شقته بمنطقة مصر القديمة، وأمر اللواء خالد عبد العال مدير الأمن بإخطار النيابة العامة التى تولت التحقيق.

الحادثة الرابعه: عثرعلى جثة أخصائي الجراحة العامة، بمستشفى ديروط المركزي، مذبوحا داخل شقته بمدينة ديروط، وتحرر محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة للتحقيق.

وقد تلقى اللواء عاطف قليعي مساعد وزير الداخلية مدير أمن أسيوط، إخطاراً من مأمور مركز شرطة ديروط، يفيد بالعثور على جثة الدكتور بسام صفوت ذكي، أخصائي الجراحة العامة بمستشفى ديروط، مذبوحا داخل شقته في مدينة ديروط.

وأفادت التحريات الأولية، أن الحادث لدوافع جنائية، وجارى تكثيف الجهود والقبض على المتهمين، تحرر المحضر اللازم وتولت النيابة العامة التحقيق.

اعتداءات على ممتلكات أقباط

قال الناشط القبطي أمير عياد إن عائلة شخص يدعى الزقم بربري قامت بالإعتداء على سيدات الأقباط بالضرب وإصابة قبطين بالرصاص إصابة خطيرة فى قرية جزيره النصيرات بنجع جنيدي التابع لدار السلام بمحافظة سوهاج و قد قام الأقباط بالإمساك بالمعتدين لحين حضور قوات الأمن.

وأضاف عياد أن المدعو الزقم بربري يحاول منذ ٣ سنوات الإستيلاء على ١٢ فدانا ملك الأقباط بعقود مزورة وأثبتت المحكمة تزويرة وملكية الأقباط للأراضى بعقود صحيحة، و يمارس المدعو الزقم بربري البلطجة على الأقباط مدعوم بالقوة و النفوذ وغياب القانون، وسط غياب الأمن فى القرية.

ومن جانبة كشف الناشط رزق الله بخيت من محافظة أسيوط عن وجود حالة اعتداء آخر على ممتلكات الأقباط في مركز أبوتيج بأسيوط وسط تجاهل مأمور القسم .

وكشف عن وجود أفدنه مملوكة لورثة المقدس عطالله مكارم تم السطو عليها ووضع اليد من قبل أسرة بيت "ع م" وهم الآن يرفضون الخروج منها .

وأضاف بخيت: أن رئيس مباحث مركز أبو تيج يدعمهم وظهر بوضوح خلال تحرير محضر بالواقعه وتم التعنت مع اصحاب الأرض في كتابة محضر الواقعه، كما أن ورثة عطالله مكارم تقدمت بشكوي إلى النيابة ضد رئيس المباحث ومعاونية لتعنتهم في حماية ممتلكاتهم واحضار قوة من الشرطة وطرد المعتدين ولكن قال لهم "ورونى مين هاينفعكم".

«سيدة الكرم» تناشد الرئيس التدخل.. وتقول «ربنا موجود وهينتقم»

المسنة والقضاء

بعد واقعة الإعتداء علي سيدة قبطية بقرية الكرم بمركز أبو قرقاص بالمنيا علي إثر شائعه علاقة إبنها بفتاة مسلمة متزوجة والتي أثبت الفتاه أنها شائعة من أجل تشوية سمعتها من أهل زوجها وكان الغرض منها إثارة الفتنه ونشر الرعب في القرية، وتم بعد ذلك اضرام النيران في خمسة من منازل الأقباط وتهجيرهم خارج القرية وتعرية السيدة سعاد ثابت والدة المتهم في شوارع القرية.

تلك الواقعه التي أثارت غضب المصريين وانتشرت الأصوات مطالبيين بمعاقة الجناه والانتقام لشرف سيدة مصرية تعرضت للتعرية في وضوح النهار أمام سكان القرية ونشروا هشتاج علي مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» «مصر اتعرت» ، «أمي اتعرت»، مما دفع الرئيس السيسي الي تقديم اعتزار لها.

ولكن رغم تعهد السيسي بمعاقبة الجناه إلا أن القضاء حفظ القضية لعدم وجود أدلة تدين المتهمين، وعقب ذلك تم دشن نشطاء هشتاج علي مواقع التواصل الاجتماعي «لسه__امنا__فى__الكرم__عريانه».

ومن جانبة أكد الدكتور ايهاب رمزى عضو هيئة الدفاع عن قضية سيدة الكرم أن حفظ القضية كارثة بكل المقاييس تؤكد انه لا حقوق للاقباط – على حد قوله – رغم ثبوت الواقعة وتأكيد تحريات الشرطة حول حدوث الواقعة ورغم ذلك تحفظ ليضيع حق السيدة سعاد التى جردت من ملابسها وتم سحلها وخرج الرئيس السيسى ليقدم اعتذار ويطالب بالتحقيق ويخرج قداسة البابا تواضروس ليساندها ورغم ذلك فتضيع القضية.

وأضاف: ما حدث أمر مسيس لأن السيدة وزوجها وأهلها أقرا بكل ما حدث لهم ولا يمكن لسيدة فى الصعيد أن تتحدث بهذه الامور إلا إذا شعرت بالم كبير من جراء اهانتها، ويتظلمون من قرار الحفظ ويطالبون بإعادة فتح التحقيق لعودة حق السيدة، موضحاً أن ما حدث يؤكد أنه لا حقوق للأقباط ولا كرامة لهم فى ظل ضياع القانون.

وظهرت السيدة التي تعرت «سعاد ثابت» في فيديو مسجل توجه صرخة إلى الرئيس السيسي تطالبه بالتدخل لعودة حقها قائله «انا مش عارفه أرجع البلد تاني وأولادي مشردين وبيوتنا محروقه وأرضنا اغتصبت وبأي وش ارجع وأنا جسمي انكشف علي الجميع في الشارع»، مؤكدة أن «ربنا موجود وهنتقم».

طانيوس تمري

> **محامى السيدة: لا حقوق للاقباط ولا كرامة لهم فى ظل ضياع القانون»**

أحاول جاهدا أن لا أفعل

عبد الرازق أحمد الشاعر

تقدم المحامي الشاب من المنصة بعد أن وضع المعطف والقبعة مكانه. وتظاهر بتعديل هيأته كي يتجنب النظر في عيني القاضي. والتفت يمنة ويسرة، لكنه لم ير مما حوله شيئا. حاول أن يجمع أي مفردات ذات معنى على لسانه الذرب، فلم يجد. وفجأة باغته القاضي بسؤال ضاعف ارتباكه وحيرته:»هذه أول مرة تقف فيها أمام هذه المنصة، أليس كذلك؟» عندها أسقط في يدي صاحبنا، فتمتم بصوت كالفحيح: «نعم سيدي القاضي .. ولكن كيف عرفت؟» فرد القاضي متهكما: «لأنك وضعت معطفك بعيدا عن ناظريك».

لم يتعلم المحامي الشاب في كتب القانون التي حفظها عن ظهر وعي أن دار العدالة أفضل مكان للسرقة، وأن كفتي الميزان ليستا صارمتين كما يجب، وأن الأحكام لا تيمم رأسها دوما نحو الحق أو الحقيقة، وأن قسطا لا يستهان به من المواد والأحكام تظل حبيسة الرفوف والأدراج والعقول، وأن الواقع أكثر خبرة من قاعات الدرس، وقبحا من ياقات أساتذة الحقوق البيضاء.

لا تكذب القوانين ولا تجامل، لكنها تظل طيعة وقابلة للتشكيل والتحريف والتأويل. وهو ما يدفع بعض السذج الطيبين كأمثال «لورد مانسفيلد» إلى رفع أياديهم وعقائرهم أحيانا في ساحة القضاء، اعتراضا على أحكام رجال من أمثال القاضي «داننج»: «لو كان هذا هو القانون سيدي، فسأذهب من فوري لأحرق كل الكتب التي أضعها فوق رفوف خزانتي.» لم يعرف مانسفيلد الطيب أنه حفظ متن الكتب ولم يقرأ التأويل الذي منه تخرج كل شياطين الأحكام جيدا، ولم يدرك الرجل أن الواقع القضائي فضفاض إلى حد تختلط فيه الألوان والنسب والمعطيات. وهو ما جعل «داننج» يرد عليه بكل تبجح: «لا تحرقها، ولكن عد إلى بيتك واقرأها مرة أخرى».

يقرأ القاضي القانون فيفهمه كيفما يشاء، ويقرأه المحامي، فيهمه كما يريد. ويأتي المحلفون ورؤساء النيابة، ليمارسوا دورهم غير المتناسق في المط واللي والتحريف، فينزل النص في غير موضعه، فيساق الطيبون إلى غياهب السجون سوقا، ويخرج المنحرفون والمجرمون وقطاع الطرق من أرحام السجون ليمارسوا أدوارهم الشيطانية في إفساد الحياة بعد إصلاحها، فإذا رفعت عقيرتك منددا بحكم تراه ويراه الناس جائرا، أتاك صوت «داننج» من أعماق نيويورك «عد إلى بيتك واقرأ كتب القانون أولا».

كذبت كتب القانون ولو صدقت أيها المتشبثون بالحواشي والمتون، وكذبت تخرصات تأتي بشمس الحقائق من مغاربها لتعرضها في بلاط العدل شاحبة باهتة حتى لا يتعرف عليها أصحابها. لا أعترض هنا بالطبع على أحكام القضاء، ولكنني أطالب بتحكيم القضاء ليأمن الناس على مصالحهم وذراريهم. أطالب هنا بتأميم المحاكم التي خصخصتها المطامع والمصالح والشهوات حتى تقف كفتا الميزان في مستوى واحد بين يدي قضاة لا يخشون في الحق لومة حاكم.

أطالب بإخراج دور العدالة من معادلات الأحزاب والفرق والجماعات ليخلع الناس عندها أحذيهم ومعاطفهم وقبعاتهم دون خوف من سرقة أو تأويل أو تحريف.

الرئيس البلغاري وفرصته التاريخيه

د. عادل الشهاوى

لم يحدث منذ ٢٠ عاما في التاريخ الحديث ببلغاريا تكرار مايحدث الآن مع الرئيس البلغاري المنتخب رومن راديف المدعوم من الاشتراكيين واليسار البلغاري.

المره الأولي كانت ١٩٩٧ أثناء تولي "بيتر ستويانوف ممثلا لليمين حكومه مستقيله، حل برلمان وتشكيل حكومه لتصريف أعمال ولاجراء انتخابات برلمانيه مبكره علي خلفية أزمه اقتصاديه خانقه، وجيوش بطاله من الشباب، وأزمه في علاقات بلغاريا الخارجيه مع الشرق الأوربي بالقلب منه روسيا والمنطقه العربيه وأزمة نزوح مستمر لمهاجرين ولاجئين.

تلك هي الصوره، الرئيس تولي مهامه من يوم ٢٢ يناير الجاري بعد أدائه القسم فى ١٩ يناير، اذن الرئيس سيقوم باختيار حكومة تصريف الأعمال، وتحديد أولوياتها في المجال الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في ظل توقعات من الناخبين الذين صوتوا له بأغلبيه في جولة الاعاده، باختيار حكومة خبراء في انتظار اجراءات منها لحلول سريعه بالواقع المعاش أولها خدمي علي منحى شتاء قارص ومشاكل الطاقة وأسعارها والكهرباء إلى التعليم وقطاع الصحه المنهار.

هذه الحكومه أيضا من مهامها الأساسية التحضير والتنظيم للإشراف علي انتخابات برلمانيه نزيهه وبشكل محايد حتي تنقية الجدوال الانتخابيه إلى التصدي بحزم لعملية شراء الأصوات من قبل المافيا وحفنة رجال أعمال نخبة الانفتاح، ولعمليات التزوير بتقفيل صناديق في قري ومدن شابت بانتخابات ماضيه.

ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل لما بعد النتائج واحتمالات جاده بتمديد فترة مهامها، نظرا لواقع تقارب الحزبان الكبيران اليميني "مواطنين من أجل التطوير الأوربي" والحزب الاشتراكي، في نتائج انتخابيه "وفقا لاستطلاعات وكالات الرأي العام"، وصعوبة تشكيل أغلبيه برلمانيه قادمه لتشكيل حكومه منتخبه، حتي مع أحزاب صغيره قد تنجح في تخطي حاجز النسبه الشرطيه ٤٪ المقرره بالقانون الانتخابي لتشكيل حكومه ائتلافيه بالتعاون مع أي منها .!.

في ظل ذلك المناخ تأتي صعوبة أخرى في ضرورة تنفيذ نتئج استفتاء شعبي أجرى في نوفمبر الماضي بالتوازي مع انتخابات الرئاسه أيده ٢,٥ مليون ناخب في تغيير النظام الانتخابي واعتماد النظام الفردي بدلا من القائمه النسبيه، مع تخفيض الدعم المالي الحكومي للاحزاب.

ومن ثم تمكن الرئيس من حل تلك المعضله برغم صلاحياته الدستوريه المحدوده، بالتوازي مع اختيار شخصيه محايده لتولي مقعد بلغاريا الشاغر بالمفوضيه الأوربيه بعد استقلالة "كريستالينا جيورجيفا" البلغاريه التي شغلت منصب نائب رئيس المفوضيه للشئون الماليه والموازنه، عقب تلقيها عرض مغري لتولي مهام المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي.

وهناك أهمية مع تولي بلغاريا الرئاسة الدوريه للإتحاد الأوربي التي ستبدأ أول يناير ٢٠١٨ والملفات الأوربية والدولي، والتي يجب أن تتعامل معها في ضوء المتغيرات المتواترة علي صعيد منطقة البلقان والدولي.

المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

قلصت السلع من 100 إلى 3 .. و أطاحت بـ5 ملايين عشوائيا

«التموين» تستهل 2017 بالتضييق على الفقراء

البقالون: قصر التموين على 3 سلع فقط وإلغاء 97 أخرين انتهاك لمنظومة التوزيع وآلاف البقالين معرضين لخسائر فادحة

ندى فياض: من كان لا يستحق الدعم فيما قبل يستحقه الآن لتراجع مستوى الدخل و نزوح عدد كبير من الطبقة المتوسطة لخط الفقر

تمضى الايام..تتغير الحكومات ويتعاقب الوزراء لتولى مقاليد أمور وزارة التموين، وتبقى مشكلات الوزارة كما هى لا تنتهى بتغير الاشخاص، فأزمات نقص السلع التموينينة مستمرة،وشكاوى المواطنين من سوء جودة السلع التموينية مازالت قائمة.

وكن في أعقاب قرار تحرير سعر صرف الجنيه اتخذت أزمات التموين بعداً آخر، فقد تفاقمت المشكلات التي تواجهها وزارة التموين لتحاصرها من جميع الاتجاهات ما أدى لاندلاع أزمات متعددة خلال عام ٢٠١٦ على رأسها نقص السلع الرئيسية السكر و الأرز و الزيت، و بالرغم من معاناة ملايين المواطنين المستحقين للدعم مع غلاء أسعار و حاجتهم لكل سلعة مُدعمة، ونقص إمدادات المقررات التموينية لـ٢٥ ألف بقال تمويني، فقد تعمدت وزارة التموين حذف كثير من المستحقين للدعم عشوائيا لتخفيف العبء على كاهل الحكومة و من ثم قررت خطة تنقية البطاقات التموينية لتنسف حصصهم التموينية المدعمة بإلغاء صرف السلع التموينية المتنوعة لتقتصر على ٣ سلع رئيسية بدلا من ١٠٠ سلعة التي تم طرحها على بطاقات التموين منذ عامين لتساعدهم في الحصول على مخزون سلعي متنوع في ظل ارتفاع الأسعار.

"المشهد" التقت عدد من بقالي التموين لرصد أهم الأزمات التي تواجه المستفيدين من منظومة التموين، وللوقوف على الأسباب الرئيسية وراء القرارات الجديدة ،كما التقت بعدد من المواطنين الذين أعربوا عن استياءهم من مذبحة الدعم التي قامت بها للوزارة في ظل ما يعانونه من ارتفاع أسعار السلع.

نقاط فرق الخبز

تتزامن مشكلة إلغاء تعدد السلع الإضافية التي يصرفها مستحقو الدعم على نقاط فارق الخبز و قصرهم على ثلاثة سلع فقط» السكر و المعكرونة و الزيت»مع مطالبات أصحاب المخابز و عدد من نواب البرلمان بإلغاء منظومة نقاط فارق الخبز، و هى السلع المحدد صرفها في فترة معينة، من يوم ١ إلى١٠ من كل شهر، فخلال السنين الماضيتين أتاحت وزارة التموين و التجارة الداخلية لبقالي التموين إمكانية شراء العديد من السلع ،ألبان و معلبات و منظفات و غيرها من الشركات المصنعة لبيعها للمواطنين بأسعار حرة تُخصم من توفيرهم لحصص الخبز المقررة لهم، مما أتاح للمواطنين حرية إختيار السلع التي تلزمهم و تحتاجها منازلهم و لكن في حالة تطبيق النظام الجديد سيتم إلغاء التنوع السلعي على نقاط فارق الخبز.

من جهتها قالت سمية أحمد» مدرسة»:«عندما ذهبت للبقال التمويني لأحصل على سلع نقاط فرق الخبز أخبرني أنه لن يصرف للمواطنين أي سلع غير السلع الأساسية فقط كالزيت و السكر و الأرز مؤكدا لنا أن وزارة التموين رفضت تعويضه عن القيمة النقدية لسلع فرق نقاط الخبز بعد أن أعلنت للبقالين أن سلع نقاط الخبز سيتم تعديلها بحيث تضم السلع الأساسية فقط والتى تشهد في الأصل عجزا كبيرا فى توفيرها»،

و تجتذب فاطمة بيومي،»ربة منزل»أطراف الحديث قائلة:« كنت أوفر من نقاط الخبز كل شهرعلى قدر إستطاعتي حتى أتمكن من شراء أكبر كم من السلع التي يحتاجها بيتي، و لأوفر لأسرتي أغذية متنوعة بأسعار منخفضة، فكنت أحصل على الجبن وعُلب التونة و الشاي و الدقيق حتى اللبن، و لكن الأن نحن مضطرين لاستلام السلع الأساسية فقط هذا إن وجدت».

في ذات السياق تزايدت أصوات البقالين الرافضة لقرار إلغاء ٩٧ سلعة وقصر التموين على ٣ سلع فقط مؤكدين أن القراريعد انتهاكا لمنظومة توزيع السلع لاسيما و أنها ستتسبب لألاف البقالين بخسائر فادحة خاصة و أنهم يتكسبون فقط من بيع هذه السلع للمواطنين..

من جهته قال أحمد محمد نبوي» بقال تمويني»:« إن القرار الجديد المزمع تطبيقه سيترتب عليه تهميش لبقالي التموين لصالح المجمعات الاستهلاكية التابعة للوزارة التي لها الاولوية في السلع التموينة الاساسية،فالبقالين التموينين قبل تطبيق منظومة فارق الخبز كانوا يبيعون للمواطنين السلع الاساسية فقط بعد أن يقوموا بشرائها مباشرة من الشركة القابضة التابعة للوزارة كالزيت و السكر و الأرز،ولكن عندما تم العمل بمنظومة فرق الخبز تعددت السلع ليصبح لبقالي التموين إمكانية شراء العديد من السلع الأخرى ليتكسبوا منها كلٍ على حسب الكميات المباعة كاي بقال آخر،ليستطيع بقالي التموين بعدها تحسين أوضاعهم المالية و وقف الخسائر في الوقت الذي يتمكن فيه المواطنين التنويع في سلعهم و أخذ ما يلزم لمنازلهم، لذا يعد قرار إلغاء السلع و قصرها على ٣ أنواع لا يتواجد إحداهم في معظم الأحيان عند البقالين قرارا محجفا بحق المواطن المستحق للدعم و للبقال في آن واحد».لافتا إلى أن عدم اتخاذ الوزارة استعدادات كافية قبل الإعلان عن إلغاء أكثر من ٢٠ سلعة يصرفها المواطنون خلال السنتين الماضيتين سيزيد من حدة الصدام بين أصحاب محال البقالة و المواطنين الذين يصبون غضبهم على البقالين عندما تتفاقم الأزمات.

ارتفاع تكلفة رغيف الخبز

و في سياقا أخر تزامنت أزمة إلغاء السلع الإضافية من منظومة فارق الخبز مع الأزمات بين أصحاب المخابز ووزارة التموين التى حددت سعرا لشوال الدقيق يتراوح ما بين ١٢٥ جنيها إلى١٥٠ جنيها بدلا من ١٠٠ جنيه بعد أن تسبب تعويم الجنيه بإرتفاع تكاليف إنتاج المدعم وهو ما رفضه أصحاب المخابز الذين أكدوا أن السعر الجديد لا يتماشى مع التكلفة الإنتاجية لرغيف الخبز ويكبد أصحابها خسائر فادحة في كل شوال يتم خبزه.

و مع ارتفاع أصوات أصحاب المخابز المطالبة بخفض سعر الشوال أو رفع تكلفة الرغيف ليباع بسعره الحر يتزايد قلق المواطنين خوفا من إجراءاتٍ سريعة قد تطال دعم الخبز و من ثم إلغاءه تدريجياً خاصة بعد أن أعلن قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التموين والتجارة الداخلية أنه بصدد توزيع دقيق مدعم على المواطنين فى محافظات الوجه القبلى لإتاحة الفرصة للمواطنينٍ الذين يرغبون فى إنتاج الخبز بأنفسهم، بدلاً من حصولهم على الخبز مباشرة من المخابز ومنافذ التوزيع بمعدل ١٠ كيلو لكل مواطن شهريًا وبسعر ٧,٥ جنيه لحصة المواطن.

من جهته أعرب بسيوني عبد الحفيظ صاحب مخبز آلي و عضو شعبة مخابز القاهرة،عن استيائه من قرار الحكومة برفع سعر توريد شوال القمح ٢٥ جنيها كحد أدنى قائلا:« في كل يوم أنتج قرابة ٥٠ كيلو دقيق لا أبيع سوى نصفهم لأن حركة البيع راكدة، فالمواطن أصبح يفضل أن يأتي لمنزله بسلع كالزيت والسكر و خلافه على أن يأتي بالخبز لارتفاع سعر السلع عن سعر الخبز مما يعود علينا نحن أصحاب المخابز بالخسارة الفادحة، نظرآ للكمية القليلة التي نخبزها مع ارتفاع تكلفة العمالة، وعدم وجود مشترين للخبز لذا نتكبد خسائر فادحة منذ العامين الماضيين لتاتي لنا قرارات رفع سعر توريد القمح لتزيد علينا الخسائر»، مؤكدا ان أي رفع لسعر الدقيق سيغلق العديد من المخابز أو سيرفع تكلفة رغيف الخبز.

مذبحة الحذف عشوائي

و على صعيدا آخر قامت وزارة التموين بالإطاحة بـ٥ ملايين مواطن من منظومة الدعم عقب تحديث و تنقية قواعد بيانات منظومة بطاقات التموين حيث فوجئ بعض المواطنين بحذف أسمائهم من كشوف المستحقين للدعم.

و في عدم وجود شروط واضحة وصريحة لرفع الدعم عن غير المستحقين و غياب المعايير و الأسس الاجتماعية و الإقتصادية للأسر و الأفراد التي يجب أن تتبعها الوزارة في عملية حذف و تنقيح البيانات و من ثم تحديد مستحقي الدعم عن غيرهم ظهرت عشوائية التنقية، واستبعاد بعض محدودي الدخل

من جهتها علقت المحللة الاقتصادية د. ندى فياض الخبيرة في أسواق المال ببنك الاستثمار العربي،عن جدوى قرار حذف ٢٢ مليون مواطن ممن يستحقون الدعم قائلة:«من المؤكد أن هناك عدد كبير من المواطنين كانوا يتقاضون السلع التموينية دون حق و لكن مع زيادة الأسعار أصبح هؤلاء المواطنين هم أيضا في أمس الحاجة للدعم و أصبح من لا يستحق الدعم فيما قبل، يستحقه الآن نظرا لتراجع مستوى دخل الفرد و نزوح عدد كبير من الطبقة المتوسطة التي يشكل قوامها أكثر من ٥٠ مليون مواطن مصري لخط الفقر جراء إجراءات الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم به الحكومة الحالية و ما تلاه من الزيادات الرهيبة في الأسعار السلع و المنتجات الحرة الغير مدعومة لترتفع نسبة إنفاقهم على الطعام والشراب من ٣٠٪ إلى ٤٤,٩٪ من إجمالي الدخل السنوى وفقا لتقديرات المركزي للتعبئة و الإحصاء،أي ان المواطنين متوسطي الحال ينفقون ما يقارب من نصف دخلهم على الطعام حتى أصبح كل المصريين يستحقون الدعم، بإستثناء طبقة الأغنياء».

و عن الخطوات التي يجب على الحكومة اتخاذها لوصول الدعم لمستحقيه تابعت»فياض»قائلة:«إن كان الهدف من رفع الدعم هو وصول الدعم لمستحقيه فلابد للحكومة قبل قرار التنقية العشوائية لبطاقات التموين أن تقوم بإنشاء قاعدة بيانات شاملة تراعي من خلالها الفقراء والطبقة المتوسطة لاسيما وأن قرار الحكومة بخفض المبلغ المخصص لدعم السلع التموينية يأتي بالتزامن مع حالة إقتصادية متردية يعيشها المجتمع المصري برمته و انخفاض مستوى معيشة طال ملايين المواطنين و هو ما سيثير غضب المستبعدين من المنظومة أيا كان مستواهم الإجتماعي».

أصحاب مخابز: رفع سعر الدقيق سيؤدي إلى إغلاق العديد من المخابز ورفع تكلفة رغيف الخبز

هدى شهاب

العقل والروح والبدن ٧

د. على الحسيني

بعد صلاة فجر فى صفاء الجو وبداية التنوير وحفل زقزقة الطيور مع قطرات الندى، بعد الجرى والمرور على الأصدقاء من النباتات وبعد قليل من العرق وتنفس يتخلل مناطق الرئة التى لا يزورها الهواء عادة، يستلقى الجسد على حشائش الأرض وسط النباتات على ظهره يتأمل فروع شجرة البونسيانا تتحرك مع نسمات الهواء الرقيقة ومن خلفها سماء صافية. العرق يعلو الوجه والبدن.

الذهن مفرغ من التفكير والبدن وجد الراحة بعد مجهود ممتع تعطل العقل فيه عن الهموم. لحظة تخرج بك من التركيز إلا فى حالة من الجمال المطلق. هذا هو الاندماج المتوافق بين الجسد والعقل والروح، لحظات حرم الكثير منا نفسه منها. منهم من جربها ولم يعد يستطيع ومنهم من لم تمر عليه فى حياته مرة واحدة. بعد مقدمة تجارب رحلتى فى الحياة الشخصية أقول أن البدن والعقل والقلب فريق متعاون كامل التفاعل. فكما أنه عندما يشتكى عضو من الجسد يتداعى له سائر الأعضاء فإن الجسد يتداعى له النفس والنفس يتداعى لها البدن ويبقى القلب سيد نفسه ويتوقف عليه كل شئ.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه أن فى الصدر مضغة لو صلحت صلح الجسد كله ألا وهى القلب، أما العقل فأراه المكون الوحيد الذى لا يفهم شئ، فالعقل والذى يميل إلى لغة المنطق، فإن منطقه الذى يفخر به هو نفسه له لغة المادة. ويتعامل الانسان مع العقل بالتجربة والخطأ فى علوم الدنيا، ويأتى القلب السليم ليصحح المسار ولو بمخالفة المنطق العقلى أحيانا ليتحرر من قيود عالم الملك إلى رحابة عالم الملكوت أو من عالم المادة إلى عالم المعانى فى طريقه للارتقاء حتى يصل إلى معرفة الله.

وأميل كثيرا إلى النظريات التى تفترض أن أعضاء الانسان كلها لها عقلها الخاص. وليس كل قراراتها الحركية التى تصدر تأتى بالضرورة من العقل المركزى ولكن بالموافقة منه، فزراع لاعب التنس يعرف ما عليه فعله فى رد فعل معين تدرب عليه كثيرا واكتسب خبرة الموقف، بل إن كل خلية فى الجسم عاقلة وتعمل مع المنظومة كاملة من باقى خلايا الأعضاء وتتعاون معها فى تنسيق وتناغم إلهى ولا شك. والغريب أن أعمار الخلايا نفسها تتفاوت فى طولها ولكنها تموت وتتجدد فى آية عجيبة لتحل بعض رموز " يخرج الحيى من الميت ويخرج الميت من الحى".

وأذكر زيارتى لمقابلة صديق شبابنا فى فريق الجودو العزيزالأستاذ دكتور هشام شوقى أستاذ القلب عندما كان نائبا شابا فى القصر العينى ودخلت المشرحة معه لأجد جثث كثيرة على المناضد فلاحظت الذقون لعشرات الرجال كلها منبتة بوضوح. وسألت هشام ألم يحلق أحد ذقنه قبل الوفاة؟ فقال لى أنها تنبت بعد الوفاة! سبحان الله ألم يمت الإنسان كله؟ هل الإدارة ليست مركزية فى كل شئ؟

القصد أن كل جزء من الانسان كائن كامل الإدراك محبا متعاطفا أو ناقما حزينا من العقل المركزى فإذا سعد سعد كل جزء منه وإذا يئس يئس كل جزء منه. ولذلك نحرص على أن نسعد من أعماقنا ونتجاوز المحن بمنظومتنا فى صورتها فى أحسن تقويم.

نقطة نور

زمن الزنازين «1-1»

طارق عبد الفتاح

(السجن هو السجن - هو تسلط الأبدان علي الأبدان وعجز وضعف الإنسان أمام جلافه الجدران ،وفقدان القدرة علي التجاوز والتخطي والعبور من حصار الشك والقلق والخوف إلي أي دائرة ولو ضيقه من الأمان).. بهذا الوصف وبعشرات غيره من الأوصاف يقدم لنا الشاعر سمير عبد الباقي تجربته الذاتية خلال اعتقاله زمن ناصر بتهمه قلب نظام الحكم ،والتي بسببها قضي نحو ٣٠ شهرا متنقلا بين سجن المنصورة وسجن الاستئناف وليمان طره.

تعتمد الرواية علي نقل حوارات حيه حقيقية حدثت لشخوص واقعيين بتواريخ محددة ، وترصد العلاقة الشائكة بين اليسار وناصر من ناحية ،كما تحكي تجربة السجن وما يمكن أن تأخذه من الإنسان وما يمكن أن تضيفه إليه، والرواية ترصد عالم السجن المشحون بالأسرار والمتناقضات والشخصيات الثريه، يستخدم الشاعر اللغتين العربية الفصحى والعامية ، ويعري بقسوة عالم التنظيمات السرية بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات ، وعالم السجن بكل ما فيه من مهانة وسرقات وتصفية حسابات وضعف إنساني وإرادة رهيبة ، لا يخلو السرد الذاتي من تعاطف مع السجان باعتباره إنسانا مقهورا أيضا ، كما يصور الكاتب حياة السجانين البائسة خارج السجن ، حيث يعيش ثلاثة سجانيين في مساحة أقل من مساحة الزنزانة مع حمام مشترك لثلاث أسر ،ومستوي معيشي هو الأسوأ !

كما يرصد حالة الانقسامات والتخوين والمؤامرات داخل تنظيمات اليسار في هذه الفترة ،يستخدم مفردات اليوم في السجون من (اليمك - السلك - كاركيه- لومين) وغيرها، الكاتب يلجأ لإبداء الرأي الشخصي الصريح في تحولات مصر وهو بالسجن بقوله :

(مرت سبع سنوات ومازالت الأحداث العجيبة والوقائع الغريبه تجري بعد طرد الملك ،وزعت أطيان الباشاوات والأعيان علي الفلاحين ، أعلنت الجمهورية ،وأنقلب معلنوها علي رئيسها الأول ، قائد الحركة الذي الغي الألقاب وحل الأحزاب، وأختفي بعده بالنفي، وضاع آخرون في دخان الحشيش والنسوان، وغيب كثيرون في السجون، وآخرون بالاغتيال أو بتحديد الإقامة ، حتى غاب إلي النسيان أكثر من ثلث أعضاء مجلس القيادة ،وأكثر بكثير من نصف الضباط الأحرار، عبر سلسله من الانقلابات والانقلابات المضادة الصامتة والسرية والعلنية وشنق خميس والبقري في ميدان عام وأمام جموع أهاليهم نساء وأطفالا ورجالا من العمال ، في حادث لم تشهد له مصر مثيلا الإ علي يد الإنجليز قبلها بنحو نصف قرن).

وهكذا نجد أن الأسلوب الحواري المنقول واقعيا ، والوصف الشاعري لمعانة السجين وبؤس حياة السجان ، وتعرية انقسامات اليسار وضعفه، وإبداء الرأي الغاضب الصريح في الواقع السياسي، مع رصد قصص حب أثناء النضال ،تمثل التشبث في أمل التغيير لحياه أفضل ، كلها أساليب مزجها الشاعر ليقدم تجربته الذاتية عن السجن في روايته.

ونستكمل حديثنا عن رواية زمن الزنازين في الأسبوع القادم أن شاء الله .

المشهد

قالت العرب

لا تُخف ما صَنعَت بكَ الأَشْواقُ واشْرَحْ هَواكَ فكُلُنا عُشَّاقُ قد كانَ يخفي الحبَ
لو لا دمعكَ الجاري وَلولا قَلْبُكَ الخَفَّاقُ فعَسَى يُعينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الهَوَى في
حَمْلِهِ فالعَاشِقُون رِفَاقُ لا تجزعَنَّ فَلَسْتَ أَوَلَ مُغْرَمٍ فتَكَتْ بِهِ الوَجْنَاتُ والأَحْدَاقُ

ابن عفيف الدين التلمساني

العدد 227 - السنة السادسة - من 24 - 30 يناير 2017 - 26 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1438هـ

لجنة لتعديل قانون سوق رأس المال

ثورة تشريعية لتعديل القوانين الاقتصادية الطريق إلى المنافسة العالمية

خورشيد: تنفيذ أجنده تشريعية إصلاحية لتهيئه المناخ الاستثمارى وتيسير التمويل

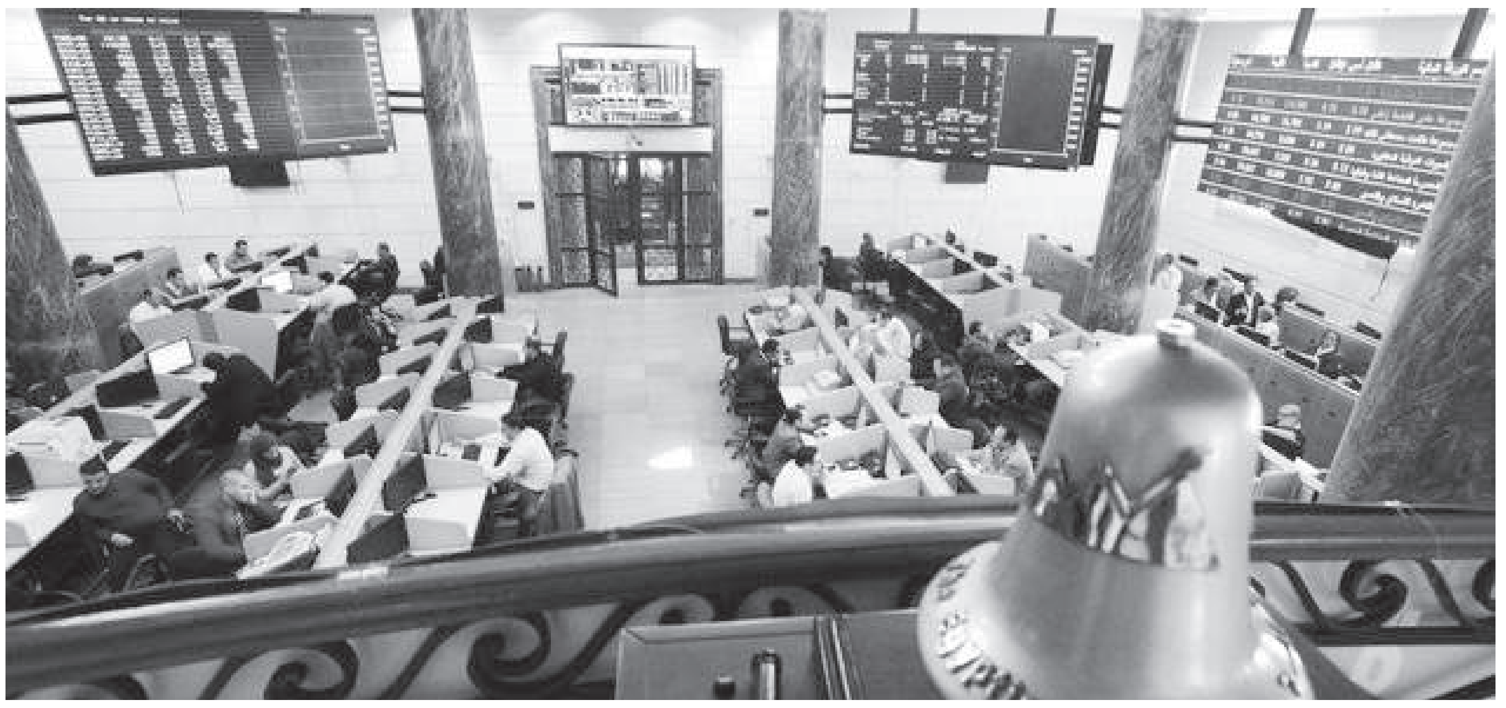

أكد خبراء لـ"المشهد" على ضرورة أن يكون تعديل قانون سوق رأس المال جزءً من تغيير وتطوير عدد من القوانين واللوائح والتشريعات الاقتصادية لتشجيع الاستثمار، وبصورة تعطي لمصر بابا للمنافسة العالمية، على أن تصبح أحد مراكز المال العالمية، ومستهدفاً استقطاب الإستثمارات العالمية في المقام الأول، مطالبين بثورة تشريعية على القوانين الإقتصادية.

وأعلنت وزارة الاستثمار عن تشكيل لجنة برئاسة داليا خورشيد وزيرة الاستثمار، لمراجعة مقترحات تعديل قانون سوق رأس المال الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢، على أن تتولى اللجنة دراسة التعديلات المقترحه للقانون من الهيئة العامة للرقابة المالية، واستيفاء ملاحظات مختلف الجهات المعنية، وإجراء حوار مجتمعى للوصول إلى الشكل النهائى للتعديلات خلال شهر.

وقالت الوزيرة: «تأتى تعديلات قانون سوق رأس المال فى إطار التزام الوزارة بما وعدت به من تنفيذ أجنده تشريعية إصلاحية لتهيئه المناخ الاستثمارى وتيسير تمويل المشروعات، وذلك بالتعاون مع جميع الوزارات والجهات المعنية حتى تخرج القوانين بشكل توافقى مع مجتمع الأعمال».

فيما قال شريف سامى، رئيس هيئة الرقابة المالية، إن التعديلات تتضمن إنشاء أول اتحاد للشركات العاملة فى مجال الأوراق المالية على غرار الاتحادات المنظمة للأنشطة المالية الأخرى بموجب قانون البنوك وقانون التأمين، وذلك بهدف المساهمة فى تطوير النشاط والممارسات المهنية وتبنى مبادرات التدريب وإبداء الرأى فى التشريعات ذات العلاقة.

وأفاد أن التعديلات تشمل رسوم قيد الأوراق المالية بالبورصة المصرية، لإتاحة مرونة أكبر للبورصة فى تحديدها بما لا يتجاوز حد أقصى ٢٪، وهو ما يسمح بتمييز الشركات الصغير والمتوسطة وتشجيع قيد أسهمها بتخفيض رسوم المطلوبة منها.

وبين أن هذه التعديلات تعطي حجم من التيسير والمرونة للبورصة في تحديد رسوم قيد الأوراق المالية وتستفيد من ذلك الشركات الصغيرة يكون ذلك بمثابة محفز ومشجع لها لقيد أسهمها وتخفيض الرسوم المستحقة علي هذا القيد، كما تتضمن هذه التعديلات إنشاء اتحاد للشركات العاملة في مجال الأوراق المالية يهدف إلى المساعدة في الارتقاء وتطوير النشاط وما يتعلق به.

وأوضح سامي أن مشروع تعديل القانون تناول لأول مرة تنظيم بورصة العقود الآجلة بهدف تنويع الأدوات المالية المتداولة فى مصر وزيادة قدرة المتعاملين على التغطية ضد مخاطر التغيرات السعرية والتنبؤ بالأسعار فى الأسواق، وتيسير وتنشيط التعامل على الأصول التى يجرى التعاقد عليها، وذلك من خلال وضع الأحكام والضوابط اللازمة لعمل مثل هذا النوع من البورصات ووضع تعريف للعقود التى يتم التداول عليها ببورصة العقود مثل العقود المستقبلية وعقود الخيارات وعقود المبادلة.

ثورة تشريعات

وطالب محسن عادل، نائب رئيس الجمعية المصرية لدراسات التمويل والاستثمار، بثورة تشريعية في مصر لتعديل القوانين المنظمة للمنظومة الاقتصادية والتي تقف عائقاً أمام المنتجين، موضحا أن هناك قوانين منذ عهد الملكية مازالت تعمل حتى الآن، ويجب العمل على تغييرها لإحداث حركة قوية داخل السوق المصرية والتيسير على المستثمرين، لافتاً إلى أهمية احياء المبادرات التي تستهدف تغيير وتطوير عدد من القوانين واللوائح والتشريعات الاقتصادية، مبيناً أنه بدون التعاون بين جميع فئات المجتمع من الحكومة والقطاع الخاص ومجتمع الأعمال والمجتمع المدني، فلن يتم تحقيق النجاح على المستويين الاقتصادي والسياسي.

وأضاف عادل، لـ"المشهد": بخصوص قانون سوق المال فإن الفترة الماضية شهدت تحركات واسعة النطاق من الهيئة العامة للرقابة المالية التي استخدمت أسلوباً جديداً في التطوير استهدف الحفاظ علي طبيعة الدور الرقابي مع الانفتاح في حوار مجتمعي مع الجمعيات والمستثمرين في ظاهرة كلما تتكرر في البنية الاقتصادية المصرية مما نتج عنه قرارات أكثر فاعلية علي رأسها السماح بإصدار الصكوك وتعديل قواعد الافصاح وتشديد تطبيق قواعد القيد ووضع ضوابط مشددة لزيادة رؤوس الأموال وعمليات شراء أسهم الخزينة والافصاح لأول مرة عن هياكل الملكية وذلك بخلاف اصدار قرارات رقابية مشددة لضمان الحفاظ علي استقرار السوق وضمان تطبيق القوانين وقواعد الحوكمة.

وأكد على الالتزام القانوني بقرارات الهيئة يرتبط بالقوانين المنظمة لعمل سوق المال وتأسيس هيئة الرقابة، مشيراً إلي أن الأدوات القانونية متاحة دوماً لضبط ايقاع السوق بدء من سلطات الرقيب الأساسية إلي رفع دعوي عاجلة أمام القضاء وهو ما لا يتيح لأي طرف مخالف التنصل من واجباته تجاه سوق المال، مشيراً إلي أن المشكلة الحقيقية التي تكشف عنها هذه الأزمة هو أن هذه القوانين تحتاج الآن إلي اعادة صياغة في بعض أجزائها.

وشدد عادل على ضرورة اعادة صياغة جوانب من قوانين سوق المال المصرية واللوائح التنفيذية مع ضرورة العمل علي توسيع الحالات التي يغطيها قانون سوق المال ليضم جميع الاجراءات التنفيذية لتجنب أن يتم تطبيق اجراءات طبقاً لتقدير السلطة الرقابية مع ضمان الحفاظ علي المنهج الاصلاحي الحالي لسوق المال المصري.

وأشار عادل، إلي أن هذا الحراك في الفترة الحالية كشف عن ضرورة اعادة النظر في قوانين الشركات وسوق المال لوضع بنية تشريعية أكثر تناسقاً مع معطيات المرحلة الحالية، مشيراً إلي أن الجهات الرقابية والتنظيمية مطالبة خلال الفترة الحالية بتوضيح ضوابط حماية صغار المساهمين ودورهم وآليات الحصول علي حقوقهم مع مراجعة عدداً من البنود القانونية الخاصة بهذه الموضوعات تمهيداً لتعديلها خلال الفترة القريبة القادمة لتفعيل الدور الذي تقوم به.

وأكد أن الأمر يستدعي الآن بالضرورة صياغة آلية للتفاعل المجتمعي بين الجهات الرقابية والتنظيمية وبين قطاعات المستثمرين والشركات المدرجة لوضع أسس جديدة لتنظيم سوق المال في مرحلة الاصلاح التي تشهدها كافة قطاعات الدولة حالياً.

من جانبه قال سعيد الفقى، خبير أسواق المال: صدر قرار وزاري رقم ٧ لعام ٢٠١٧ من أجل تشكيل لجنة برئاسة وزيرة الاستثمار، وذلك لدراسة والمقترحات المقدمة من الهيئة العامة للرقابة المالية لتعديل قانون سوق المال الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢، وتأتي هذه التعديلات لتنفيذ خطة اصلاحات تشريعية وذلك من تشجيع الاستثمار وتهيئة المناخ المناسب له من حيث القوانين والتعديلات المقترحة المحفزة له باشتراك جميع الجهات المعنية لكي تكون هناك شبه اجماع عليه.

وأضاف الفقي لـ"المشهد": لقد قامت الهيئة العامة للرقابة المالية خلال العام الماضي بإلغاء الأوراق المالية لحاملها وذلك من أجل التوافق عالمياً لمكافحة غسيل الأموال وتنظيم قواعد الطرح الخاص وتنظيم اصدار الصكوك باعتبارها أداة مالية في سوق المال نظراً لما تتمتع به من أهمية.

وأوضح أن المسؤولية الجنائية للمدير الفعلي للشركات العاملة في مجال الأوراق المالية من خلال ما سبق يتضح لنا أن اجراء هذه التعديلات تستهدف حماية حقوق المساهمين في حالات الاستحواذ وفرض عقوبات علي كل من يخالف القواعد، لافتاً إلى أن الأنسب لمصر قانون خاص بها يتماشي ويتواكب مع متطلبات الدول ويراعي فيه الوضع الخاص لسوق المال المصري.

محسن عادل: اعادة النظر فى قوانين الشركات وسوق المال لبنية تشريعية تواكب المرحلة

رامي الحضري

كامارو «ZL1» تبدأ مبيعاتها فى الشرق الأوسط فى النصف الأول من 2017

«كامارو ZL١» ٢٠١٧ على مكانة مرموقة تجعلها تتحدى طرازات الكوبيه الرياضية الأكثر تطوراً في العالم، من خلال مستويات غير مسبوقة من التكنولوجيا، والتحسينات، والقدرات الرياضية، والتسارع المذهل على خط مستقيم.

وتعتبر ZL١ طراز كامارو الأكثر قوة على الإطلاق في تاريخ هذه السيارة الذي يمتد طوال خمسين عاماً، وستبدأ مبيعاتها في الشرق الأوسط في النصف الأول من العام ٢٠١٧.

ويأتي التسارع من محرك V٨ سوبرتشارجد جديد سعة ٦,٢ لتر يولد قوة تبلغ ٦٥٠ حصاناً، وهو قادر على تحقيق معدل حوالي ٣,٦ ثانية في التسارع من ٠ إلى ١٠٠ كيلو متر، وهي قادرة على استكمال قطع ربع ميل في غضون ١١,٤ ثانية، بسرعة ٢٠٤ كيلو متر في الساعة. وتعتمد كامارو ZL١ على الفئة الريادية المميزة للجيل السادس من كامارو بوصفها الأكثر رشاقة ضم فئتها.

وحول الطراز الجديد قال عبد الله مدهون، المدير الإقليمي للمبيعات والتسويق في شفروليه، جنرال موتورز الشرق الأوسط: «كامارو ZL١ مصممة لتتفوق في كل شيء، حيث تقدم التصميم المميز، والقدرات المعتمدة، والجودة، والأداء المثبت، وهي النسخة القادرة على خوض حلبات السباق للجيل السادس من كامارو، الحائز على جوائز عدة، ويمكنها تحدي سيارات الكوبيه الرياضية الأكثر تطوراً في العالم».

وتعتبر كامارو ZL١ أول طراز إنتاج يستخدم ناقل حركة أوتوماتيكي جديد ومتطور مكون من ١٠ سرعات، ما يوفر قدرات قوية في استهلاك الوقود وفوائد مميزة من حيث الأداء. وهو متوفر أيضاً مع ناقل حركة يدوي بست سرعات.

وتبدأ قدرات التحكم من البنية القوية خفيفة الوزن لكامارو الجيل السادس الجديدة كليا، وبرفقة نظام التحكم المغناطيسي والترس التفاضلي الإلكتروني محدود الانزلاق. وتتضمن التكنولوجيات القياسية نظام اختيار نمط القيادة، وعادم مزدوج النمط، ومزايا اتصال متطورة.

مصممة لتقدم أداء مذهل

والقدرات العملية هي إحدى السمات التي تميّز كامارو ZL١، حيث تمتلك السيارة شكلاً خارجياً تم تحقيقه بعد أكثر من ١٠٠ ساعة من الاختبارات ضمن حجرة الرياح، وخلال عمليات تقييم على الحلبات، وذلك لتطوير الإيروديناميكيات والتبريد للقيادة الرياضية. وعلى نحو مشابه، تلعب عناصرها الخارجية جميعاً دوراً في إدارة تدفق الهواء فوق وتحت وخلال ZL١.

ويقول جون ماك، مدير التصميم الخارجي في كامارو: «هذا التصميم يدعم الأداء الاستثنائي الشهير لطراز ZL١، وهو يفعل ذلك بأسلوب أنيق ولافت. ومن كل زاوية، تتناغم العناصر في هذه السيارة لتمنحها سلوكاً هجومياً حاداً وهادفاً».

وعلى سبيل المثال، توفر فتحات شبك التهوية المنخفضة تدفق هواء أفضل مقارنة مع كامارو SS، ويدمج شبك التهوية العلوي نسخة جديدة من فتحة 'flow-tie' الشهيرة للشعار، وهناك أيضاً غطاء جديد، مع إدخالات من ألياف الكربون وسحب حراري يدفع الهواء الحار من حجرة المحرك. وتتضمن التغيرات الإضافية فاصل هواء أمامي أكبر، وممتصات مميزة، وجناح خلفي بأسلوب مجنح، ورفارف أمامية أعرض - مضبوطة جميعاً لتطوير الإيروديناميكيات وتحقيق ثبات أكبر على السرعات المرتفعة.

وفي الداخل، هناك مقاعد Recaro الأمامية القياسية، إضافة إلى عجلة قيادة مطرزة ومسطحة من الأسفل، إضافة إلى مقبض مطرز لناقل الحركة. كما ويتوفر مسجّل بيانات الأداء الرياضي من شفروليه.

سرعة ودقة متقنة

التناغم الدقيق بين تكنولوجيات الأداء هو ما يميز أداء ZL١ على الطرقات أو حلبات السباق. وتتضمن المزايا نظام تحكم مغناطيسي مطوّر، وإدارة الجر الرياضي، وترس تفاضلي إلكتروني محدود الانزلاق، ونظام إنطلاق، ونظام اختيار نمط القيادة. وهي تمتلك أيضاً نسبة قوة-إلى-وزن أكثر قوة مقارنة مع سابقتها، بوزن أقل بحوالي ٢٠٠ باوند، مع تقديم قوة حصانية أكبر بحوالي ٦٠ حصاناً وعزم دوران أكبر بمعدل ٨٠ باوند-قدم.

خربشة

الطبقة الوسطى رمانة الميزان

جيهان السنباطى

يطلق اسم الطبقة المتوسطة على فئة المجتمع التى تقع فى اوسط الهرم الاجتماعى وبحسب رؤية علماء الاجتماع فان الطبقة المتوسطة هى الطبقة التى تأتى اقتصاديا واجتماعيا بين الطبقة العاملة والطبقة العليا.

تضم الطبقة العليا في المجتمع ذوي الدخل المرتفع والأثرياء وتتركز اهتماماتهم حول الربح السريع والثراء وزيادة الدخل والسعي للمتعة والحياة الاستهلاكية أما الطبقة الدنيا فلا تملك سوى الفقر ومرارة الاحتياج وكل اهتماماتها تتركز حول كيفية البقاء على وجه الارض احياء.

اما الطبقة الوسطى فهى التى تتمتع بدخل كاف لحياة كريمة بالاضافة الى تمتعها بالثقافة والعلم والاخلاق الحميدة والتمسك بالدين والفضائل ومن ابناء هذه الطبقة «الاطباء والمحامين والمعلمين والكتاب وموظفى الدولة وغيرهم « تهتم هذه الطبقة باستقرار المجتمع لان مصلحتها تقتضى ذلك ومن ثم فهى تحترم القانون وتهتم بتطبيقه وتهفو لتحقيق أمن المجتمع واستقراره، وتتمسك بالدستور والقانون، وبمعايير الدولة الحديثة، كالمشاركة والحرية والديمقراطية، وفصل السلطات واستقلال القضاء، والحياة البرلمانية ولذا فهذه الطبقة هى الاساس فى حفظ توازن المجتمع واستقراره وبالتالى غياب هذه الطبقة يعنى خطرا كبيرا على الامن القومى.

ولاشك فى ان للدولة دور هاما فى الحفاظ على هذه الطبقة ولكن مع ضعف مواردها وتعرضها لظروف اقتصاديه قاسية اصبح دورها فى التحكم فى الاسواق ورجال الاعمال الذين يمثلون الراسمالية فى تراجع مستمر وفى المقابل تنامى قطاع خاص ليست لدية اخلاقيات التطور الراسمالى ولايهمه سوى جنى الربح ولو على اجساد البسطاء واصبح القادر منهم ينهش لحوم الكادحين البسطاء بشتى الطرق وهنا يتجسد غياب مفهوم العدالة الاجتماعية الذى يؤدى الى ضرب الامن القومى فى الصميم .

وفى غياب دور الدولة ينقسم المجتمع الى قطاعين أحدهما راسمالى يمثله رجال المال والاعمال وأخر فقراء يفتقدون لراس المال ويمثلون غالبية المجتمع يعانون من ارتفاع الاسعار غير المتناسب مع دخولهم ويقعون تحت سيطرة وتحكم الطبقة الراسمالية وتعتمد الدولة فى تحقيق سبل الاستقرار فى المجتمع الى جهل الطبقة الفقيرة وعدم وعيها بسبب شقائهم ولكن اذا ماتم تنويرهم وتعليمهم وتثقيفهم بشكل صحيح عن طريق الاصلاحيين او الاعلاميين او المثقفين هنا سيحدث الصراع الاجتماعى بين الطبقتين الفقيرة والثرية مما يمثل كذلك خطورة على الامن القومى.

ومع استمرار نمو ثروات الاثرياء واستغلالهم لاصحاب الطبقة الوسطى يزداد عدد الفقراء لانحدار بعض المنتمين الى الطبقة الوسطى الى طبقة الفقراء لما يتعرضون له من ظروف اقتصادية صعبة تحول بينهم وبين استمرارهم فى الطبقة التى كانوا ينتمون اليها واذا لم يستطيعون التكيف مع هذا الوضع يستمرون فى الانحدار الى ان يصلوا الى طبقة الفقر المدقع .

لذا على الدولة ان تحافظ بقدر المستطاع على الطبقة الوسطى فهى تمثل رمانة الميزان لاستقرار المجتمع وغيابها يؤدى الى انتشار ظواهر اخلاقية منحرفة والتطرف والارهاب والانتهازية والفساد وعدم الانتماء للوطن فانقذوها .

قاموس خاص جدا (٢)

د. سحر محمود عيسى

- الفساد : المنظومة الوحيدة التي تمشي على قدمين ثابتتين وهي الوحيدة (الي ماشية صح)

الإعلام : السلطة الوحيدة التي تأخذ حقها بالصوت العالي وتمارس أقوى أنواع القهر أحيانا ،إذا لم يستجب الشعب (المشاهد) لمطالبها

المتحدث الإعلامي للوزارة : (السبوبة) الوحيدة لبعض الصحفيين الذين لا يجدون عملا يناسب قدراتهم الهائلة على تجميل الحقائق أو تزييفها- أحيانا- أو تجميل صورة السيد الوزير حتى لو أضطر هؤلاء إلى إجراء عملية تجميل في عقولهم !

قناة المحور: القناة الوحيدة (الي مش بيعيش لها برنامج ولا مذيع ولا معد ولا إعلان ولا مشاهد)

قناة القاهرة والناس : في بعض برامجها تشعرك أنك تجلس في ملهى ليلي يمارس عمله بكل شفافية مشهرا السلاح في وجهك بكل ثقة (لأنه واخد تصريح) ومرحبا بكم في نفسنة ومسابقة رقص دينا لكن هذا لن ينسينا أبدا أننا شعب متدين بطبعه!

المجلس القومي للمرأة :أحد نوادي الروتاري التي لا يدخلها إلا (الهوانم) لا تسمع له صوتا ولا تشعر بأنفاسه إلا في موسم جني الفراولة

مصطفى بكري أحد الوجوه التي تجبرك على التصفيق لمبارك لأنه نجح في إقناعنا بفيلم خيال علمي اسمه الأحزاب والمعارضة

الدكتور علي عبد العال :رئيس البرلمان المصري هو الشخصية القيادية التي تجعلك تبكي من قلبك على سيبويه الذي مات قبل أن يرى رئيس البرلمان المصري وهو يحطم ويكسر ويعجن قواعد اللغة بلا رقيب أو حسيب ،لأن الكبار في بلادنا فوق كل القوانين بما فيها قانون اللغة والنحو!

تامر أمين مذيع يملك أدوات المذيع الناجح لكنه يستفزك بكل ما يملك أحيانا حتى يجبرك على غلق فمك بالشمع الأحمر

الداعيات الجدد: توك شو ديني يروقك منظره العام ،وما أن تضع يدك في البئر حتى تجده خاويا إلا من الهواء

رأس السنة: أهم موسم لاجتماع شياطين الأنس على المعصية واستقبال هذه الرأس الجديدة بالكبائر ما دمت راضيا عن دخلك وعن الرأس نفسها!

القنوات الفضائية : نسخة مكررة تقدم لك نفس الوجبات ونفس الضيوف ،والأهم أنها تقدم لك كل كؤوس السم الذي يتجرعه أبناؤك يوميا ،ولا يشعرون بتأثيره حتى وهم على أعتاب الشيخوخة

أنبوبة الغاز هي الجملة التي حُذفت من القاموس العالمي، إلا في مصر فالحكومات لدينا تعتبر أن القضاء على طوابير الغاز هو التحدي الحقيقي الذي سيثبت بقاء النظام في مكانه بلا ضجيج أو انفجار

قناة صدى البلد ورفيقاتها : ماسبيرو بطعم الفاكهة (المهرمنة) يعجبك لونها وشكلها ،وعندما تبحث عن طعها ستجدفي في فمك بذورا مرة بطعم الوجع الذي يكسو وجه فقراء هذا الوطن

قالت العرب

أطوفُ على ذاتي بكاسات خمرتي وأستمعُ الألحانَ في حان حضرتي
وتهتُ بمحبوبي على كلِ ناسكٍ وغبتُ عن الأكوان ، بل عن هويتي
عبد الغنى النابلسى

المشهد
العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24 - 30 يناير 2017 ـ 26 ربيع الآخر ـ 2 جمادى الأولى 1438هـ

بعد زيادة التكاليف 30% وتراجع الطلب

شركات عقارية تقلل مساحات الوحدات وتزيد مدد التقسيط لجذب العملاء

لجأت الشركات العقارية إلى عدة وسائل لمواجهة ارتفاع التكاليف عقب تحرير سعر الجنيه، وما ترتب على ذلك من تراجع في الإقبال، حيث اتبعت شركات نظام تقليل المساحات للوحدات مع زيادة مدد التقسيط لجذب العملاء.

وأفاد أيمن سامي، رئيس مكتب «جيه إل إل» في مصر، بأن انخفاض قيمة الجنيه أدى إلى ارتفاع تكاليف مواد البناء، مما أثر سلباً على التدفقات النقدية لدى المطورين، ولذلك فمن المتوقع أن ينتقل هذا التأثير إلى مشتري الوحدات السكنية وذلك من خلال ارتفاع أسعار الوحدات ارتفاعاً بالغاً، وبهذا يتجه المطورين إلى تقديم عوامل جذب للعملاء ومنها شروط دفع أكثر مرونة، في حين أن آخرين يبحثون عن تصاميم بديلة فعالة للوحدات.

وأضاف «سامي» أن قطاع العقارات الإدارية شهد تحديات كبيرة خلال العام الماضى، حيث أن معظم العقود كانت مقومة في السابق بالدولار الأمريكي، ومع تعويم الجنيه، ارتفعت جميع الإيجارات إلى الضعف تقريبا، وبالتالى تواجه الشركات الآن بطبيعة الحال ارتفاعاً في أسعار المواد الخام ونتيجة لذلك تواجه ضغطاً لزيادة أجور موظفيها.

ومن جانبه توقع كريج بلامب، رئيس قسم الأبحاث بشركة «جى إل إل»، أن يشهد القطاع العقارى المصرى استقرارا واضحا خلال عام ٢٠١٧ مدعوما باستعادة ثقة المستثمرين مرة أخرى فى ظل الخطوات الإصلاحية الإقتصادية التى اتخذتها الحكومة المصرية مؤخراً، مؤكدا أن السوق العقارية المصرية واجهت العديد من التحديات خلال العام الماضى أبرزها قرار تحرير سعر الصرف، و فرض مزيد من الضرائب، بجانب خفض الدعم.

وقال «بلامب»، إن انخفاض قيمة العملة لا تمثل العائق الوحيد المؤثر سلبا على القطاع، فهناك العديد من العوامل الأخرى أبرزها انخفاض معدلات النمو للاقتصاد الكلى فضلا عن اضطراب الأوضاع بالسوق، مشيرا إلى أن السوق تأثرت بشكل واضح بالارتفاع الشديد فى الأسعار حيث ارتفعت التكلفة الإنشائية لعمليات البناء بنسبة ٣٠٪ بجانب إجراءات خفض الدعم وارتفاع أسعار مواد البناء.

وقال الخبير العقاري محمد يوسف، إن الشركات العقارية وقفت عمليات الحجز وبيع الوحدات عقب قرار «المركزي» بتعويم الجنيه، لدراسة التأثيرات الناتجة عن القرار وتحديد الزيادات السعرية للوحدات السكنية فى مشروعاتها الجاري تنفيذها.

أيمن سامى

حسين صبور

وأضاف «يوسف» أن الشركات العقارية تواجه العديد من التحديات خلال العام الجاري، وتتمثل فى زيادة التكلفة الإنشائية بنسبة تصل لـ ٣٠٪، وبالتالى سترتفع سعر الوحدة بما يعادل الزيادة فى التكلفة الإنشائية على أدني تقدير، وعلى الشركات أن تجد حلولاً خارج الصندوق لتخطي التحديات الراهنة بتخفيض التكلفة الإنشائية للوحدة السكنية باستخدام الأساليب الحديثة فى البناء والتشييد، لتتناسب مع القوة الشرائية بعد انخفاض قيمة الجنية بنسبة ٥٠٪ بعد تعويمه .

انخفاض الجنيه أبرز التحديات للقطاع العقارى فى 2017

مستثمرون عقاريون

وقال المهندس الاستشاري حسين صبور، إن قرارتحرير سعر صرف الجنيه خطوة تأخرت كثيراً، مضيفاً أن القرار أثر على جميع القطاعات بالدولة ومنها القطاع العقاري، نتيجة ارتفاع أسعار مدخلات التشييد «حديد وأسمنت وطوب»، بالإضافة إلى مواد التشطيبات المعمارية الآخري.

وتابع: أن المطور العقارى الجاد، والملتزم بتعاقداته تجاه العملاء، لم يلجأ إلى إدراج زيادة سعرية إضافية على الوحدات التي تم بيعها، وتسويقها للعملاء، على الماكيت خلال العام الماضى والجارى تنفيذها حاليا، وتحمل الزيادات السعرية فى تكلفة الإنتاج التى وصلت إلى الضعف، فى بعض المواد مما أثر على هامش الربح.

وفى نفس السياق قال قال المهندس أمجد حسنين، الرئيس التنفيذى للمشروعات بشركة كابيتال جروب بروبرتيز للتطوير العقارى، إن الشركة مدت فترات السداد فى المشروع إلى ١٠ سنوات بدلا من ٦ للتوافق مع متغيرات السوق، بعد تعويم الجنبه لتناسب القدرة الشرائية للعملاء.

وأكد على أن القطاع العقاري فى مصر جاذب للاستثمارات الأجنبية على الرغم من التحديات الحالية، فالطلب المتزايد سنويا يتطلب المزيد من تشييد وحدات سكنية فى مصر خلال السنوات المقبلة لسد الفجوة، فالاستثمار العقاري هو الأفضل فى مصر من حيث الأمان، ولذلك يضعه المستثمر فى المقدمة لتزايد الطلب عليه.

ومن جانبه قال أيمن إبراهيم، المدير التنفيذي الشركة العربية للتنمية العقارية (آركو)، إن القطاع العقاري فى مصر يظل قاطرة التنمية للاقتصاد المصري، نظراً للطلب المتزايد ونقص المعروض من الوحدات السكنية سنويا.

وأضاف «إبراهيم»، أن الشركة تقدم تيسيرات في السداد تمتد حتى ١٢ عام، وهو ما يأتي ضمن خطة الشركة لتنويع نظم السداد بما يتناسب مع القدرات الشرائية للعملاء المستهدفين، فضلا عن تقديم وحدات بأسعار تنافسية بهدف التيسير على العملاء.

وفى نفس السياق قال المهندس على ربيع رئيس مجلس إدارة شركة أبراج مصر، إن أهم التحديات التي تواجه السوق العقاري حالياً تتمثل في ارتفاع أسعار الأراضي وندرتها، بالإضافة إلى الإجراءات الحكومية الخاصة بالتراخيص.

وأضاف «ربيع» أن ندرة الموارد البشرية المؤهلة والكوادر المدربة المتخصصة بالقطاع العقاري تمثل عائق وتحدي آخر، وتحديداً فيما يتعلق بقطاعات التسويق والمبيعات وخدمة العملاء والعلاقات العامة، ولا سيما، أن هذه القطاعات تحتاج إلي دراسة علمية متخصصة مثلما يحدث في جميع دول العالم، إلا أن مصر لا يتوافر بها أي جهة أكاديمية تقوم بتدريس هذا المجال، مطالبا بضرورة أن تعي الحكومة أهمية وجود مثل هذه الجهة الأكاديمية لخدمة القطاع العقاري.

أيمن الضبع

قضاياه تحولت إلى كابوس للقاطنين فيه

«ابنى بيتك» بأكتوبر نموذج للعشوائية وإهمال الدولة لعشر سنوات

على مدى نحو عشر سنوات تراكمت مشاكل مشروع «ابني بيتك» أمام وزراء الإسكان والمرافق، منذ بداية تنفيذ المشروع عام ٢٠٠٧ حتى الآن، وعلى الرغم من مرور ١٠ سنوات، إلا أن الدولة عجزت عن استكمال المرافق والخدمات لجذب المستفيدين للانتقال والسكن بوحداتهم السكنية التى شييدوها فى ظروف صعبة للغاية.

واشتكى السكان من انخفاض معدلات تنفيذ مشروعات المرافق والخدمات، بسبب اهتمام الدولة بالمشروعات العملاقة والإسكان الاجتماعي والمتوسط والعاصمة الإدارية الجديدة، متناسية تماما أن عدد المستفدين يقدر بنحو ٤٢ ألف مواطن فى ٧ مناطق بالمشروع وكل منطقة مقسمة على عدد من القطاعات.

وفى سياق آخر قال المهندس أحمد كريم المنسق العام لائتلاف شباب «ابني بيتك»، والقاطن بالمنطقة السادسة،: إن الدولة ممثلة فى وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أهملت المشروع لسنوات حتي تحول المشروع من حلم جميل للمستفيدين إلى كابوس مرعب، لنقص الخدمات وكوراث مرافق المشروع وغياب الأمن، فضلاً عن أن نسب التنفيذ لمرافق وخدمات المنطقة السادسة والسابعة تسير بمعدلات بطيئة جداً خلال الفترة الماضية، نظراً لاهتمام الدولة بالمشروعات الآخري مثل العاصمة الإدارية والإسكان الاجتماعي.

وأضاف «كريم» لـ«المشهد» أن تنفيذ مرافق مشروع الإسكان الاجتماعي فى ذات المناطق يعمل على مدار ٢٤ ساعة، ونسب التنفيذ له مرتفعة جداً، وتجاهلت الدولة احتياجات القاطنين بمشروع «ابني بيتك» ومطالبهم المشروعة التى تضمنت العيش الكريم وإنهاء جميع المرافق العامة والخدمات، بالإضافة إلى أزمة أنابيب البوتاجاز، حيث يوجد نقص فى حصة المنطقة مما أثار غضب القاطنين على الوضع الحالى الذي تدهور خلال الفترة الحالية.

وأكد «كريم» أن غياب الأمن تسبب فى عودة العربان وفرض الإتاوات على القاطنين لعدم سرقة الأسلاك الكهربائية والمحولات، كما أن عدم توافر الخدمات الصحية والمواصلات العامة طوال اليوم، تسبب فى عزل المشروع عن محافظة الجيزة، حيث أن خطوط المواصلات تعمل حتى الثانية ظهراً فقط، وتربط مشروع «ابني بيتك» بميدان الرماية، ولذا نطالب هيئة المجتمعات العمرانية بتدشين خطوط آخرى تعمل طوال اليوم لربط المشروع بميدان الجيزة.

وأوضح أن الهدف من الوقفات الاحتجاجية هو توصيل مطالبنا إلى وزير الإسكان والمرافق ورئيس الجمهورية للقيام بدورهم المنوط به هو رعاية الشعب ومصالحة وتسأل كريم اليس توفير سكن كريم يندرج تحت مصالح الشعب، ولتوفير نقطة أمنية بالمنطقة وإنشاء مكتب تموين ومستودع أنابيب بوتاجاز لسد احتياجات المواطنين بالمناطق السابعة مع زيادة الطلب عليها خلال فصل الشتاء.

ومن جانبه قال طه جادو، نائب رئيس جمعية «ابني بيتك»، إن جميع القاطنين يطالبون بالتمركز الامني بالمنطقة كما كان فى السابق، حيث انتشرت أعمال البلطجة والتعديات في ظل انعدام وجود الشرطة، فقد فوجئ القاطنون بقرار مأمور قسم ثالث ٦ أكتوبر بسحب القوات و إخلاء نقطة شرطة «ابنى بيتك»، علماً بأنها لحماية ٤٢ ألف وحدة سكنية بالمشروع، وانتشرت بعدها موتوسيكلات العربان لترهب القاطنين فى المشروع لجمع الغفرة والإتاوات مرة آخرى.

قرار لمأمور قسم ثالث ٦ أكتوبر بإخلاء نقطة الشرطة ليفرض «العربان» سطوتهم

وأضاف «جادو» لـ« المشهد» أن الوحدة الصحية على الرغم من توفير المعدات الطبية بها والتى تقدر بنحو ٧٠٠ ألف جنيه، إلا أنها لا تعمل حتي الآن، ولم يتم توفير طاقم طبى لها، كم أن المول التجارى لم يتم عرض جميع المحلات للبيع وبالتالى يعمل بنصف طاقته حالياً.

وطالب بإنشاء مكتب بريد و صحة و مطافى و توفير وحدة أسعاف للحالات الطارئة للقاطنين، بالإضافة إلى أن المواصلات بالمشروع عبارة عن أتوبيس واحد يذهب إلى ميدان الرماية بالهرم وفى مواعيد غير منتظمة، ويعمل حتي الثانية ظهراً، كما طالب بخطوط أخرى لميدان الجيزة وتعمل حتي العاشرة مساءا.

وفى نفس السياق قال محمد عسل، عضو ائتلاف مشروع «ابني بيتك» ويقطن بالمنطقة السابعة، إن إهمال الدولة للمشروع خلال سنوات تسبب فى مشاكل عديدة للقاطنين بالإضافة بل هناك تعمداً بعدم إنهاء مرافق وخدمات المشروع، لعدم محاسبة الشركات المنفذة، فضلاً عن أن الشركات تتراخي فى التنفيذ بسبب المستحقات وفروق الأسعار التى ترتفع كل عام، إلى أن تم إهمال المشروع بالكامل، واهتمت الدولة بمشروعات آخري.

جهاز أكتوبر يرد

وبعرض المشاكل على المهندس عصام بدوى، رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر، أفاد بأن مرافق وخدمات مشروع «ابنى بيتك» على وشك الانتهاء، منوهاً عن استكمال مرافق وخدمات المشروع بالمنطقة الأولى حتي الخامسة وجاري إنتهاء المرافق والخدمات الأساسية فى المنطقة السادسة والسابعة بالمشروع.

وبين أن مناطق المشروع من المنطقة الأولى حتي الخامسة، لا يوجد بها مشاكل خلال الفترة الراهنة، حيث يوجد بها وحدة صحية ومول تجاري ومدارس وموصلات لخدمة القاطنين، بالإضافة إلى العمل على تطوير المنطقة من جانب الهيئة لضمان تقديم خدمات أكثر للمستفيدين بمشروع «ابني بيتك».

وأشار بدوي إلى أن المنطقة السادسة والسابعة يوجد بها بعض المشاكل فى المرافق والخدمات الاساسية للقاطنين، وتتمثل فى أسواق ومدارس وبنية تحتية مثل النفق الجاري تنفيذه لربط المنطقة بخلف السكة الحديد، وسيتم الإنتهاء من جميع الخدمات والمرافق بحلول يونيو المقبل.

ومن جانبه قال المهندس محمد نبيه، المسؤل السابق عن ملف مشروع "ابنى بيتك"، إن هذا المشروع حمل ميزانية الدولة ١،٣ مليارات جنيه بخلاف الدعم المقدم للمستفيدين، وكان لمدينة ٦ أكتوبر النصيب الأكبر من الأراضى، ولكن المشكلة الرئيسية تتلخص فى تسليم الأراضى غير مرفقة للمستفيدين، مما تسبب فى هذا الكم الهائل من المشاكل منذ بدأ المشروع.

وأضاف "نبيه" لـ"المشهد"، أن مساحة مشروع "ابني بيتك" بأكتوبر تتخطي ٤٠ ألف فدان، فهذه المساحة الشاسعة غير المرفقة أدت لحدوث هذه المشاكل، وبالنظر للمشروع بالمدن الآخرى، مثل مدينة السادات أو العاشر من رمضان لم يحدث به مشكلة واحدة بسبب أن الأراضى كانت مرفقة.

أيمن الضبع

شبه مختلف

اعتذار لمن يستحقون

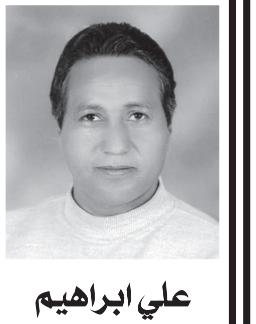
علي ابراهيم

لا أعرف ان كنت قد أسأت التقدير في انحيازي ضد ما رآه الرأي العام المصري في مسألة ملكية تيران وصنافير، والتي ترغب السعودية في ضمهما او استعادتهما الي حيازتها دون دليل تاريخي قاطع على ملكيتها لهما، ولم يكن انحيازي او تقديري الخاطئ حتى هذه اللحظة حبا في المملكة، ولا لأنني ذا هوى سعودي ، ولا تفريطا في الارض حتي ولو كانت بمساحة سنتيمتر واحد، لكن رؤيتي كانت وتظل ثقة في اجهزتنا التي نأتمنها على ارواحنا واعراضنا واراضينا، ولم نكن نشك ولو لفيمتو ثانية أنها يمكن أن تفرط في حبة رمل واحدة من التراب المصري، الذي نحن على اتم الاستعداد لدفع ضريبة الدم من لحمنا الحي او من ارواح ذوينا ابناء كانوا ام اشقاء، في الذود عنه ضد اي معتدي.

اكثر ما أزعجني هو حالة التخوين لجهات وأشخاص، وهو ماجعلني أن أتراجع عن ابداء الرأي في هذه القضية حتى ينتهي حسمها بشكل نهائي، وكما انني أنزعج من آلة الاعلام شبه الرسمية أو الأبواق المدفوعة من جهات مجهولة او أبواق تدعي انها صوت رسمي للنظام او حتى قريبة منه حينما تنهش في اللحم الحي لكل من يتعارض رأيه مع رأي الأجهزة هذه، ولا ادعي بطولة انني كنت من اول الزاحفين لنقابة الصحفيين، رغم المحاذير الصحية، عقب القاء القبض على الزميلين عمرو بدر ومحمود السقا حينما اقتحمت قوات الأمن بليل وبغشم قلعة الرأي لتلقي القبض على زميلين اختلفت معهما في الرأي.

أما وان القضاء قد قال كلمة قاطعة وقضى بمصرية الجزيرتين ، وفشل النظام في تقديم ما يحفظ حتى ماء وجه حكومته التي وقعت اتفاقا مسبقا مع السعودية، فأنني لا أرى غضاضة في الاعتذار لكل من خالفتهم الرأئ وان انحاز للتوجه العام، دون التراجع عن ثقتي في أجهزة بلادي، بغض النظر عن اختلافنا مع النظام في سياسته الاقتصادية التي أنهكت بها المواطن المصري الذي انتخبها لتكون في خدمته ورهن اشارته.

وقد كان الحكم الاخير الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا، بمثابة غل يد السلطة التنفيذية عن التصرف في ارض ارتأت المحكمة أنها مصرية خالصة، كما أنه أعاد الثقة في القضاء الذي واجه حملة محمومة لتشويهه، واعطى درساً في الحفاظ على هيبة جيشنا واحترامه حينما اعلنت المنصة العظيمة أن جيشنا العظيم لم يكن يوما جيش احتلال، ردا على دعاوى احتلال تلك الجزر.

بحبر الروح

عندما استعدت الدنيا للرحيل

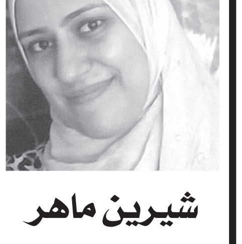
شيرين ماهر

فى رؤية تكاد تشبة أضغاث أحلام، داهمتنى هذه الكواليس وانا ما بين النوم واليقظة.. نهضت مُسرعة كى اَطمئن، أين تستقر قدماى بالتحديد ؟؟ أمازِلت بغرفتى علِى أريكتىَ أم أننىِ بالفَعل أسير هاِئمة على وجهى فى هذا الموكِب إستعداداً لرحيل، بدا مهيباً أكثر منه مُخيفاً ؟؟

لم يكنَ مصدر فزعى الرحيل فى حد ذاته، وإنما ألح علىّ التساؤل، تُرى إلى أين تكون الوجهة؟ وما الشىء الذى أمكنه توحيد هؤلاء البشر، فصاروا بهذا الهدوء غيرَ المعتاد ؟؟ وما السر خلف انصياعهم المُريب، الذى بدا لى وكأنه المستحيل الرابع بحكم المنطق والعقل وتجارب البشرية التى تُوثق قدرتها اللافتة على الشقاق والاختلاف أيان ما كانت أسباب الاتحاد ؟؟

بدت الدنيا أمامى وكأنها استعدت للرحيل، هذا هو التفسير الوحيد المنطقى الذى ارتضاه عقلى تحت وطأة هذيان إدراكى .. هكذا رأيت الجميع يمضون فى سبِيلهم كـ" قطيع مُسالمٍ" ، أو ربما انتابه الخذلان ..!!

كانت الملامح جميعها مُتجهمة لاَ تَكشف عما َخلفها، واَلعيون زجاجية لا تشى بالحقيقة.. لا يتحدثون وَلا يلتفتونَ إلى بعضهم البعض .. يسيرون فى خُطى وئيدة فحسب، وكأنهم فقدوا حاستى السمع والنطق.. يتحسسون سبيلهم فى أجواء تخلو من الانفعالاتِ وفى غياب تام لردود الأفعال، ولكن العجيب فى الأمر أنهم يدركون تماماً إلى أين يذهبون ؟؟ لذا ، لا يتوقفون ولا يستديرون !!

رأيتهم يسيِرون فى صفوف منتظمة .. لا يحملون إغراضهم ولا يهتمون لذواتهم .. كلٌ يمضى فى طريقه دون النظر الى الخلف أو التفوه بكلمة .. أخذت أنظر فى دهشة ولا أعلم ما الذى يحدث .. وفى تلقائية مُخيفة نظرت إِلى السماء باحِثة عن إحدى العلامات الكبرى .. ربما حانت الساعة.. ربما كنا أسوأ أمةٍ أُخرجت للأرض.. هكذا تشكلت ظنونىٍ وقادتنىِ هواجسى، فالعالم حتماً يمضىَ نحو هلاكه ولا ينتظر سوى مصيراً موازياً جراء صخبه الجنونى وجنوحه المقيت ..!!

لم أجد شيئاً قاطعاً يبلغنى بصحة النبؤة .. لا تزال الشمس تشرق من مشرقها لا من مغربها، ولا أثر لهذا الدخان العظيم الآتى من السماء ولا أى دليل يكشف ماوراء هذه الكواليس.!!

أخذت نفساً عميقاً وتابعت مراقبتى للأفواج الصامتة، ثم قررت أن أمضى معهم فى محاولة لكسر صمت أحدهم، ربما اهتديت إلى شىء، وعندما اقتربت إلِى جوارهم، شعرت بالاختناق، فإذا بوجوههم كـ "وجوه الموتى" تغمرها الزُرقة، وتكسوها الندبات.. حاولت العودة من حيث أتيت، ولم يفلح الأمر، إذ أننى اشتبكت بين خطواتهم الأتوماتيكيةِ وتنهيداتهم الحارقة، لكن سُرعان ما نجحت فِى الافلات من الصف ركضاً نحو إحداهن..

تلك السيدة حَاولت لفت نظرى نحوها، ربما لديها ما تخبرنى إياه ، لذا جاهدت كِى أصل إليها، وحين اقتربت، هَمَست فى أذنى قائلة: "لا تندهشى.. الظلم شَـرَر هذه المسيِرة، وذلك الكابوس الواقعى ما هو إلا إنذار لكل الطغاة .. نحن ذنوبِهم المتحركة الشاهدة على بطشهم .. نحتشد بعذاباتنا وجروحنا ودمائنا المُراقة، كىَ نأخذِ بثأرنا.. وفى نهاية هذا الممر وعلى أرض هذه الساحة الشاسعة ستنعقد المُداولة.. لو كنت ممَن لمستهم يد البطش، هيا معنا ولا تخافى، فقد حان موعد القصاص، كَى يَرجِم الأبرياء ظالميهم ويَنتصب الميزان ..!!"

وإذا بى استَفيق، فلا استطيع نسيان ما رأيت.. ولا نسيان نبرة هذه السيدة وكلماتها الواثقة.. ظللت صامتة بِضع سِاعات لا استطيع الحديث.. فقط تمنيت لو أمكننى تحويل هذا الحلم المُضغَث إلى فِيديو مُتْقَن يراه الجميع .. ربما اهتز له الطغاة فى كل مكان وزمان.. ربما أنذرَتهم علامات الحنق والاستأسَاد المرتسمة على وجوه هؤلاء.. ربما هَالهُم ذلك الوجومِ الوَاثق والصمت الغاضب وما يسكن طياتهما من جزاءِ مُروع .. وأخيراً، ربما وصلت الرسالة لمَن يتغافلون عن إنصاف النهايات، ًالتى مهما تأجلت، باتت وشيكة لا محال !!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«الصغير» فى المنيا

ردود أفعال موظفى البريد عقب زيارة رئيس الهيئة للمحافظة

العاملين: لم نعلم بموعد اللقاء.. و«تدريب الفجوة» مجاملات.. ورئيس النقابة لم يتحدث عن مشاكلنا

قام المهندس عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد بزيارة لمحافظة المنيا الأسبوع الماضي، رافقه خلالها احمد عبد الحليم نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المناطق البريدية وسيد يوسف رئيس النقابة العامة وصلاح عبد الرحمن رئيس قطاع مصر الوسطي،وإفتتح خلالها مكتب بريد المنيا فرعى بعد تطويره وتحويله الي مركز خدمات بريدية متكامل.

وأكد البيان الذى صدر من إدارة الإعلام بهيئة البريد أنه خلال الزيارة عقد الصغير لقاء تواصل مع العاملين المشاركين في برنامج الفجوة للتنمية البشرية الذي تقدمه الهيئة للعاملين اجاب فيه على كافة اسئلة واستفسارات العاملين ووعدهم بدراسة كل مقترحاتهم حول النهوض بالهيئة.

من جانبهم أعرب العاملين بهيئة البريد عن إستيائهم من تجاهل دعوة الكثيرين للقاء رئيس الهيئة عند زيارته لمحافظة المنيا، وعبروا عن ذلك عبر صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك».

وقال ع. ك: «الي جميع زملائنا بالمنيا، اين انتم من اجتماع المنيا، ولماذا لم يتم الترتيب له من خلال العمال بتنظيم الاسئلة لرئيس مجلس الإدارة».

وتسائل: "كيف لم يتم التوقيع علي ١٠٪ الخاصة بالعمال باقي الأرباح، واذا كان اتجاه الدولة العام لتحويل الدعم العيني الي نقدي لماذا تصر ادارتنا علي زي عيني موحد للعمال في حين أن من يشبهنا كالبنوك تعطي نقدا،

وقال ع . أ: "وهوه فى حد حضر من الناس اللى هما ليهم موقف او بيتكلموا، اكيد لأ، لان الادارة عاوزة المقابلة تعدى على خير".

ورد م. ع: "انت عارف ان الناس اللي طلعت تدريب الفجوة تقريبا كلهم طالعين مجاملات، الناس اللي هي دايما موافقين، ده إحنا معرفناش حاجة عن التدريب ده غير لما راحوا، ومش عارفين هم تم اختيارهم علي اساس ايه؟".

وقال أ. س : "أحزنني ضعف وجود النقابة العامة في اجتماع رئيس البريد المصري يوم الأربعاء الماضى بالمنيا،

بالرغم من وجود رئيس النقابة العام سيد يوسف، ولم اري منهم ما كنا نتمناه من تنظيم ومطالبة بتحسين احوال ورفع الظلم عن من انتخبوهم، واحزنني ايضا التربص بي انا وتوجيه تعليمات لى بعدم الكلام".

ويضيف: "تطور الأمر معى الى ان دفعنى احد زملائنا بالأمن بقوة من ظهري، ولما نظرت له قال لى: "فيه ايه"، وانه لم يقصد، وقال:انت بتصور ليه، فتركت الاجتماع فورا بعد انتهاء كلمة رئيس مجلس الادارة وقبل بدء سماع الأسئلة وانا في غاية الحزن".

وردت أ. م: "إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، وقال م.أ: "عيش نملة تاكل سكر يازميلى".

وقال م.أ :" مش كل الناس بتعرف ميعاد الاجتماع، واللى شغال فى مكتب مش هيقدر يروح، غالبية الحاضرين مفتشين ورؤساء المجموعات وادارى المنطقة».

وقال م. م: «بيقولك الرجالة كانوا هناك قايمين بالواجب، بس مش اي واجب، ولا اي رجالة، كانوا مألفين اشعار، وبيتغنوا بيها».

وقال أ. ح: «ملخص تصريحات رئيس هيئة البريد فى المنيا: تم الاتفاق على زى للعاملين احسن من زي البنوك عبارة عن بدلة، ويتم اخذ مقاسات الموظفين اولا قبل التصميم، هذا وقد اثنى السيد يوسف رئيس النقابة العامة على تصريحات رئيس الهيئة وعلى مجهوده، وانه لم يري رئيس هيئة افضل منه، ومن جانبهم قام كل من عبد الحليم واحمد عبدالله ورئيس القطاع بشكر العاملين ورئيس الهيئة ومدير المنطقة».

«القاضى» يشهد توقيع اتفاق تصنيع وتسويق أول جهاز تتبع آلى مصرى 100%

شهد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مراسم توقيع عقد اتفاق بين المعهد القومي للاتصالات (NTI) والشركة المصرية لخدمات التتبع وتكنولوجيا المعلومات لتصنيع وتسويق جهاز تتبع آلي للمركبات لصالح الشركة المصرية لخدمات التتبع وتكنولوجيا المعلومات ETIT.

يأتي ذلك في ظل اتجاه الدولة نحو تفعيل المبادرة الرئاسية "مصر المستقبل" التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في نوفمبر ٢٠١٥ خلال فعاليات الدورة ١٩ من فعاليات معرض ومؤتمر القاهرة الدولي للاتصالات ٢٠١٥ والتي تهدف الى تصميم وتصنيع الإلكترونيات في مصر، وتشجع قطاعي النظم الإلكترونية، وخدمات صناعة الإلكترونيات كثيفة العمالة.

وفي هذا السياق صرح المهندس ياسر القاضي بأن مصر تمتلك كل المقومات المادية والبشرية التي تمكنها من الدخول الى هذه الصناعة بالإضافة الى الخبرات العالية التي يمتلكها شبابنا في مختلف القطاعات، مؤكداً على ان الدولة حريصة على توطين التكنولوجيا والاستفادة من المميزات التي حبا الله بها مصر من موقع جغرافي متميز وشباب مؤهل ومدرب على اعلى مستوى تقني واحترافي، وغيرها من المميزات.

مضيفا ان هذا الاتفاق يأتي ترجمة لاهم محاور عمل استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهو تنفيذ مبادرة قومية لتصميم وتصنيع الالكترونيات في مصر وفقا للمبادرة الرئاسية في هذا الشأن، مضيفاً أن الجهاز الذي سيتم انتاجه وفقاً لتصميمات مصرية ١٠٠ ٪ وسيتم تصنيعه بالإمكانيات المصرية وبمواصفات عالمية، سوف يتم طرحه بالأسواق قريباً.

من جانبها أشارت الدكتورة ايمان عاشور مدير المعهد القومي للاتصالات الى ان المعهد يمتلك الخبرات والتقنيات الى جانب الاستشارات العلمية في مجالات الإلكترونيات والاتصالات ونظم التتبع، وهو على أتم الاستعداد الى التعاون مع كافة الجهات التي ترغب في الاستفادة من هذه الخبرات لتنمية وتطوير نظم العمل ودفع عجلة الإنتاج بما يصب في صالح المجتمع المصري.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

إعادة إختراع العجلة

الرئيس التنفيذى للقطاع التكنولوجى - مدير إدارة التكنولوجيا - أمين عام الوحدة التكنولوجية - نائب الرئيس للشئون التكنولوجية - مستشار الوزير للمحور التكنولوجى .. عشرات المسميات ومئات المناصب .. كلها توحى - على غير حقيقية وواقع غالبيتها - بالتوغل التكنولوجى داخل السواد الأعظم من مؤسساتنا وهيئاتنا ووزاراتنا.

على الرغم من وجود السادة المحترمون شاغلى المسميات الوظيفية السابقة، وحرصهم على الحضور اليومى بإنتظام، وتقاضيهم الرواتب والحوافز وخلافه أيضا بإنتظام .. إلا أن المحصلة النهائية والقيمة التى يضيفها هؤلاء تساوى فى أغلب الأحيان صفر.

فى القرن الحادي والعشرين مازالت الكبرياء والعنجهية تمنع بعض الجهات الحكومية من إيكال الأمور لأهلها، والإصرار على معالجة الأزمات بطريقة «إعادة إختراع العجلة»، فى سيناريو يوحى بإدمان الإخفاقات المتتالية، فعلى سبيل المثال لا الحصر مازالت المنظومة التعليمية ترتعد أوصالها عند إقتراب مواسم الامتحانات، ومازال شبح «شاومينج» يمثل لها واقعا لأساطير «أمنا الغولة» المرعبة الشهيرة، وبدلا من التوجه إلى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - الجهة الموكل لها الملف التكنولوجى المصرى - للنيل من خبراتها فى إيجاد حلول لمشكلات الغش المزمنة، قررت وزارة التربية والتعليم أن تستخدم أنظمة أخرى ثبت فشلها مع التجارب الأولية.

فى العام الماضى - وخلال تصاعد أزمة شاومينج الشهيرة - سألت المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حول حلول تكنولوجية لهذه المشاكل فجاء رده: «نضع خبراتنا وإمكانياتنا فى خدمة أي قطاع يطلب منا ذلك»، وما حدث من مهازل فى العام الماضى وما بدأت بشائره فى الظهور هذا العام يؤكد أن التربية والتعليم لا توجد لديها ثقافة اللجوء لخبرات وإمكانات وزارة الاتصالات ..أو تستعلى ذلك..!!

منذ سنوات ظهرت ملامح اللجوء إلى التعليم الرقمي والتفاعلي، وبدأت ثورة السبورات الذكية تجتاح بعض المدارس ودور التعليم الخاصة، وسارعت الشركات فى محاولة لعرض منتجاتها من الحاسبات اللوحية التعليمية، وبدأ البحث عن المحتوى الرقمى التعليمى المناسب والملائم لمراحل التعليم المختلفة، ثم .. لاشيئ، وخلال العام المنصرم تم توقيع عقد مع إحدى الشركات المصنعة للأجهزة اللوحية الذكية لتوريد أجهزتها للمنظومة التعليمية حتى نصل إلى ١٠٠٪ تعليم رقمى، إلا أن هذه المبادرة إحتجبت مؤخرا.

بدلا من السير فى نفس الطريق التقليدي للتعليم - والذى يعتمد «الأوراق» فى بنوده - ويستلزم مصروفات ضخمة فى الطباعة والنقل إلخ، إضافة إلى أن عيوبه ومساوئه وفشله تظهر وتتزايد يوما بعد يوم، ليس عيبا أو حراما أن يتم الاستعانة بالسبل التكنولوجية لتطوير وتحديث المنظومة التعليمية، وحبذا لو تم إنتداب خبير من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يكون مسئولا عن الجانب التكنولوجى بكل وزارة، ومسئولا أيضا عن الربط بين وزارة الاتصالات وهذه الوزارات ..فأهل مكة أدرى بشعابها.

Henkel العالمية تبحث مع ايتيدا زيادة استثماراتها وتوسيع نطاق أعمالها فى مصر

انطلاقاً من الدور الذي تضطلع به هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في فتح آفاق جديدة لقطاعات أخرى للعمل والاستفادة من المجالات المتعلقة بتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات من خلال اجتذاب الشركات العالمية الى مصر بهدف إنشاء مراكز خدمات عالمية لها في مصر قام وفد من شركة "Henkel" العالمية بزيارة لمقر الهيئة بالقرية الذكية لبحث زيادة استثمارات الشركة وتوسيع نطاق أعمال مركز الخدمة العالمي للشركة في مصر.

وأكدت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي للهيئة، خلال اللقاء على أن الهيئة تعمل مع الشركات العالمية والمستثمرين الأجانب بمبدأ الشراكة بهدف تحقيق معدلات نمو لأعمال تلك الشركات انطلاقاً من السوق المصري من جهة ودفع عجلة النمو لقطاع تكنولوجيا المعلومات المصري من جهة أخرى، وأشارت إلى سعى الهيئة المتواصل لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومساعدة الشركات متعددة الجنسيات على تنمية صادراتها من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات.

ومن جانبها، أشارت أنيت هامان، نائب رئيس الشركة العالمية إلى أن اللقاء مع هيئة "ايتيدا" تطرق إلى رغبة الشركة في ضخ مزيد من الاستثمارات في السوق المصري، كما يأتي كواحدة من سلسلة الإجراءات التي تتخذها الشركة بهدف توسيع نطاق أعمالها في مصر لتشمل خدمات تكنولوجيا لمعلومات والخدمات عالية القيمة وذلك لما تتمتع به مصر من كوادر بشرية مؤهلة وفرص استثمار متنوعة.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة "Henkel" كانت قد وقعت اتفاقية مع الهيئة لتوفير ١٠٠ فرصة عمل للعمالة المصرية المتخصصة في تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات، على أن تقوم الهيئة بدعم نشاط الشركة في مجالات التدريب والتنمية البشرية ودعم البنية الأساسية.

مجموعة أورنج للاتصالات ترعى بطولات الاتحاد الافريقى لكرة القدم حتى 2024

أعلنت مجموعة اورنج للاتصالات، تجديد شراكتها مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لمدة ٨ سنوات (٢٠١٧-٢٠٢٤)، لتستمر في رعاية بطولات الاتحاد حتى عام ٢٠٢٤.

وتشمل الرعاية بطولات كأس الأمم الإفريقية القادمة لأعوام (٢٠١٧ بالجابون، ٢٠١٩ بالكاميرون، ٢٠٢١ بساحل العاج، ٢٠٢٣ بغينيا).

وبجانب ذلك، سترعى اورنج كأس أمم إفريقيا لكرة القدم النسائية، وكأس الأمم الإفريقية للشباب تحت ٢٠ سنة، بالإضافة إلى دوري رابطة الأبطال الإفريقية، وكأس السوبر الإفريقي.

فى هذا الصدد قال جان مارك هاريون، الرئيس التنفيذي لاورنج مصر: "كرة القدم هي الشغف الأكبر لعملائنا في مصر، ونحن سعداء بنجاحنا في جذب محبي كرة القدم لكل الاحداث والاشياء التي تهمهم والتي تتخطي مجرد الشعارات".

وأضاف: "منافسات الكرة الافريقية تولد احساس رائع بالوحدة الوطنية بين المجتمعات، وتوحد مشجعي الكرة خلف بلادهم، وتعزز احساس الوطنية لديهم، وعلينا أن ندرك جيدا ان الرياضة تعد أحدي العوامل القوية لإرساء السلام وتؤكد لنا كيف يمكننا ان نقدر ونتقبل منافسينا ونتعامل باحترام مع بعضنا البعض في نفس الوقت". وأكد هاريون: "أغتنم هذه الفرصة لأعلن عن خالص تمنياتي بالتوفيق للمنتخب المصري في بطولة كأس الأمم الإفريقية في دورتها الواحدة والثلاثون".

وانطلاقا من استراتيجية الرعاية "اورنج ترعاك" التي تتبناها شركة أورنج مصر للاتصالات، وبمناسبة انطلاق بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٧، قررت الشركة أن تتيح - تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة - لكل محبي كرة القدم الفرصة لعشاق كرة القدم المصريين لمتابعة مباريات البطولة وللاستمتاع بمشاهدة مباريات البطولة الأفريقية في اكثر من ٣٠ مركز شباب بمختلف أنحاء الجمهورية، علي شاشات عملاقة في هذه المراكز.

سامسونج تُطلق سلسلة هواتف جالاكسي A المقاومة للماء والأتربة لأول مرة

أطلقت سامسونج الكترونيكس سلسلة هواتف جالاكسي A الذكية، والتي تتضمن هاتفي A7، و A5 . وفي هذه المناسبة قال هشام أبو زينة رئيس قطاع الأجهزة المحمولة بسامسونج الكترونيكس مصر: "في سامسونج نلتزم تجاه عملائنا، وتُعد سلسلة هواتف جالاكسي A الذكية دليلاً على التزامنا المتواصل تجاه السوق المصري". ولأول مرة يتم إضافة خاصية IP68 لمقاومة المياه والأتربة في سلسلة هواتف جالاكسي A، بما يتيح للجهاز مقاومة الأمطار والعرق والرمال والأتربة، ويجعله ملائماً للاستخدامات والمواقف اليومية.

لينوفو تطلق أحدث هواتفها من عائلة Moto Z فى مصر

كشفت شركة لينوفو إطلاق عن أحدث هواتفها الذكية من عائلةMoto Z فى السوق المصرية، وأكد شرف سالم مدير المبيعات الهواتف الذكية فى لينوفو مصر أن الهواتف الجديدة تعد غير محدودة الإمكانات، وهى نتاج أبحاث وجهود أكثر من عام، كما يعد انحف هاتف ذكى حتى الآن على الإطلاق. وقال شريف سالم: «إطلاق الهاتفين Moto Z وMoto Z Play في مصر يؤكد مرة أخرى على اهتمام لينوفو بالأسواق المحلية ودعمها لها، فهدفنا أن نقدم للمستخدمين أفضل الهواتف الذكية المتقدمة تقنيًا والتي ننتجها بأعلى معايير الجودة والابتكار. وتوفر إضافات Moto Mods المبتكرة للمستخدمين أفضل مستويات التواصل والجودة.

قالت العرب

وعلى عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري.. مكوكب!
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهار
إنني أقرأ أسرار العواصف
من قصيدة «الحزن والغضب»

العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24 - 30 يناير 2017 ـ 26 ربيع الآخر ـ 2 جمادى الأولى 1438هـ

5 ملايين مواطن لا يعلمون أنهم مصابون به

أطباء كبد: استحداث أدوية جديدة لعلاج فيروس سى.. ونجاح علاج مليون مريض

نظمت إحدى شركات الأدوية، اليوم، مؤتمرا صحفيا للإعلان عن نتائج العلاج باستخدام كل من السوفالدى والدكلانزا المحلى، وعرض الجديد فى علاج فيروس سى بحضور أكثر من ٥٠ طبيبا من أشهر أطباء الكبد والجهاز الهضمى بالقاهرة.

وأوضح الدكتور وجدي منير، رئيس أحد مصانع الأدوية أن أسعار أدوية فيروس "سي" تناقصت منذ بداية تصنيعها من ٢٦٠٠ جنيه، لتصل إلى ١١٠٠ جنيه بالرغم من ارتفاع أسعار الدولار، وهو ما يعادل ١٪ فقط من سعرها العالمي، مؤكدا أنه لا مجال لزيادة أسعارها في الفترة الحالية كون علاج فيروس "سي" من الأمن القومي لمصر.

وأضاف أن ٢٠١٧ سيشهد تسجيل أدوية جديدة لم تكن تصنع محليا وبأسعار زهيدة، مثل عقار "السيمبريفير" المعروف بـ"الأوليسيو" بسعر يتراوح من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه، مقابل ١٠ آلاف جنيه للمستورد، وكذلك عقار "جرازوبريفير/ الباسفير"، وعقار "السوفوسبوفير مع فلباتسفير".

وأكد الدكتور يحيى الشاذلي، نائب رئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية أن المسح الصحي الشامل بالمحافظات انطلق مع بداية هذا العام، والذي يستهدف فحص العاملين والمرضى المترددين على المستشفيات العامة، وكذلك المسح الذي سيبدأ في محافظات الصعيد، والمقرر الانتهاء منه خلال ٢٠١٧، لافتا إلى أنه تم تسجيل مليون و٣٠٠ ألف شخص على موقع اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية للحصول على العلاج.

وأضاف أن علاج مريض فيروس "سي" يحمي ثلاثة أشخاص آخرين يمكن أن تنتقل إليهم العدوى، موضحا أن مصر نجحت في علاج ما يقرب من مليون مريض فيروس "سي" حتى الآن، وهو ما يعني حماية ثلاثة ملايين شخص آخرين من الإصابة.

وأكد الدكتور جمال عصمت أستاذ الكبد عضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، أن فحص المرضى مبكرا يساعد على علاجهم بسهولة، ونسب شفائهم تصل لأكثر من ٩٨٪، مؤكدا أن العلاج المبكر سيحمى من ٤ إلى ٥ أشخاص تتنتقل لهم العدوى من شخص مريض بالفيروس.

وأكد إن مصر ستواجه التحدي الأصعب في ٢٠١٧ بعد علاج كل المرضى الذين يعلمون بإصابتهم بفيروس "سي" وانتهاء قوائم الانتظار بكل مراكز الكبد، لتبدأ رحلة المسح والكشف عن الحالات التي تجهل إصابتها، مشيرا إلى أنه تم إطلاق عدد من المبادرات منها الكشف عن فيروس "سي" بجامعة القاهرة والتي نجحت في فحص ٢٥ ألف طالب، وسيتم استكمالها بفحص طلبة المدن الجامعية والعاملين بالجامعة والمستشفيات التابعة لها مثل مستشفى قصر العيني.

ارتفاع نسب الشفاء

من جانبه أشار الدكتور أندرو إبراهيم، مدير التسويق بإحدي الشركات إلى أنه تمت دراسة نسب الشفاء من فيروس "سي" باستخدام مزيج مبي فيروباك وداكلافيروكيرل،المزيج الأنجح في مصر لعلاج الالتهاب الكبدي "سي" على عينة شملت ٢٤٨٤ مريضا تم علاجهم بـ٢١ عيادة خاصة لمدة ١٢ إلى ٢٤ أسبوعا، ووجد أنه تم القضاء على الفيروس نهائيا لدى ١٠٠٪ من المرضى بعد ١٢ أسبوعا من العلاج، موضحا أن نسب الشفاء عموما باستخدام هذا المزيج تتخطى ٩٨٪ وهي نسب الشفاء في العالم.

قال الدكتور هشام الخياط أستاذ الكبد والجهاز الهضمى ،أن هناك ٣ شركات حاليا تقوم بإنتاج ٣ أدوية جديدة مركبة من ثلاث مركبات بدلا من مركبين فقط لتحقيق الشفاء التام بنسبة ١٠٠٪.

وأضاف أنه بدأ إنتاج الأدوية الجديدة المحلية لعلاج فيروس سى فى فبراير ٢٠١٥ بتصنيع أول سوفالدى مصرى الذى يحتوى على المادة الفعالة "سوفوسبوفير"، ثم إنتاج عقار الدكلانزا المصرى وقد حققا علاجا يصل إلى ٩٨٪، مشيرا إلى أن أسعار أدوية فيروس سى انخفضت بشكل كبير فى الفترة الماضية رغم ارتفاع سعر الدولار.

شارك في المؤتمر الدكتور وحيد دوس رئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، والدكتور يحيى الشاذلى نائب رئيس اللجنة القومية، والدكتور حسنى سلامة أستاذ الكبد، والدكتور محسن سلامة أستاذ الكبد بطب المنوفية، والدكتور جمال عصمت عضو اللجنة القومية، والدكتور عمرو فطين أستاذ الكبد، والدكتور محمود عثمان رئيس قسم الكبد والجهاز الهضمى بطب عين شمس، والدكتور مدحت السحار أستاذ الكبد بمستشفيات الشرطة، والدكتور هشام الخياط أستاذ الكبد والجهاز الهضمى بمعهد تيودور بلهارس.

الغذاء وتضخم الغدة الدرقية

د.مازن سلمان حمود

تضخم الغدة الدرقية يحدث عادة بين الشباب في عمر ١٥—٢٥ سنة وكذلك يحدث التضخم للمرأة أثناء فترة الحمل حيث يكون حجم الغدة الدرقية ضعفين أو ثلاث مرات أكبر من الحجم الطبيعي تضخم الغدة الدرقية يؤدي الى الشعور بالشد في منطقة الرقبة وخصوصا عند عملية البلع للطعام .

وللغذاء علاقة وطيدة للحفاظ على الغدة الدرقية من التضخم، حيث أن إضافة اليود الى ملح الطعام يقلل الاصابة بتضخم الغدة الدرقية . يحتاج الشخص البالغ الى ٥٠—٣٠٠ مايكرو جرام/ اليوم من اليود في الغذاء .

ويكون المعدل اليومي بحدود ١٥٠ مايكروغرام /اليوم ، فلذلك أوصت منظمة الصحة الدولية بإضافة اليود الى ملح الطعام المستعمل للطبخ لمنع الاصابة بتضخم الغدة الدرقية، فاليود مهم لصنع الهرمون الدرقي الذي يحتاج الجسم اليه للعمليات الحيوية، ونقص اليود يؤدي الى تضخم الغدة الدرقية

كما أن هناك مواد غذائية تؤدي إلى الإصابة بتضخم الغدة الدرقية عند بعض الاشخاص الذين يعتمدون على هذه المواد كاساس دائمي لغذائهم الرئيسي . ومن هذه المواد الغذائية الملفوف(الكرنب) والقرنبيط واللفت(الشلغم) والخردل، تحتوي هذه المواد الغذائية على مادة تعرقل تحول اليود الى هرمون الثايروكسين في الغدة الدرقية مما يؤدي الى تضخمها.

وهناك نوع من الأعشاب البرية التي تتغذى عليه الحيوانات مثل الماعز والبقر يدعى حبوب البراسيكا يفرز في حليب الحيوان مما يؤدي إلى حدوث تضخم للغدة الدرقية عند الاطفال الذين يتناولون هذا الحليب الملوث.

ولك أن تعرف أنه أجريت عدة تجارب وبحوث على مناطق شرب الماء الملوث بالمجاري أو نفايات المعامل في مدن تقع أسفل هذه المعامل ووجد انتشار تضخم الغدة الدرقية في تلك المناطق التي تعتمد على الماء الملوث في شرابه، وعند تعقيم هذه المياه وجد انحسار في نسبة الاصابة في هذا المرض

د.مازن سلمان حمود
ماجستير تغذية علاجية -جامعة لندن

فيروس بي

قارئة تسأل فتقول: أعاني من الإصابة بفيروس بي كيف أتغلب عليه وهل هناك أدوية للقضاء عليه؟

يجيب عن هذه الاستشارة د. فتحى الغمرى، رئيس وحدة الجهاز الهضمي والكبد بكلية الطب جامعة الأزهرقائلا: إن فيروس بى يصيب أكثر من خمسة ملايين مصرى ويموت بسببه مريضان كل دقيقة فى العالم، موضحا أن فيروس بي المنتشر في مصر له ثمانية أنواع، ويمتلك هذا الفيرس قدرة عجيبة على التخفى من جهاز المناعة بعد تحوله إلى مزمن فى ٢٠٪ من المرضى.

وهذا الفيروس يمتلك برامج جينية يستطيع من خلالها أن يرتدى عباءة على جسمه يتخفى بداخلها ويستطيع أن يغير فى تركيبته الجينية وهى الباب الذى يدخل منه جهاز المناعة، أو تغيير الكالون وهو الإنزيمات التى تساعد فى تكاثره أو حتى يستطيع أن يغير المفتاح الذى تستخدمه المناعة في فتح تركيبته وتدميرها.

كما إن فيرس بي له قدرته على التكور داخل نواة الخلية مثل الثعبان فى هدوء بعيدا عن جهاز المناعة، وينتقل فيرس بى عن طريق الدم والجنس، ويستطيع مقاومة بعض الأدوية والهروب منها مثل دواء اللاميدين في سبعين فى المائة من المرضى بعد خمس سنوات علاج، مشيرا إلى أن بعض الأبحاث على النوع الجينى فى مصر تقول إن الاستجابة لهذا الدواء معقولة.

وأن كل الأدوية الموجودة فى السوق تعمل على تثبيط تكاثر الفيرس فقط، ولا تقضى عليه إنما تضعفه حتى يقوم جهاز المناعة بالقضاء عليه وغالبًا ما يفشل في ذلك.

القذف السريع أسبابه وعلاجه

بعض القراء أرسلوا لنا يستشيرون عن أسباب وعلاج سرعة القذف، وحول هذا الموضوع د. هاني حمود استشاري أمراض الذكورة والعقم إن القذف المبكر أو القذف السريع، هو الوصول للنشوة وقذف المني بعد وقت قصير جدا من الممارسة الجنسية، وبأقل تنبيه للقضيب، ويحدث القذف بأقل من دقيقتين.

والقذف هو نوعان: بدئي ومكتسب، وأسباب سرعة القذف غير واضحة، فقد تكون ممارسة العادة السرية أحد الأسباب، أو الاستعداد الوراثي، أو زيادة في حساسية القضيب أو خلل في مستقبلات السيروتونين.

والعلاج يكون علاجا سلوكيا يهدف إلى طمأنة الشخص، وفهم واستيعاب أن القذف المبكر غير المنتظم هو اختلاف طبيعي، وتهدف المعالجة الذاتية إلى إشغال الذهن أو محاولة تركيز الاهتمام بعيدا عن المثيرات الجنسية أو سحب القضيب تماما عند الشعور بالقذف، أو استعمال واقي ذكري، أو تقنية الضغط على مقدمة القضيب، وذلك للحد من فرط الاستثارة أو تمارين (stop- start).

وتستخدم أدوية مثبطات إعادة التقاط السيروتونين الانتقائية مثل: (الدابوكستين – الباروكسيتين – الفلوكسيتين)، ويمكن استخدام مرهم موضعي أو بخاخ للقضيب قبل الجماع (١٠–١٥) دقيقة، ولها آثار جانبية أقل، ولكن غير مرغوبة بسبب انخفاض الإحساس بالقضيب، وتهيج المهبل عند الأنثى.

وعادة ما يتم تشخيص السرعة في القذف بعد الزواج وليس قبله، وذلك بعد الممارسة الجنسية الطبيعية بوجود شريك جنسي آخر وليس عن طريق ممارسة العادة السرية وبدون شريك جنسي؛ لأن الحكم والتشخيص بوجود قذف مبكر قد يختلف من قبل الزواج إلى ما بعده، فقد تختلف الحالة نتيجة ممارسة العلاقة الجنسية الطبيعية بشكل دوري ومنتظم، مع الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة، وإشباع جنسي حقيقي بوجود شريك جنسي، وبالتالي قد تكون سرعة القذف طبيعية.

في العضل

وزير بلا قلب!

١٦ شهرا إلا قليلا، كانت كفيلة بالقضاء على ما تبقى من صحة المصريين، علي يد وزير أثار منذ توليه الوزارة الجدل في الأوساط الطبية، بدءً من رفضه القيام بإجراء عملية لمواطن قبل أن يقبض الثمن، وإلا فليذهب المريض إلى الجحيم، وانتهاءً باللعب في الدواء.

واتسمت تصريحاته بكثير من الكذب فتارة تجده يصرح بعدم رفع أسعار الدواء وتارة أخرى يقرر زيادتها، حتى أن أصحاب الأمراض المزمنة لم يسلموا من بطشه، فارتفعت أسعار أكثر من ٦٠٠ صنف من هذه الأدوية.

حتى الأطباء أنفسهم لم يسلموا من شطحات وزيرهم الذي جاهد وطعن على حكم زيادة بدل العدوى إلى ١٠٠٠ جنيه، وكأنه جاء إلى منصبه ليعاقب المرضى والأطباء معًا.

استشرى في عهده فساد وزارة الصحة حتى من أقرب مستشاريه الذي أتى به، ففي فى أقل من ٣ شهور ضبطت الأجهزة الرقابية وقعتين فساد بوزارة الصحة كانت الواقعة الأولى لمدير مطبعة الوزارة والذى كشفت الأموال العامة تورطه فى اختلاس ٢ مليون جنيه، أما الوقعة الثانية فكانت ضبط هيئة الرقابة الإدارية مستشار وزير الصحة لأمانة المراكز الطبية برشوة ٤,٥ مليون جنيه بالوزارة.

وبدلًا من تطوير المستشفيات التي أصبحت خرابات، ويقترب عددها من ٥٠٠ مستشفى، وجد الوزير أن أقصر الطرق بيعها أو تأجيرها من باب "سلامتك ياراسي" أو ربما كان له مآرب آخرى!!.

المصريون لا يريدون وزيًرا للصحة فهم أحوج ما يكون لوزير للحنية، طالما أن الوزير في كل سلوكياته يبدو وكأنه بلا قلب.

لماذا الوزراء في بلدي لا يستحون من تصريحات كاذبة، أو فساد مدقع يجتث وزارتهم، وتأخذهم العزة بالإثم، ألا يرون ماذا يفعل نظرائهم، في دول ربما تقل حضارة عن مصرنا؟

استقيلوا أثابكم الله فإن استمراركم سيقضي على القلة الباقية التي ربما لازالت تتمتع بصحتها حتى الآن.

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com

الرنين المغناطيسى أحدث تطور فى طرق تشخيص سرطان البروستاتا بدقة

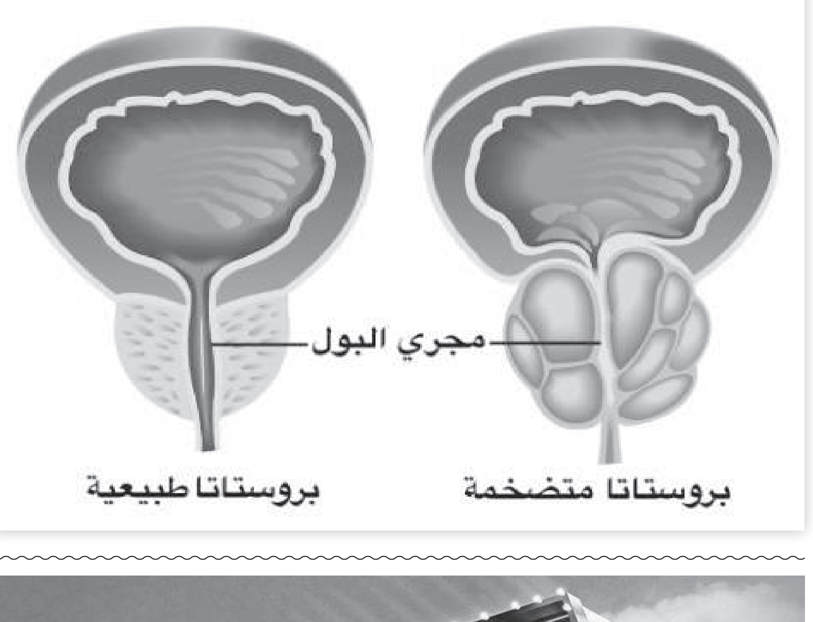

توصل باحثون بريطانيون إلى أسلوب جديد لتشخيص الإصابة بسرطان البروستاتا قد يشكل تقدما كبيرا يمكن أن ينقذ آلاف الأرواح سنويا.

وتشير الدراسة إلى أن الرجال الذين يشك الأطباء في احتمال إصابتهم بالمرض يجب أن يخضعوا لفحص بالرنين المغناطيسي، والذي يساعد على مضاعفة فرص اكتشاف أي أورام خطرة، وبالتالي يمكن أن يقلل عدد الرجال الذين يخضعون لفحص الخزعة المؤلم (أخذ عينة من أنسجة البروستاتا) بمقدار الربع.

ووصف الباحثون، وفقا لصحيفة /ديلي ميل/ البريطانية، هذا الأسلوب بأنه أكبر قفزة في تشخيص سرطان البروستاتا منذ عقود.

ويخضع نحو مائة ألف رجل في منتصف العمر سنويا في بريطانيا لفحص الخزعة بعد أن يشك الأطباء عقب إجراء تحليل للدم في إصابتهم بسرطان البروستاتا، لكن هذه العملية مؤلمة وغير دقيقة ويمكن أن تسبب أعراضا جانبية كالعدوى والنزيف.

غير أن التجربة الجديدة لتشخيص المرض التي قادتها جامعة كوليدج لندن وشملت ٥٧٦ رجلا، أظهرت أن استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي قبل إجراء فحص الخزعة قدم نتائج أفضل بكثير.

وبعد فحص المرضى المحتملين بالرنين المغناطيسي، قرر الأطباء عدم حاجة ٢٧٪ منهم إلى إجراء فحص الخزعة، مما يعني إمكانية توفير هذا الفحص المؤلم على نحو ٢٧ ألف رجل بريطاني سنويا.

أما فيما يتعلق بباقي المتطوعين الذين قرر الأطباء قيامهم بفحص الخزعة، فقد تم الفحص بدقة أعلى بكثير، بعد أن استخدم الأطباء التصوير بالرنين المغناطيسي لسحب عينة مباشرة من النسيج المشكوك في احتوائه على المرض بدلا من استهداف منطقة عشوائية لاستخراج العينة، ونتيجة لذلك تمكن الأطباء من تشخيص ٩٧٪ من الأورام الشديدة بدقة.

«لبان» البانجو أحدث صيحة لعلاج القولون العصبى

على الرغم من التحذيرات المستمرة من تناول المخدرات ومن ضمنها البانجو، وتأثيراتها السلبية المميتة، فلأول مرة يتم الإعلان عن لبان جديد مصنوع من البانجو، واستخدامه كعلاج لمرضى القولون العصبى، فقد نجح فريق من العلماء الهولنديين فى علاج متلازمة القولون العصبى، عن طريق ابتكار لبان من الماريجوانا «البانجو» للسيطرة على المرض.

ووفقاً لصحيفة "ديلى ميل" البريطانية، فإن الأطباء بذلوا جهودا مضنية لإيجادٍ علاج فعال لهذا المرض، والذى يصيب نحو ٣,٥ مليون أمريكى سنوياً .

تخصيب جنين بشري فى بيئة مصطنعة لمدة 14 يوما

نجح فريقان علميان أمريكي وبريطاني في تخصيب أجنة بشرية في بيئة مصطنعة في المعمل لمدة ١٤ يوما، علما بأن الحد التكنيكي السابق بلغ ٩ أيام فقط.

وقد آثار هذا الاختبار المعملي العديد من التساؤلات المتعلقة بالجانب الأخلاقي والعرقي، وذلك بعد ما آثارته ولادة مولود له ثلاثة أباء من تخصيب تم معمليا في المكسيك سبتمبر الماضي، حيث حمل الحمض النووي للأم والأب الأصليين والمتبرعة الثالثة.

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

عزاء واجب

انتقل إلى رحاب الله المهندس
عزمي عبدالعزيز رفعت
وكيل وزارة الزارعة سابقا
مجدي شندي وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص العزاء لأبنائه الأستاذ حاتم عزمي مدير عام الموارد البشرية لجمارك القاهرة والأستاذ إيهاب رفعت رجل الاعمال وسامي عزمي المقيم بالنمسا وسحر عزمي حرم الاستاذ سيد اسماعيل
أنا لله واليه إليه راجعون

قالت العرب

لا تُخْفِ ما صَنَعَتْ بكَ الأَشْواقُ واشْرَحْ هَواكَ فكُلُّنا عُشَّاقُ قد كانَ يخفي الحُبَّ
لو لا دمعكَ الجاري وَلولا قَلْبُكَ الخَفَّاقُ فعَسَى يُعينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الهَوى في
حَمْلِهِ فالعَاشِقُونَ رِفاقُ لا تجزَعَنَّ فلَسْتَ أوَلَ مُغْرَمٍ فتَكَتْ بِهِ الوَجَناتُ والأَحْداقُ

ابن عفيف الدين التلمسانى

هيثم الحاج على لـ «المشهد»:

دور النشر الإخوانية «تحت الحراسة» لن تشارك فى معرض الكتاب

لم نمنع السلفيين.. وشعار «الشباب وثقافة المستقبل» تتويج لجمهور تحت الـ 35

أفاد د. هيثم الحاج علي رئيس الهيئة العامة للكتاب في حوار مع «المشهد» أن معرض الكتاب ٢٠١٧ يشهد اطلاق شعار «الشباب وثقافة المستقبل»، وذلك بعدما تبين من احصائيات العام الماضي ان نسب جمهور ومبيعات الشباب تحت سن ٣٥ بلغت ٦٥٪ من اجمالي الزوار.

واستبعد أي تاثير لارتفاع سعر الدولار على المعرض، فعدد الحضور المشاركين من الناشرين العرب في ازدياد، والاقبال تاريخي حيث أن عدد الناشرين العرب ٢٠٠ ناشر من ١٦ دولة عربية، كما توفر الهيئة العامة للكتاب خدمة الاتصال بالانترنت عبر ما اطلقنا عليه أتوبيس دوت كوم» وتشارك لأول مرة دار الأوبرا المصرية.

■ **ما هي أهم مستجدات المعرض هذا العام؟**

– هذا العام خصص المعرض للشباب حيث اشارت احصائيات العام الماضي أن نسب جمهور ومبيعات الشباب تحت سن ٣٥ بلغت ٦٥٪ من اجمالي الزوار من هنا جاء الاهتمام بالشباب لدرجة اطلاق شعار "الشباب وثقافة المستقبل" كشعار للمعرض هذا العام، حيث ان عدد المشاركين تحت سن ٤٠ اكثر من ٦٠٪ سواء على مستوى المشاركين او العناوين.

وهناك متطوعون من الشباب من جامعة القاهرة ومن الجامعات الاخرى بلغ عددهم فوق ١٠٠٠ شاب متطوع. ومن صور اهتمام الهيئة هذا العام للشباب تخصيص محور "كاتب وكتاب" للشباب كأحد فعاليات المعرض.

■ **هل هناك تعاون مع مؤسسات وجهات أخرى؟**

– تشارك كل قطاعات وزارة الثقافة ستشارك هذا العام، ومنهم ولأول مرة دار الأوبرا المصرية وسيكون هناك السيرك، وهيئة قصور الثقافة، ومركز الفنون الشعبية، وجناح خاص للحرف البيئيةن، ومشارك من صندوق التنمية الثقافية مع قطاع الفنون التشكيلية، بجانب معرض خاص للطفل داخل المعرض مخصص لبيع كتب الاطفال علاوة على الفعاليات المخصصة للطفل تمهيدا للعودة لمعرض كتب الاطفال، ومن صور اهتمام الهيئة هذا العام للشباب تخصيص محور للشباب في «كاتب وكتاب» كأحد فعاليات المعرض.

■ **ماذا عن الخدمات التي تقدمها الهيئة لزوار المعرض؟**

– توفر الهيئة خدمة الاتصال بالانترنت عبر ما أطلقنا عليه أتوبيس دوت كوم" وهو عبارة عن سيارة كاملة بها ٢٠ جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت للإتاحة العامة للجمهور بخلاف خدمة الانترنت المتوفرة في المركز الاعلامي.

وتم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم على ان كل الرحلات المدرسية مجانية وتم تعميمه على مدارس الجمهورية. كما قدمت هيئة تنشيط السياحة دعما للمعرض لاستقبال الزوار.

■ **ماذا عن ضيف شرف معرض القاهرة؟**

– تحل المغرب ضيف شرف المهرجان هذا العام بفعاليات غير مسبوقة، حيث تقدم المغرب برنامج ثقافي مغربي كبير في المعرض هذا العام.

■ **هل تتوقعون وجود اي أثر لسعر الدولار على المشاركة في معرض الكتاب؟**

– بالعكس عدد الحضور المشاركين من الناشرين العرب في ازديـاد، والاقبال تاريخي حيث أن عدد الناشرين العرب ٢٠٠ ناشر من ١٦ دولة عربية الأمر الذي يعكسه زيادة عدد الاجنحة كما أنه ولاول مرة ظهرت قوائم انتظار للناشرين الراغبين في المشاركة، بينما هناك ٦ ناشرين من ٦ دول افريقية تمثل دولها، كما قمنا بمراجعة الهيئة العامة للاستثمار تطبيق اسعار العام الماضي بل الحصول على تخفيض وصل الى ٢٠٪ لدور النشر العربية.

■ **هناك ناشرين فضلوا عدم المشاركة مثل الأردن بسبب تحويل العملة؟**

– مشكلة تحويل العملة تم حلها مع وزارة المالية بأن سهلت اجراءات فتح حسابات بنكية للناشرين العرب والأجانب ليتم من خلالها تحويل متحصلات عمليات البيع التي ستتم داخل معرض القاهرة الدولي للكتاب.

■ **هل ستؤثر الازمة الاقتصادية وسعر الدولار في شكل مشاركات دور النشر العربية مع مصرية؟**

– في السنوات الماضية استخدمت المشاركة في معرض القاهرة من قبل بعض الناشرين كوسيلة لتهريب العملة، فمثلا قام البعض بتسجيل دخول مبلغ ما بسعر البنك ثم يتم التحويل بعد الشراء من السوق السوداء مما يؤثر على السوق المصري، لذا من الأفضل ترك الأمر لوزارة المالية، وهذا ما حدث بالفعل حيث رحبت الوزارة وسهلت اجراءات التعاون مع الهيئة.

■ **ماذا عن تأثير الازمة الاقتصادية على أسعار الكتب؟**

– بالنسبة للكتب أسعار كتب الهيئة لن تزيد إلا بالمعدلات السنوية المعتادة من ١٠٪–١٥٪ كوننا عملنا على توفير مستلزمات الانتاج من ورق واحبار وبالتالي فلم نتأثر بالزيادات.

■ **ماذا عن دور النشر التابعة للإخوان الموضوعة تحت الحراسة؟**

– هناك نوعان من تلك الدور التابعة للإخوان منها ما صدر ضده حكم وبالتالي فهي متوقفة عن العمل تماما. ومنها ما هو موضوع تحت حراسة الدولة وتلك الدور لم تتقدم للمشاركة في المعرض.

■ **في ظل تجديد الخطاب الديني ماذا عن دور النشر السلفية والافكار التي تقدمها؟**

– ما الحل، هل ان يمنعوا من الدخول؟، في هذه الحالة سيدخلون عبر قنوات أخرى؛ لذا أنا ضد مصادرة أي فكر لكن مع فكرة الإتاحة والإتاحة الاخرى لمناقشة تلك الافكار وإجراء حوار مجتمعي حولها، وبالتالي تحاصر من قبل الناس أنفسهم، وفي ظني هذا بداية تجديد الخطاب الديني، لكن المنع يؤدي بنتائج عكسية.

■ **أليست تمثل خطورة تضاهي خطورة دور النشر الاخوانية؟**

– بالطبع لا؛ فدور النشر الاخوانية التي تقوم بالترويج لافكار حسن البنا وسيد قطب تمثل خطرا على الهوية المصرية، أما الافكار السلفية فمسألة مختلفة يمكن مناقشتها لأنها لا تمثل خطورة على الهوية المصرية، على أن يتم ذلك عبر ندوات وحلقات نقاشية.

حل مشكلة تحويلات مبيعات العارضين العرب والأجانب والشراكات كانت بابا لتجارة العملة

200 ناشر من 16 دولة عربية ولأول مرة لدينا قوائم إنتظار.. و 15% زيادة باسعار مطبوعات الهيئة العامة للكتاب

رشا رمزي

رئيس اتحاد الناشرين له وجهة نظر أخرى

ارتفاع الأسعار وجمارك الورق ورسوم المشاركة تحديات تواجه «عرس» الكتاب السنوى

دعوات لشراكات عالمية للإستفادة من تطورات التصميم والطباعة وفى الترجمة

اتفق ناشرون على أن معرض الكتاب في عامه الجديد يواجه العديد من المشاكل والتحديات، يأتي على رأسها ارتفاع تكاليف الطباعة، واسعار الورق، بخلاف احجام الناشرين العرب عن المشاركة، مؤكدين على أن تعزيز دور الدولة في دعم صناعة النشر من خلال تخفيض الجمارك أحد أهم عوامل الإنقاذ المطلوبة، خاصة مع تفاقم المشاكل التي تعيق حركة النشر وتكبل صناعة الكتاب، والتي وصلت إلى التلويح بالغاء المعرض ذاته.

ناظم نور الدين – دار نور للثقافة والفنون، يرى أن أزمة النشر تتمثل بشكل كبير في ارتفاع أسعار خامات الصناعة التي تسببت في رفع تكلفة الكتاب هذه السنة ثلاثة أضعاف، مما اضطرت معه دور النشر لرفع سعر الكتاب، الامر الذي سيؤثر على بيع الكتاب للجمهور في ظل سوء الأحوال الاقتصادية للبلد، لافتا إلى اختلاف جوهري بين مشاكل السنة الحالية والسنوات الماضية ، بل هي الأسوأ من ناحية إقبال الجمهور على شراء الكتب.

واقترح نور الدين بضرورة قيام الدولة بدعم دور النشر بتخفيف الجمارك على الورق والأحبار لتخفيض التكلفة ليكون سعر الكتاب في متناول القارئ محدود الدخل، كما يجب عمل جبهات واتحادات بين دور النشر الصغيرة داخل كيانات تعاونية.

ولفت إلى إمكانية ابرام شراكات بين دور النشر المصرية والخارجية لتقليل التكلفة، موضحا أن هذا الاقتراح سيكون أفضل في مجال الترجمة من وإلى اللغات الأخرى، وفي الاستفادة من التقنيات الأحدث في الطباعة والتصميم.

ومن جانبه يقول بيسان عدوان –دار نشر ابن خلدون: إن المشكلة الرئيسية هي الغلاء المبالغ فيه حيث زادت اسعار الورق ثلاث مرات، خلال ثلاثة أشهر حيث زاد أول مرة ٣٠٪ ثم ٤٨٪ ثم ١٢٠٪، وهو غلاء غير منطقي بالتزامن مع تعويم الجنيه، علاوة على الجمارك التي تم فرضها على الورق كونه من السلع الكمالية، وعدم وجود ورق محلي الصنع.

ونوه إلى أن الناشر مرهون بأربع مستوردين فقط يتحكمون في السعر يتفرع عنهم ثمان تجار جملة مما يعطيهم أفضلية احتكارية، وبالتالي فأي ناشر لا يستطيع خلال ثلاثة أشهر تغيير المورد الرئيسي، كما أن البديل الاستيرادي غير ممكن.

واضاف بيسان: يتكرر الامر نفسه في الأحبار، وصحيح ليس بنفس المعدلات، إلا أنه تسبب في زيادة أسعار الطباعة ما بين ٣٣٪ – ٧٥٪، مبينا أن المشكلة الثالثة التأخير في توزيع الناشرين بسبب شائعة الغاء المعرض علاوة على زيادة سعر الأرض من قبل الهيئة العامة للاستثمار صاحبة الارض كما طلبَت سداد المبلغ مقدما الذي بلغ تسعة مليار، وبين وزارة الثقافة مما تسبب في أزمة ما بينهما.

وأوضح أن هذه الزيادة تسببت في احجام الناشر العربي غير الخليجي عن المشاركة بسبب ارتفاع الحجز ليصل الى ١٥٠٠ دولار، وارتفاع تكلفة نقل وشحن الكتب، ، وتحويل عوائد البيع، الامر الذي أدى إلى قرار الكثير من الناشرين العرب غير الخليجيين وخاصة من الأردن ولبنان وفلسطين للمشاركة كزائر للقيام بتعاقدات.

ولفت إلى أنه وضمن الحلول المطروحة أن يقوم الناشر المصري بعقد شراكات مع ناشرين عرب، لكن هذا كله مرهون بما سيحدث هذا العام الذي يعتبره الجميع بالون اختبار،ف فعليا الجميع سيعاني من ارتفاع اسعار الكتب سواء من العرب او المصريين الذين قرروا تثبيت أسعار العام الماضي.

واضاف بيسان: على صعيد الناشرين الكبار فالمعرض ماهو الا تجميع كبير لابرام عقود مع ناشرين من دول أخرى وبالتالي لا يمثل البيع الفردي أهمية لأنه مهتم أكثر بعقود توريد والخسارة في سعر الكتاب لا تمثل اهمية قصوى، لافتا إلى أن هناك صالة لجميع أعضاء اتحاد الناشرين المصريين الكبار وممنوع التواجد فيها لغيرهم، وهذا المنع ليس بشكل مباشر لكن عن طريق وضع شروط صعب الوفاء بها مثل رفع الاسعار وتحديد مساحات كبيرة تبدأ من ١٢ مترا.

وفي مقابل ذلك يرى عادل المصري رئيس اتحاد الناشرين، وجود تطور فى معرض القاهرة الدولي بزيادة المشاركين من الناشري، كما أن هناك زيادة في عدد العناوين على الرغم من زيادة أسعار خامات صناعة الكتاب من ورق وأحبار كونها كلها مستوردة، وهو ما تؤكد أنشطة اللجنة التنفيذية التي شاركت فيها، ولكن هناك اتفاقا ضمني مع جميع الناشرين لتخفيض سعر الكتاب لأقل سعر ممكن حتى لا يشعر زائر المعرض بزيادة الأسعار تناسب القاريء.

ولفت إلى أن الهيئة العامة قدمت تخفيض وصل الى ٢٠٪ على ايجارات داخل المعرض للناشر العربي وهو مالم يحدث للناشر المصري، كما انها نظمت عملية التحويلات المالية.

وبين أن مشكلة الناشرين الاردنيين، تتلخص في أن سعر الكتاب عالي أساسا فالكتاب ١٦٠ صفحة ١٠ دولارات،، فاذا أراد أن يحاول بيعه في مصر سيتخطى ٢٠٠ جنيه، لكن على صعيد آخر هناك الناشر السوري الذي شهد قبول كبير من الناشرين السوريين على المعرض.

ناشرون يطالبون بدعم الدولة لصناعة النشر قبل أن يختفى المعرض

عادل المصرى

رشا رمزي

المشهد
العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24- 30 يناير 2017 ـ 26 ربيع الآخر ـ 2 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

يا أم عَمْـــرو جــزاك الله مغفرةً رُدي علـيَّ فُــؤادِي كــالذي كانا
ألَسْت أمْلَحَ مَنٍْ يـمشي على قَدَم يا أمـلح الناس كُلِ النـاس إنسانا
يلقَى غَريمكُمُ مِنْ غَيرِ عُـسرَتِكُمْ بالبـذل بُـخـلاً وبالإحسان حِـرمانا

جرير بن الخطفي

عقب التعادل مع مالى والفوز على أوغندا

المنتخب يضع قدما بدور الـ 8 ببطولة إفريقيا بالجابون

نجح المنتخب الوطني في تحقيق فوزاً غالياً على فريق أوغندا في آخر مبارياته ببطولة أمم إفريقيا ٢٠١٧ المقامة بالجابون، عقب التعادل الذي حققه في أولى مبارياته بالبطولة أمام منتخب مالي، ليحصد المنتخب المصري ٤ نقاط من المباراتين في المركز الثاني خلف غانا متصدرة المجموعة برصيد ٦ نقاط.

وأجمع خبراء الكرة على أن المنتخب الوطني وضع قدما في التأهل بنسبة كبيرة في التأهل لدور الثمانية بالبطولة، خاصة وأن نتائج باقي المنتخبات في نفس المجموعة تساعده على ذلك بشرط عدم الخسارة في مباراة غانا المقبلة المقرر إقامتها يوم غد الأربعاء.

مجدي عبد الغني نجم النادي الأهلي السابق والمنتخب الوطني، أكد أن المنتخب الوطني حقق نتائج طيبة في أول مباراتين خاضهما ببطولة أمم إفريقيا المقامة حاليا بالجابون، وتمكن من حصد ٤ نقاط احتل بهما المركز الثاني بالمجموعة خلف غانا.

وأضاف عبدالغني، أن مباراة مصر المقبلة أمام منتخب غانا، ستكون عنق الزجاجة للتأهل لدور الثمانية بالبطولة، إذا ما نجح المنتخب الوطني في الخروج بأي نتيجة فيما عدا الهزيمة لأنها ستدخل الفريق في حسابات الفريق في غنى عنها.

وأشار إلى أن المنتخب لابد أن يدرك تماما أن مباراة منتخب غانا، ستكون بوابة الإستمرار في البطولة، خاصة وأن تحقيق أي نتيجة إيجابية ستكون دفعة معنوية كبيرة للاستمرار في البطولة خاصة وأن منتخب غانا من أقوى الفرق المشاركة في البطولة.

وفي نفس السياق، أشاد الشيخ طه إسماعيل نجم النادي الأهلي والمنتخب السابق، بالنتائج التي حققها منتخب الفراعنة في أول مباراتين ببطولة أمم إفريقيا الحالية، عقب التعادل مع مالي وتحقيق الفوز على أوغندا واحتلاله المركز الثاني بالمجموعة خلف غانا.

وعن مباراة غانا، أكد إسماعيل، أن المنتخب مطالب باليقظة والتركيز في المباراة، بالإضافة إلى غلق المساحات، والعمل على تسليم وتسلم الكرة بصورة سريعة

والاعتماد على التحركات بدون كرة، وعدم الإعتماد على الكرة الطولية في ظل القوة البدنية والطول الذي يتمتع به لاعبو المنتخب الغاني.

وطالب الشيخ طه لاعبي المنتخب الوطني بعدم التأثر بالنتائج السابقة خلال مواجهات الفريقين، لأنهم هم من يكتبون التاريخ، خاصة وأن المنتخب الوطني تمكن من تحقيق الفوز بهدفين في آخر مباراة جمعت الفريقين وهو ما يعطي الفريق دفعة معنوية قبل مواجهة الأربعاء المقبل.

كما أكد أيمن يونس نجم الزمالك والمنتخب الوطني السابق، أن أداء المنتخب الوطني ليس مرضيا للعديد من الجماهير المصرية عقب نتائج أول مباراتين خاضهما الفريق، مشيرا إلى أن هذا الأداء طبيعي للغاية خاصة وأن الفريق يضم العديد من اللاعبين الذين لم يلعبوا مع بعض بصورة كبيرة بالإضافة إلى أرضية الملعب السيئة التي اشتكى منها غالبية الفرق المشاركة بالبطولة.

وأوضح نجم الزمالك السابق، أن المنتخب الوطني نجح في تحقيق المطلوب منه حتى الآن، خاصة وأنه لم يتلقى أي هزيمة حتى الآن، ونجح في تأمين حظوظه بالتأهل لدور الثمانية بالبطولة باحتلاله المركز الثاني برصيد ٤ نقاط خلف غانا.

وفيما يتعلق بحظوظ المنتخب الوطني في البطولة، قال يونس "المنتخب الوطني مطالب بتحقيق أي نتيجة في مباراة غانا المقبلة، فيما عدا الخسارة، لانه إذا فاز الفريق في مبارة غانا، نمتلك ٧ نقاط ونتاهل لدور الثمانية، وفي حالة التعادل مع غانا نتأهل أيضا الي دور الثمانية".

وأضاف "في حالة الخسارة من غانا وتعادل مالي وأوغندا نتأهل لدور الثمانية، وفي حالة الخسارة من غانا وفوز أوغندا على مالي نتأهل أيضا لدور الثمانية، أما في حالة فوز مالي على أوغندا، ندخل في حسبة برما –على حد تعبيره–".

عبد العزيز فتحى

حظوظ العرب فى الجابون ٢٠١٧

تونس «المرشح الأقوى» مصر «تصنيف مستبعد» الجزائر «تتراجع» المغرب «تعود»

مع انطلاق منافسات أمم أفريقيا ٢٠١٧ بالجابون في ١٤ يناير الماضي و التي تستمر حتى ٥ من فبراير المقبل و في ضوء استعداد المنتخبات العربية و خضوها للجولات الأولي والثانية في "الكان" ٢٠١٧ بالجابون، ترصد "المشهد" حظوظ المنتخبات العربية في أمم أفريقيا.

تونس

حسبما أعلن الاتحاد الإفريقى لكرة القدم "كاف" تصنيف قرعة بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٧ في الجابون ظهر المنتخب التونسي في التصنيف الثاني، وقع المنتخب في مجموعة نارية المجموعة الثانية وتضم، (السنغال-الجزائر-زيمبابوي-تونس) أقوي مجموعة من ضمن المجموعات الأربعة.

الوديات القوية التي خاضها المنتخب التونسي يكون المرشح الأول للتأهل من المجموعة ويكون قادرًا في الوقت ذاته على مواجهة الجابون صاحب الأرض أو بوركينا فاسو الحصان الأسود أو الكاميرون أحد المرشحين في ربع النهائي.

خاض نسور قرطاج جولتين في البطولة، و كانت البدايه مع المنتخب القوي و المرشح للبطولة منتخب السنغال وانتهت بالهزيمة بهدفين مقابل لا شي، وبالرغم الهزيمة الإ انا المنتخب التونسي قدم شوط ثاني قوي للغاية و هدد المنتخب السنغالي و كاد أن يحرز أهدافاً و لكن لم تنصفه المباراة، استطاع المنتخب التونسي الفوز في المباراة الثانية في لقاء عربي أمام الجزائر وفاز بهدفين مقابل هدف وقدم أداءً أكثر من رائع، ومن المتوقع أن يصعد المنتخب التونسي من هذا الدور، ويعد أحد أقوي المرشحين للفوز بالبطولة.

مصر

وقع المنتخب في التصنيف الثالث وذلك لعدم تأهله إلى البطولة في الثلاث نسخات الماضية بالرغم أنه حامل اللقب في الثلاث نسخات عام (٢٠٠٦-٢٠٠٨-٢٠١٠) تصنيف الفراعنة الحالي يستعبده أبناء الفراعنة نظرا للمستوى القوي الذي يتميز به حاليا ففي التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨ نجح في تصدر مجموعته التي تضم (أوغندا-غانا-الكونغو) وحقق الفوز في مباراة الذهاب علي المنتخب الغاني.

وفي التصفيات المؤهلة للجابون نجح المنتخب المصري في إقصاء المنتخب النيجيري، بهذا التصنيف وقع الفراعنة في مجموعة متوازنة تضم (غانا-أوغندا-مالي) يعد المنتخب المصري المرشح الأقوي من الصعود من هذة المجموعة بالتساوي مع المنتخب الغاني.

لعب الفراعنة في بطولة الجابون المباراة الأولي أمام منتخب مالي، و أنتهت بالتعادل السلبي و قدم المنتخب أداءً سيئاً نظراً لسوء أرضية الملعب والمعاناة أمام القامات الطولية لدي المنتخب المالي، وفي المباراة الثانية نجح بالفوز على أوغندا في الدقائق الأخيرة من المباراة و قدم الفراعنة أداءً جيداً والمتوقع أن يصعد المنتخب المصري وربما بحسابات معقدة.

الجزائر

انصف المنتخب الجزائري العرب لانه المنتخب العربي الوحيد في التصنيف الأول مع منتخبات الجابون و كوت ديفوار و غانا، بالرغم من التصنيف الأول الي ان مستوي المنتخب الجزائري في تراجع مستمر.

يتزيل محاربي الصحراء مجموعته في التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨ في مجموعة قوية جداً تضم نيجيريا والكاميرون وزامبيا بنقطه وحيدة وفقد المنتخب الجزائري حظوظه في التأهيل للمونديال وهو ما أصاب الشارع الجزائري بالصدمة نظراً للظهور الدائم في المونديال و خصوصا في النسخ الأخيرة.

ويبدو أن المنتخب الجزائري علي موعد مع المجموعات النارية، فوقع في بطولة الجابون بمجموعة قوية جداً تضم (السنغال-زيمبابوي-تونس)، بالرغم من عدد اللاعبين المحترفين في صفوف محاربي الصحراء ويلعبون في أقوي الأندية الأوربية ومؤثرون بشدة مع فرقهم، الإ أن مستواهم في تراجع مستمر، فخاض المنتخب الجزائري مباراة ودية حتى الآن أمام موريتانيا وانتهت بفوزه بثنائية مقابل هدف.

في افتتاح المجموعة الثانية لبطولة الجابون استطاع المنتخب الجزائري الخروج بنقطة بصعوبة أمام زيمبابوي وسجل الهدف الثاني و هدف التعادل في الدقائق الأخيرة من المباراة، وفي الجولة الثانية تلقى هزيمة بهدفين مقابل هدف من المنتخب التونسي وأصبحت حسابات صعوده من دور المجموعات معقدة لانه سيواجه في الجولة الثالثة والأخيرة متصدر المجموعة منتخب السنغال.

المغرب

يمر المنتخب المغربي بأسوء فتراته علي الإطلاق ووقع في التصنيف الرابع والأخير، لم يفقد أسود الأطلس حظوظه في التأهل لمونديال روسيا ٢٠١٨، الإ أنه مستوى المنتخب المغربي الذي أعتاده العرب يعود من جديد.

وقع المنتخب المغربي في الجابون في المجموعة الثالثة وتضم (توجو-جمهورية الكونغو-كوت ديفوار) وهي مجموعة قوية بالنسبة للمنتخب المغربي في الوقت الحالي.

تلقى المنتخب المغربي هزيمة في افتتاح المجموعة الثالثة بالجابون أمام المنتخب الكونغولي بهدف نظيف و برغم الهزيمة قدم أسود الأطلس أداءً أكثر من رائع ولكن لم يحالفهم الحظ، أستطاع المنتخب المغربي في الجولة الثانية الفوز علي توجو بهدفين مقابل هدف.

عاد أداء المنتخب المغربي إلى مستواهم المعهود والقوي، ويلتقي مع منتخب ساحل العاج في الجولة الثالثة و الأخيرة و تحدد هذة المباراة صعود أسود الأطلس من عدمه.

شعبان توفيق

«أمير القلوب» على «قوائم الإرهاب» ردود أفعال غاضبة وتدخلات عربية

أثار حكم محكمة جنايات القاهرة، الخميس الماضي، الموافق الثاني عشر من يناير الجاري، بإدراج اسم محمد أبوتريكة نجم النادي الأهلي السابق، ومنتخب مصر على قوائم الإرهاب، مع ١٤٢٠ شخصا آخرين، إستياء العديد من رواد مواقع التواصل الإجتماعي، والعديد من الإعلاميين واللاعبين .

حيث أكد محمد عثمان محامي محمد أبو تريكة، أن حكم محكمة جنايات القاهرة بإدراج تريكة على قوائم الإرهاب، يخالف الدستور والقانون المصري؛ لأنه لم يصدر ضده أي حكم قضائي يدينه.

وأضاف عثمان بأنه قد صدر حكم منذ عامين ضد أبوتريكه، بالتحفظ على أمواله، بتهمة انتماءه وتمويله لجماعة الإخوان المسلمين، إلا أننا حصلنا على حكم قضائي من مجلس الدولة في يونيه الماضي، بإلغاء قرار التحفظ على أموال تريكة، كما حصلنا على حكم من محكمة القضاء الإداري، بتاريخ ١٠ يناير الجاري، بوقف تنفيذ قرار التحفظ على أموال تريكة، إلا أننا فوجئنا، يوم الخميس الماضي، بإدراج اسم موكلي على قوائم الإرهاب من إحدى الصحف دون إعلاننا بذلك؛ لإتخاذ كافة التدابير اللازمة .

وتابع محامي تريكة هذا حكم يعادل حكم الإعدام، لما له من عواقب وخيمة، فإدراج تريكة على قوائم الإرهاب؛ يمنعه من التصرف في أمواله، كما أنه تم وضعه على قائمة ترقب الوصول والمطلوبين، كذلك قد يسحب منه جواز السفر أو قد يتم إلغاؤه، كما أنه يفتقد شرط حسن السيرة والسمعة الواجب توافره في أي شخص لتولي منصب أو وظيفة عامة. واختتم بأنه على أتم الاستعداد هو وموكله للمثول أمام أي جهة قضائية، مؤكدا على سلامة موقف أبوتريكة القانوني، في الوقت الذي سيتم فيه اتخاذ كافة الإجراءات القانونية، بتقديم طعن ضد الحكم في محكمة النقض، وذلك في فترة الـ٦٠ يوما، من تاريخ نشر الحكم في الجريدة الرسمية" .

من جانبه علق الإعلامي عمرو أديب ببرنامجه كل يوم، على حكم إدراج تريكة على قوائم الإرهاب، قائلا: "إزاي أبوتريكة إرهابي؟! .. أنا لست صديقا لأبوتريكة، ولكني أطالب المحكمة بتوضيح أسباب وحيثيات إدراج تريكة على قوائم الإرهاب، وإلا بقي واردا في يوم من الأيام، نلقى أسمائنا على قوائم الإرهاب، هذه الأشياء تعطل النمو" . فيما وجه الإعلامي تامر أمين، نصيحته لـ"تريكة" مطالبا إياه بضرورة التبرع لصندوق تحيا مصر، قائلا: «انصحك ياتريكة بضرورة التبرع لصندوق تحيا مصر، حتى لو بألف جنيه فقط؛ لأن مثل هذا الأمر يخرس الألسنة ويؤكد وطنيتك، مؤكدا على أنك إذا فعلت ذلك، تبقى تتبرع لوطنك، وليس لعبدالفتاح السيسي، فصندوق تحيا مصر ملك للشعب وليس لفرد معين في الدولة» . ومن جانبه استغرب أحمد حسام "ميدو" نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق، من حكم إدراج تريكة على قوائم الإرهاب، مؤكدا على أنه يعرف تريكة جيدا، وسيظل داعما له حتى تتبين الحقائق، مشككا في تورط أبوتريكة في أي عمل ضد وطنه، فهو شخص على درجة عالية من الأخلاق، والتدين.

إلا أن هذا الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، حيث أثار حكم إدراج تريكة على قوائم الإرهاب، غضب الكثيرين من عشاق ومحبي أبوتريكة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تصدر هاشتاج أبوتريكة__مش__مجرم، مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وتويتر، مؤكدين على أن هذا الأمر إتجاه من الدولة؛ لإلهاء الشعب لبعض الوقت، في عدم التحدث عن مصرية جزيرتي تيران وصنافير، والتي شغلت الرأي العام في الفترة الأخيرة . وقد تطورالأمر لدرجة أن بعض الدول عرضت استضافة أبو تريكة ومنحه جنسيتها ولكن لم يتسن تأكيد هذه المعلومات.

أحمد واعر

اقرأنى لترانى

زمن الغش الجميل!

د. منى النمورى

منذ زمن ليس ببعيد حين كنت تلميذة فى مدارس مصر المحروسة الحكومية، كان من يغش فى اختبار ما ، يوصم وصمة عار لا تمحى، يعرف عنه هذا ويكون منبوذا فى بقية الاختبارات وفى الحياة بشكل عام.

كان الغش وقتها علامة على الضعف و الخسة ودليلا على تجاهل أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم والذى قال وقوله الصدق : « من غشنا فليس منا.» هذا ما تربيت عليه طوال حياتى.

لكن حين أصبحت مدرسا فى الجامعة أشرف على لجان الامتحانات هالنى ما كنت أراه من إبداع الطلاب فى محاولات الغش أو التغشيش. والأدهى هو أننى كنت ألحظ تطورا جديدا فى الطرق والوسائل كل عام وكأنه قد أصبح هناك كتاب خاص بأفضل الطرق للغش يستذكره الطلاب بدلا من مقرراتهم ويجودون على مافيه عوضا عن مناهجهم. وكنت أتعجب وأنصح أطفالى بألا يفعلوا هذا أبدا.

لكن الجديد فى الأمر ليس مايفعله الطلاب وحسب ، وقد أصبحوا يجدون الغش أمرا عاديا وطبيعيا وأى محاولة لمنعه هى ظلم وتجبر عليهم ، إنما المفزع هو التكاتف المجتمعى لمسألة الغش والذى يأتى من قلب وزارة «التربية» و«التعليم». فالمراقبون على الطلاب فى امتحاناتهم هم من يتطوعون الآن بهذه المهمة ويسهلونها ومنطقهم فى هذا هو « قدم السبت تلاقى لأولادك الاحد!» فهم مقتنعون أنهم بهذا سيجدون من يرحم أولادهم فى امتحاناتهم وأن واضعي الامتحانات ظلمة وقساة القلوب وأنهم بهذا يحققون العدالة على طريقة روبين هود!

إذن لو دققنا فى الحديث النبوى الشريف سنجد أنه مع تفشى ظاهرة الغش فى الامتحانات وفى المعايير وفى الاسعار وفى الكلام الرسمى والوعود السياسية وغيرها؛ مع انتشار الغش واختفاء الباطل يصبح المجتمع كله غريبا عن بعضه البعض، ولا نتعجب بعدها من تدهور كل الامور وتسارع هبوط عجلة التقدم الى أسفل التل.

نحن فى زمن الغش الجميل حيث يكون الرد على أمثالى ممن ينصحون أولادهم ألا يغشوا أو يغششوا بأننا نعيش فى عالم وهمى من القيم ، لا علاقة له بالواقع!

وجهة نظرى

بشاير يناير

هالة فؤاد

رغم الغصة ومرارة الإكتئاب وقهر الإحساس بالعجز مازال يناير يحمل إلينا كل عام عبق الثورة .. ثمانية عشر يوما مازالت محفورة فى الذاكرة .. أجمل ايام لاسمى هدف .. صحيح أنه لم يتحقق وبات تحقيقه فى عيوننا بعيدا على الاقل الآن .وصحيح أن حالة من الياس بدات تطحننا رحاها بلا رحمة .. لكن شيئا ما يبقى داخلنا رغم قبح ماتتعرض له الثورة من تشويه وإنكار وطمس وتزييف .. معركة قذرة يدل صخبها وضجيجها المفتعل عن حجم الخوف والكراهية والتربص بكل من آمن بثورة يناير .. وبقدر مايستفزنا الصخب بقدر مايبعث فينا شعورا بالرضا بأن ثورتنا لم تذهب سدى وأن مادفعه الشباب من روحه وحريته وجسده لم يكن بلاجدوى ..إحساس بالنصر يتسلل لروحنا رغم واقعنا المأزوم .. ننتشى ونحن نرى اراجوزات وحواة ومهرجين يقفزون فى كل اتجاه لإلهاء الناس وتشتيت ذهنهم وصرف نظرهم عما يحمله يناير من عبق ثورى مازال يعطر برائحته الصدور ..ألاعيبهم بالطبع لاتبهر ولوفكروا قليلا ما أجهدوا أنفسهم للبحث عما يلهى.

ومع ذلك يابى الحواة الكف عن آلاعيبهم وكأن يناير تحول إلى فزاعة ترهبهم كلما هلت بشائره .حالة من الرعب تجعلهم يفتحون صالة مزادات للطبطبة على الشعب .فنسمع عن إتجاه لزيادة الحد الادنى للأجور وقائمة ثانية للعفو عن الشباب المحبوسين وتعليمات مشددة لضبط الاسعار ومراعاة الغلابة والمهمشين.

جزرة النظام العطنة تلك لم تمنعه من عصا قميئة يشهرها أيضا ضمانا لإحكام القبضة حتى يمر يناير بسلام ..فالأمر لايسلم ..من هنا لم يكن غريبا أن تماطل الداخلية فى تصريح بالتظاهر أمام مجلس الوزراء دعت إليه القوى السياسية للدفاع عن مصرية جزيرتى تيران وصنافير ثم جاء قرار الموافقة بحكم محكمة مخيبا للآمال بعدما صرح بإقامته بحديقة الفسطاط !!

تجهد الدولة كثيرا نفسها بها بينما تشير كل الدلائل أن الحشد لن يكون كبيرا وان خلافا بين الشباب حول جدوى تلك التظاهرة وقدرتها على توصيل رسالة قوية وهو من وجهة نظر كثيرين محل شك .

لكن ماذا نقول فى نظام إتلسع من يناير ٢٠١١ فأصابته الرجفة من يناير ٢٠١٧ .حالة الفزع تلك هى مادفعت أبواق النظام إلى شن حملة تشويه ممجوجة على الدكتور البرادعى ، بدت إستباقية لهز صورة الرجل أمام ماتبقى له من أنصار وللتشويش على حلقات حوارية خشية كشف مالايجب كشفه أو إزاحة الستار عن تفاصيل يجب حجبها .

هكذا تبارت ابواق السلطة – دونما حاجة – في مسلسلات الإلهاء الممجوجة .. فالدلائل تشير أن يناير سيمر بهدوء ولن تشهد الميادين حركة صاخبة تعلن عن ثورة ومطلب بإسقاط النظام .. سيمر ينايرحتى دون احتفال بذكرى الثورة لكنه لن يحرمنا من عبقه ليسرى فينا إحساس بالزهو وحماس أن يوما ما نجحنا فى إسقاط نظام ..وأن صوتنا كان الاعلى وإرادتنا الاقوى، سيمر يناير لكن حتما سيأتى يناير آخر ليتحقق فيه الحلم فمازالت لموجات الثورة بقية .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 227 - السنة السادسة ـ من 24 - 30 يناير 2017 - 26 ربيع ثان - 2 جمادى الأولى 1438هـ

إيقاع مختلف

عبد الصبور والسبعينيون والموجات المحترقة

بقلم: السيد حسن

"الشعراء أول من يشعر بالعاصفة لكنهم آخر من يغادر السفينة"، هى ليست عبارات مجازية محلقة فى الخيال، بقدر ما هى توصيف دقيق للصورة التى ينبغى أن يكون عليها الشعراء الحقيقيون الذين ينظرون إلى الشعر باعتباره رسالة إنسانية واجتماعية نبيلة.

ويأتى اختيار الشاعر المصرى الكبير صلاح عبد الصبور شخصية معرض القاهرة الدولى للكتاب لهذا العام ليطرح عدداً من القضايا المهمة على المستويات كافة:

ثانية تلك القضايا تتعلق بالمسرح الشعرى الذى وصل إلى أقصى نقاط تميزه فى مسرحيات صلاح عبد الصبور الخمس التى تعد درة التاج فى المسرح الشعرى بصفة عامة، والسؤال : أين المسرح الشعرى اليوم؟ بل أين المسرح الحقيقى نثرا أو شعراً.

اختيار صلاح عبد الصبور شخصية العام بمعرض القاهرة الدولى للكتاب لهذا العام يثير قضية الموقف السياسى والاجتماعى للشاعر

ثالثة تلك القضايا تتعلق بالمزاوجة المستحيلة بين الفلسفة والشعر، تلك المزاوجة التى ظل فرسانها قليلين على مدى مسيرة الشعر العربى بحيث إنك تبذل جهداً كبيراً لتعثر على اسم شاعر يضاف إلى اسمى أبى العلاء المعرى والمتنبى فضلاً عن اسم شاعرنا صلاح عبد الصبور.

رابعة القضايا التى يثيرها اختيار صلاح عبد الصبور شخصية العام بمعرض القاهرة الدولى للكتاب لهذا العام هى قضية الموقف السياسى والاجتماعى للشاعر، وكيف يمكن الموازنة بين هذا الموقف السياسى والاجتماعى من ناحية والتشكيل الفنى للقصيدة من ناحية أخرى، بحيث لا تقع القصيدة ولا المسرحية الشعرية فى فخ المباشرة أو الخطابية أو النبرة الزاعقة.

تلك هى ثانية القضايا وثالثتها ورابعتها، أما أولى هذه القضايا فهى تتعلق بالموقف النقدى والإعلامى من ثلاث موجات شعرية –وفقا للتقسيم العشرى للأمواج أو الأجيال – وهى موجات الثمانينيات وموجة التسعينيات وموجة العشرية الأولى من القرن العشرين، فضلاً عن العشرية الثانية.

حين يتم اختيار شعار هذا المعرض لهذا العام ليكون "الشباب وثقافة المستقبل" واختيار صلاح عبد الصبور لدوره الكبير فى تحويل مسار القصيدة، وهو الإنجاز الذى حققه وهو دون الخامسة والعشرين من عمره، فإن هذا يذكرنا بالظلم النقدى والإعلامى الكبير الذى تعرضت له الموجات الشعرية بعد جيل السبعينيات والتى يتم تجاهلها بصورة بالغة الجور والقسوة.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن ينطلق منذ أيام صوت الشاعر الصديق "محمود حسن" فى اتحاد الكتاب مؤكداً أنه آن الأوان لتصحيح الصورة وإعادة التوزن العادل إلى الساحة الشعرية خاصة والثقافية بصفة عامة، بحيث تعطى هذا الموجات الشعرية حقها نقدياً وإعلامياً لا سيما بعد جهودها الناجحة إلى حد كبير فى إعادة الشعر للناس وإعادة الناس للشعر بعد تلك القطيعة التى تسبب فيها السبعينيون الذين تعالت قصائدهم على المتلقى فعاقبها المتلقى بالإعراض.

فهل آن الأوان حقاً؟

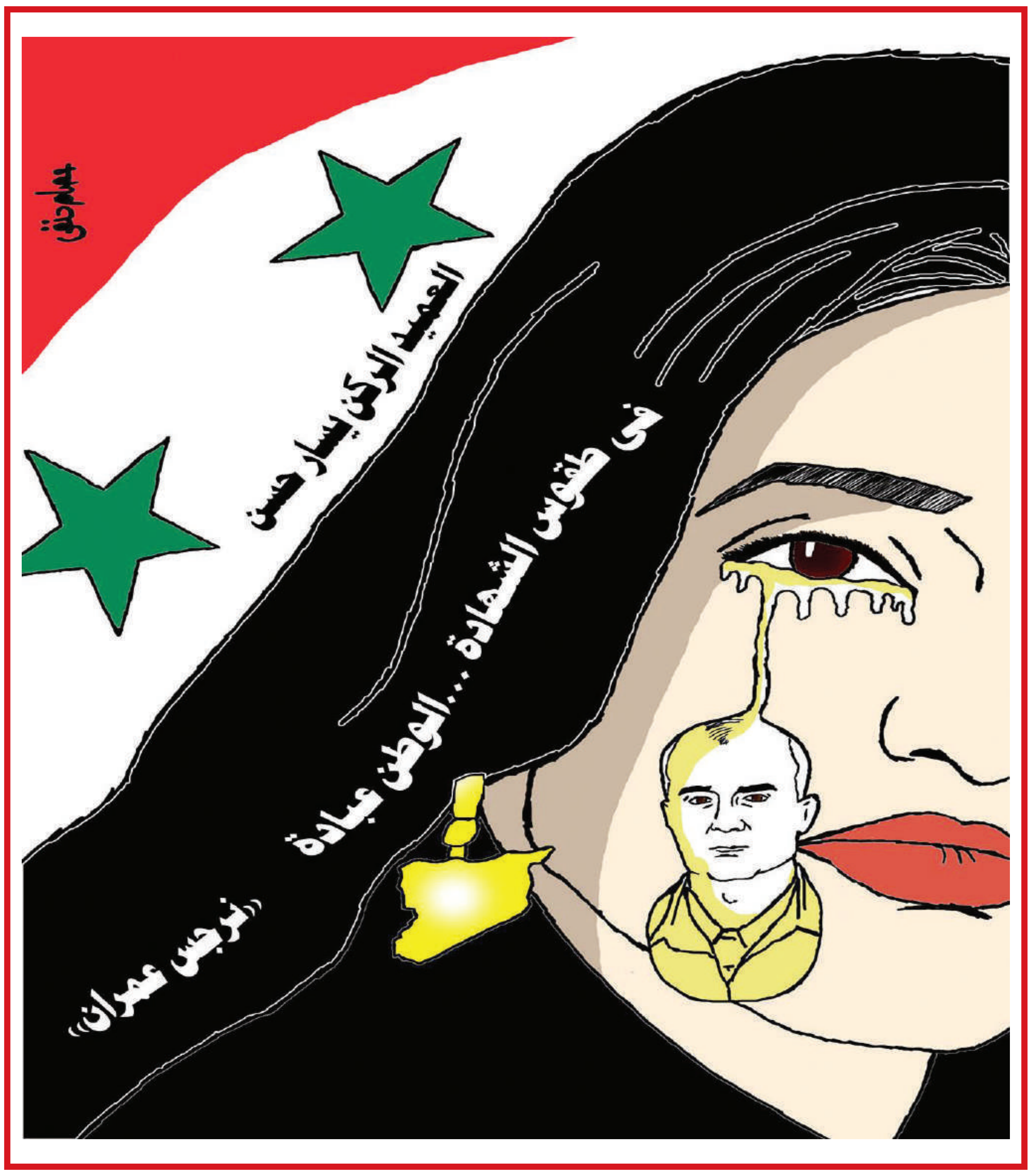

رؤية خاصة

دعونا نتذكر

بقلم: منى ياسين

حين يقول القضاء كلمته.. تصمت كل الكلمات. تختبئ الآراء. تتوارى التكهنات خلف الستر.

يرضي من يأبى الرضا. يسلم من يستعصي على القبول. ينحني تبجيلا من اتخذ التحدي نهجا وسياسة.

مادمنا دولة. ومادامت للدولة سلطتها القضائية الضاربة في عمق التحضر والجلال. فلا سبيل لنا إلا الإيمان حكاما ومحكومين بقدسية القضاء والاطمئنان لأحكامه التي هي عنوان الحقيقة.

لا أفشي سراً أنني حتى اللحظات الأخيرة قبيل النطق بالحكم لم أكن قاطعة رأياً حاسماً في ملكية جزيرتي تيران وصنافير. كان قلبي يريدها مصرية.. يتمناها مصرية.. يبتهل إلى الله أن تكون مصرية. وكان عقلي يلعب دور محامي الشيطان: ماذا لو لم تكن كذلك؟ ماذا لو كان لهذا الدخان أصل من جذوة من نار؟ بين اليقين المتمني والشك المتأني تدافعت أفكاري يمنة ويسرى كملايين غيري تقاذفتهم حمم الغضب والشكوك والمخاوف أشهر طويلة. ثم جاء حكم القضاء الأخير قاطعا بمصرية الجزيرتين ووطنية من تمسكوا بمصريتهما.

لا أفشي سراً أيضاً أنني من أشد المعجبين بأيقونة الملاعب المصرية والعربية محمد أبو تريكة فناً والتزاماً وأخلاقاً

لا أفشي سراً أيضاً أنني من أشد المعجبين بأيقونة الملاعب المصرية والعربية محمد أبو تريكة فناً والتزاماً وأخلاقاً. وأنني أيضاً ممن يوقنون أن أي معركة طرفها أبو تريكة هي معركة فادحة الخسارة باهظة الثمن على الطرف الآخر. وحين يصدر القضاء، الذي تغنينا قبلها بساعات بنزاهته وزهونا بقدسيته واستقلاله، حكماً في إطار معين وظرف تاريخي وسياسي بالغ الخصوصية ضد العشرات من الأسماء ومن بينهم أبو تريكة فهل من المنطقي أن ننهش في هذا القضاء وننزع عنه رداء القدسية والجلال ونتهمه بأنه أداة وألعوبة في أيدي السلطة الحاكمة؟

دعونا نتذكر أمراً جوهرياً: القضاء المصري هو القضاء المصري سواء مثل أمامه رئيس سابق أو لاعب كرة وسواء كان يفصل في قضية طرفها الدولة أو كان طرفها مناهضون للدولة. ولنتذكر أمراً جوهرياً آخر: هذه السلطة ليست سلطة احتلال وحكومتها ليست حكومة فيتشي الموالية للمحتلين.

هذه سلطة أتت بها ثورة شعبية وتدين بالولاء والوجود للشعب الذي منحها ثقته وصوته وحياة بعض أبنائه ومن ثم فلا مبرر لأن تعمل ضد هذا الشعب أو تتآمر على مصالحه أو تتاجر بتراب أرضه خاصة أن بين رموزها من يعتنقون عقيدة الدم دفاعاً عن هذا التراب وهذه الأرض.

لنختلف ما شاء لنا الاختلاف لكن، وهذا بيت القصيد، دون أن نفقد الثقة بدولتنا ونخون قادتنا ونهين قضاءنا ودون أن نرمي عار التفريط في أوجه من يختلفوا معنا في الرأي ومن آثروا الانتظار والاحتكام لصوت الخبراء أو ظهور دليل دامغ يحسم الموقف ويجلي الحقائق. لايجوز أن نتخذ من أحكام القضاء مقصلة نهوي بها على الرقاب باتهامات التفريط في الأرض تارة ومعاداة الرموز تارة أخرى.

قصر الماقوسى بالمنيا اعتقل به السادات وهدم بعد ثورة يناير

يعد قصر الماقوسى بالمنيا من أشهر القصور سياسيا وأثريا رغم عدم ضمه للآثار وذلك لما يتمتع به من طراز معمارى فريد وجمال تخطيطه بالإضافة إلى أنه تحول إلى معتقل سياسى وشهد اعتقال الرئيس الراحل أنور السادات لمدة ٩ شهور من الفترة ديسمبر ١٩٤٢ حتى سبتمبر عام ١٩٤٣هو وبعض الضباط حتى تم نقله الى معتقل الزيتون عام ١٩٤٣.

وأوضح ناصر عمر مدير عام التسجيل الأثرى بالمنيا أن قصر الماقوسى تأسس في بدايات القرن العشرين على مساحة ١٧٠٠ متر تقريباً ما بين حدائق ومبنى أمامى مساحة مبناه حوالى ٤٥٠ متراً تقريبًا، ويتكون القصر من طابقين وله ٤ واجهات، ويقع على بعد ٢ كيلو متر جنوب مدينة المنيا، وبالتحديد بجانب الطريق الزراعي مصر – أسوان عند بداية قرية ماقوسة وعلى الضفة الغربية لترعة الابراهيمية، وهو نموذج فريد لعمارة القصور فى المنيا وأجمل ما فيه الشرفات الخشبية ذات الاعمدة الخشبية النادرة المستديرة والمشربيات الخشبية، وكان ملكا لأحد الأعيان ويدعى عبد الرحمن الماقوسي، الذي ساءت حالته المادية في فترة من الفترات، فأجره للحكومة المصرية وقت الاحتلال الإنجليزي، والتي حولته إلى معتقل للسياسيين والأجانب وضرب حوله سور شائك من جميع الجهات، ثم بعد ذلك تحول إلى معهد دينى تابع لوزارة الازهر الشريف لتعليم أهالى القرية .

ومن الناحية السياسية يعتبر هذا القصر فريداً من نوعه بعد أن تحول لمعتقل سياسى بعد أن أجره صاحبه للحكومة ليصبح معتقل ويشهد اعتقال الرئيس الراحل أنور السادات والذى قضى فيه ٩ شهور، تعلم خلالها اللغة الألمانية وإتقانها على يد أحد المعتقلين، وأعجب الرئيس السادات بهذا القصر كثيرًا، وتحدث عنه فى كتابه البحث عن الذات قائلا إن معتقل ماقوسة كان عبارة عن قصر شامخ يقف منعزلا على ضفاف ترعة الابراهيمية ويحيط به التراب وخلفه قرية صغيرة لا تختلف كثيرا عن ميت أبو الكوم ، وعرفنا أن هذا القصر كان ملكا لأحد أعيان حزب الوفد وساءت حالته المالية فأجره للحكومة التى أحالته إلى معتقل وعندما وصلنا إليه وجدنا المهندسين العسكريين يعملون فى بناء أسوار من الاسلاك الشائكة تحيط بالقصر كله وكانت عالية جدا بحيث لا يستطيع أحد تسلقها، وأضاف أقمت فى معتقل ماقوسة هذا من ديسمبر ٤٢ الى سبتمبر ٤٣ وكانت إقامتى صعبة بمعتقل ماقوسة فى الأيام الأولى رغم أنه كان قصراً منيعاً به مرايا فرنسية وأخشاب فاخرة وشبابيك من الزجاج الملون وحمامات رائعة، أشياء لم أرى مثلها فى حياتى بهرتنى فى أول الامر

وكانت مصدر دهشة لى لكن مع الوقت تعودت عليها وأصبح السجن سجنا كبقية السجون خاصة عندما بدأوا يغلقون الشبابيك بقضبان من الحديد .

كما أشار الرئيس الراحل فى كتابه إلى أنه اثناء تواجده بمعتقل ماقوسة كان أحد المعتقلين معه حسن جعفر الأخ غير الشقيق لحسين جعفر أو (ابلر) الجاسوس الالمانى ولم يكن له أى دور فيما حدث ولكن رغم ذلك اعتقله الانجليز من باب الاحتياط ، ووجدت فيه شابا دمث الخلق لطيفا للغاية وكان يعرف الالمانية والانجليزية فطرأت لى فكرة طرحتها عليه وهو أن يعلمنى اللغة الألمانية وبعد ٩ أشهر أصبحت اقرأ الالمانية كما يقرأها حسن جعفر تماما، كما أضاف أنه فى معتقل ماقوسة حضر رمضان كما حدث فى سجن الاجانب من قبل وكعادتى قرات القران ٣ مرات بمعدل مرة كل ١٠ ايام وكان ذلك خلال عام ٤٣ ، وبعد ذلك صدرت التعليمات بنقلنا إلى معتقل أخر قرب القاهرة وهو معتقل الزيتون .

وبعدما تولى الرئيس الراحل انور السادات رئاسة الجمهورية، زار قرية ماقوسة وأقام معاش السادات للفقراء وذلك ردا لجميل أهالى قرية ماقوسة وقت اعتقاله وشعوره بمعاناة الفقراء والمحتاجين وأمر ببناء متحف مجاور للمعتقل، لكن لم ينجح المشروع، وتحول المبنى إلى مقر للتفتيش الأثري لشمال المنيا، كما أمر بتحويل القصر (المعتقل) إلى معهد دينى لخدمة أهالى القرية وتعليمهم .

ورغم التاريخ الكبير للقصر إلَّا أنه تم هدمه عام ٢٠١١ عقب أحداث ثورة يناير في ظروف غامضة.

حسام زيدان

حصلت الزميلة حنان فكري عضو مجلس نقابة الصحفيين على درجة الماجستير حول «تقويم المعالجة الصحفية لقضايا الحق فى جودة الحياة» من معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ، حضر المناقشة يحيى قلاش نقيب الصحفيين وعدد من أعضاء المجلس بينهم خالد البلشي وأبو السعود محمد ولفيف من الإعلاميين والصحفيين.
مجدي شندي وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص التهاني للزميلة العزيزة .. ألف مبروك

انزل.. يا باشا.. وصلنا للآخر!

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

سيطر المماليك على مقادير الحياة فى بر مصر، وأصبح زعيمهم يلقب بـ«شيخ البلد»، صارت مشيخة البلد بمثابة إمارة مصر، وعبث المماليك بالولاة، وأخذوا يعزلون من لا يرضون عنه، فإذا اجتمعوا على عزله أنفذوا إليه رسولاً اسمه «أودة باشى»، يذهب إليه حاملا قرار الديوان بعزله، فيدخل إلى مجلسه ويحييه بكل احترام، ثم يثنى طرف السجادة التى يجلس عليها الباشا ويعلنه قرار العزل بقوله: «انـزل.. يا باشا!!»، فتكون هذه الجملة بمثابة أمر الخلع، وينزل الباشا من القلعة، ويصبح كأحد الأفراد لا حول له ولا طول ..

كانوا ولاة وباشاوات «العشرة بقرش»، مجرد عرائس تحركها أصابع المماليك، بينما أولاد البلد يكتفون إزاءه بالتصفيق والتهليل أو البكاء والنواح، ويرددون خلف خطباء المساجد والزوايا الدعاء للوالى الجديد والدعاء على الوالى المخلوع، ولعل المتأمل فى تلك الأحوال يجد فى ذلك الموقف الشعبى لأهل مصر موقفاً سلبياً مذموماً، فكيف يتأتى أن يكتفى الشعب بالفرجة فى حين يدور الصراع على أهم ما يمس حياة هذا الشعب، الصراع حول السلطة التى ستحكمه؟ فما تفسير ذلك الموقف العجيب من السلطة السياسية؟..

لابد أن نتحفظ فى البداية من قبول ما تقدم على إطلاقه، خاصة أن التاريخ المكتوب فى أغلبه هو تاريخ السلطة، يكفينا أن نقرأ أطنان الأوراق التى سودها المؤرخون المعاصرون عن الحروب الحديثة، سنجد أن أغلب سطورها تدور حول القادة والزعماء وأسلوب اتخاذ القرار.. الشعب غائب فى هذه السطور أو مغيب.

إذا نظرنا إلى ملحمة العبور التى خاضها الشعب المصرى فى أكتوبر ٧٣، وتخيلنا أحفادنا بعد مائة عام من الآن يقرأون كتابات المؤرخين المعتمدين لتلك الفترة، فسوف يجد هؤلاء الأحفاد بالقطع آلاف السطور عن عبدالناصر سلباً وإيجاباً، وعن صراع السلطة بين السادات ومن أطلق عليهم مجموعة ١٥ مايو.. إلخ، ولن يجدوا سوى سطور قليلة متناثرة فى أدب قد يندثر تتحدث عن العريف شنودة والرقيب محمد عبدالعزيز رضوان والملازم مصطفى عبدالسلام.. سيظن الأحفاد أن الرئيس السادات ومعه حفنة من القادة العظام توجهوا شخصياً إلى قناة السويس، وقفزوا تلك القفزة الهائلة، بينما وقف الشعب المصرى كله يهلل ويصفق معجباً على الضفة الغربية لقناة السويس!.

ولدينا مثال قريب يمكن أن يكون أكثر وضوحاً ، فعندما أصدر الرئيس الأسبق محمد مرسي إعلانه الدستوري المشئوم والذي منح نفسه فيه صلاحيات شبه إلهيه ، رفض أن ينصت للدعوات والمناشدات التي كانت ترجوه أن يوفر علي مصر الدخول في متاهة جديدة ، بل وتنصحه بكل إخلاص أن يخضع للدستور والقانون ، ولكنه أبي ، أو للأمانة أكتفي بالإنصات لديدان السلطة التي تنمو علي أسوار أي قصر رئاسي ، أو حول أي مركز من مراكز القوة، وأصر علي العناد حتي خرج الشعب بقضه وقضيضه مطالباً بانتخابات رئاسية مبكرة في يوم ٣٠ يونيو ، ووقفت قيادة الجيش مساندة للشعب ، بل وذهبت إلي أبعد من المطلب الشعبي بإنتخابات مبكرة إلي عزل الرئيس مرسي نفسه .

ومثلما حدث بعد ثورة ٢٥ يناير ، لملم الثوار أوراقهم ، ونظفوا الميادين وعادوا إلي منازلهم سالمين هانئين ، وسارع مؤرخي كل سلطة وديدانها إلي كتابة تاريخهم المصنوع ، فتحولت ثورة الشعب إلي بطولة رجل منفرد ، وأصبحت الحركة الجماعية الواعية للشعب المصري ، مجرد كتلة قادها زعيم مثلما يقود أي راع مجموعة من الخراف ..

ورغم زيادة القهر والقمع مؤخراً ، وإشتداد الأزمة الإقتصادية وغياب الأمن بمفهومه الشامل ، فأن الغضب الشعبي لم يجد تعبيرا عن نفسه مشابهاً لما قام به في مواجهة مرسي ، بل وأصبحت المظاهرات مناسبات لإعتقال الشباب المصري وجمع كفالات بآلاف الجنيهات تدخل في خزينة الدولة من جيوب الفقراء .. وعاد بعض فقهاء السياسة والخبراء الإستراتيجيين وجنرالات الفضائيات ينتقدون سلبية الشعب المصري ، وينسبون إليه أسباب العجز والفقر وسوء المآل .. بل لم يتوانوا في وصف الشعب بأنه عض يد البطل التي أحسنت إليه ، وأنه يستحق كل ما يحدث له من مصائب !!! ..

هل كان الشعب المصرى سلبياً حقاً؟ وهل كان السادات يستطيع أن يتخذ قرار الحرب لولا استناده إلى تيار جارف عارم من تصميم شعبى وإرادة لا تلين صوب الحرب؟! إن ما يمكن قوله بكل الموضوعية والتجرد هو أنه فقط نطق بالقرار، ولكن الذى اتخذ القرار كان الشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه، وأحيانا تكون السلبية موقفاً سياسياً إيجابياً من منظور الفهم السياسى الصحيح، فحين لا تخرج جموع الشعب مدافعة عن الوالى المخلوع، فلابد أنه لا يستحق ذلك لكونه مثلا ظلوماً غشوماً، وحين يقف الشعب ساكناً إزاء مؤامرات البلاط وصراعات السلطة، فهو يترك تلك النار كى تأكل بعضها، وفى النهاية لن يصح إلا الصحيح، فسوف تستقر فقط تلك السلطة التى تستمد شرعية وجودها من الشعب.

وحين يمتد الظلم الحالي إلي مداه ، ويبدو الشعب المصري خانعاً مستسلماً ، تعود نفس النغمة القديمة التي لا تفهم فلسفة الشعب المصري العميقة ،فالسلبية البادية لا تعني عجزاً أو إستسلاماً كما أوضحنا ، وإنما هي نوع من السلبية الخلاقة، تلك التى تقرأ الموقف قراءة صحيحة، وتدع كلاب السلطة فى صراعها المحموم تتقاتل، بينما يدخر الشعب طاقاته الإيجابية للحظة لابد أنها آتية، حين تتهاوى السلطة التى تستند إلى القوة، وترتفع سلطة الشعب.

لذلك لا أرى ما يراه البعض فى موقف الشعب المصرى، ولا أتفق مع أغلب المؤرخين الذين نسبوا إليه صفات السلبية والتواكل، وربما ينبغى على «أودة باشى» أن يتوجه إلى ذلك الصنف من المؤرخين كى يثنى طرف السجادة التى يجلس عليها، ويقول له بثبات: «انزل يا باشا»..